أرض مصر المحتلة

جدار إسرائيلى يسرق 100 مليون متر مربع من سيناء

السلف والدولة

سلطة تقلم الأظافر و«إخوان» يشمتون

السيسى وأبو تريكة

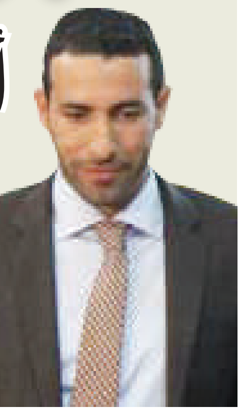

أسرار تخلف اللاعب عن لقاء المرشح الرئاسى

محافظ القليوبية:

ثورتان والنظام لم يتغير

مكتشف «كورونا»:

يروى حقائق مرعبة عن الجيل السادس من المرض

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

لا سقف للحرية

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 108 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 6 - 12 مايو 2014 م -
من 7 - 13 رجب 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

غرامة وحبس للمتلاعبين بوحدات التمويل العقارى 10

كيف عاش مسيحيو المنيا يوم حكم الإعدام 15

بعد ما التعليم بقى بالرقص سين وجيم بالأغانى 9-8

وليد الشيخ يكتب:

القضاء المصرى فى قفص الإتهام 14

نادية النشار تكتب:

السيكو إعلام ! 07

خالد حمزة يكتب:

يا زعيم نام وارتاح.. احنا معنا عبدالفتاح 09

بعد بدء الماراثون الرئاسى فعليا

مصر تبحث عن خارطة الطريق المستحيلة

الآن وبعد أن تم إغلاق باب الترشح لأرفع منصب حكومي في مصر على مرشحين وحيدين، وبعد العديد من التوقعات بحسم انتخابات الرئاسة المصرية من الجولة الأولى، لأحد هذين المرشحين، (وبالطبع مازال مجهولا) وبعد الجهود الحثيثة التي خاضتها قوات الأمن المصري لإعادة الأمن والاستقرار لربوع القطر المصري، وبعد آلام المخاض المستمرة على مدار العشرة أشهر الماضية (لأمنا مصر بالتأكيد والشعب كله معاها)، وبعد الكثير والكثير مما قد لا يتسع المجال لذكره في هذه المساحة، فهل تختفي آلام المصريين ومشاكلهم بهذا الإنجاز الفريد من نوعه.

وهل تتحول مصر من دولة في ذيل القائمة في الحريات ومعدلات السعادة والرفاهية ومستويات الدخل والشعور بالانتماء والرضا، ومن دولة على رأس القائمة في معدلات الفقر والتلوث والفساد والتضييق على الحريات إلى دولة أخرى ترعى الحقوق وتصون الكرامة الإنسانية وتوفر حياة آدمية لمواطنيها وتندثر فيها الآفات البشرية التي تنخر في جسدها كالسوس الشره.

الواهم من يظن أن مصر ستتحرك خطوة واحدة إلى الأمام بفوز أي من المرشحين، أو أن يتحقق فيها مثقال ذرة مما يعد به كلا المرشحين بالرغم من وعودهما الوردية وبرامجهما الدسمة، والأكثر وهما من يظن أنه بإعلان اسم الفائز بالرئاسة فإن الأمن والاستقرار سيعم أرجاء المحروسة وسنصل إلى المحطة الأخيرة في خارطة الطريق التي ننطلق من بعدها إلى العالمية بلا توقف، وعندها فقط سوف تحل جميع مشاكل المصريين المتراكمة عبر عشرات السنين، والتي لا يتسع المجال أيضاً لذكرها في هذه المساحة.

بعد هذه الشهور العشرة العجاف، لم يعد خفياً على المواطن البسيط فضلاً عن ساكني القصور وصانعي القرار، أن شيئاً لن يتحقق، وأن الأمن سيظل مفقودا، وأن الاستقرار سيظل أملا بعيدا، وأن الحياة في مصر ستظل قاتمة بطعم الدم، طالما ظلت الحريات أسيرة رؤى ضيقة، وطالما كان لقوات الأمن الكلمة العليا والصلاحيات المطلقة واليد الطولى في البلاد، وطالما ظل الجيش بعيداً عن أداء مهمته الأساسية، ومتورطاً لأذنيه في إدارة المشهد السياسي والاقتصادي والأمني، وطالما ظلت الأبواق الإعلامية تعمل على مدار الساعة في تزييف الوعي وبث السموم وتشويه الحقائق واتهام أي معارض بالخيانة والخسة والعماله.

لم يعد خافياً أن منطق القوة والقهر والتعذيب والتغييب وراء القضبان وفي المعتقلات والخنوع للأمر الواقع لم يعد منطقاً مجدياً بعدما شعر المصريون بلذة الحرية والتعبير عن الرأي والعيش بكرامة ولو لفترة قصيرة، لم يعد مجدياً إصدار ما يشبه الأحكام العرفية لإرهاب المعارضين، لم يعد مجدياً عزل فصيل من الشعب وإقصاءه واستئصاله وخلق حالة من العداء الوهمي، لم يعد مجدياً تكميم الأفواه والأبصار في هذه القرية الصغيرة، لم تعد عصا الأمن الغليظة مجدية، ولم تعد السواتر الأسمنتية مزينة لمعالم المحروسة.

لابد من إعادة رسم خارطة الطريق بعد أن ضللنا الطريق وغاب عنا الهدف، وقبل أن نتحول لمادة تثير المزيد من السخرية والرثاء والاستغراب في وسائل الإعلام العالمية ونظن أننا نحسن صنعا.

محمد موسى

مشوار الألف ميل يبدأ ببنك مصر

يقدم بنك مصر تسهيلات وقروض متوسطة وطويلة الأجل لتمويل احتياجات المشروعات متناهية الصغر و الصغيرة والمتوسطة لكافة القطاعات (الصناعية ، التجارية ، الخدمية)

بداية من ١٠٠٠ جم حتي ٣٠ مليون جم

بأيسر الشروط وأبسط الإجراءات وبأسعار تنافسية

*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM 19888 Phone بى إم فون

www.banquemisr.com

فى هذا العدد

دبلوماسية السيسى «رئيسا» تتعارض مع أفكاره «زعيما» 06

الأحزاب الكرتونية خطر يهدد مستقبل الحياة السياسية 05

الميراج للتسويق والتنمية العقارية بالقاهرة الجديدة

الميراج للتسويق العقاري Real Estate

El-Mirage
CONSTRMCTIAN AND REAL ESTATE INVESTEMANT NEW CAIRO

ثقتنا فى إرضاء عملائنا

تميزنا: أراضى بالقرنفل ـ التمرحنه ـ اللوتس ـ الإسكان العائلى ـ المنطقة الصناعية

خبرتنا: فى انتقاء أراضى الشركات الإدارية والمولات التجارية

تخصصنا: بإسكان كمبوند الفيلات ـ العمارات الفاخرة

عروضنا: بيع شقق بتسهيلات فيلات ـ عمارات ـ إسكان فاخر

نطلب: شقق مساحات تبدأ من ٦٣م ـ ١٣٥م بالقاهرة الجديدة

للاستعلام والاستفسار

القاهرة الجديدة ـ التجمع الثالث ـ أمام الجامعة الألمانية وكمبوند اربيلا
ت/ ٠١٠٦٤١٥٨٨٧٧ ـ ٠١١٤١٨٢١٨٢٩ ـ ٢٧٥٦١٧٤٠

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

قالت العرب

ويلنا..حطامَ شعب لاجئ شريد يا ويلنا.. من عيشة العبيد
فهل نعود؟ هل نعود؟!

سميح القاسم

حالة من الذعر والهوس انتابت المواطنين، بعد أنباء عن وجود حالة إصابة بفيروس كورونا القاتل فى مصر، و١٠٧ حالات وفاة و٣٧١ إصابة فى السعودية التى ظهر فيها الفيروس لأول مرة فى يونيو عام ٢٠١٢. جاء التشخيص الأول لهذا الفيروس القاتل من طبيب مصرى كان يعمل بأحد مستشفيات القطاع الخاص بالسعودية، قبل فصله من عمله بها بعد هذا التشخيص الذى كان سبب تحويله للتحقيقات واتخاذ إجراء تعسفية ضده، وعودته إلى مصر قبل نحو عامين، حيث إنه يعمل أستاذًا لمادة الميكروبيولوجى فى جامعة عين شمس، ويعمل الآن على محاولة تجهيز معمل متخصص فى الفيروسات فى مصر.

التقت «المشهد» الدكتور على محمد زكى، الذى عرفت مصر قصته من وسائل الإعلام، بشأن خسارته لعمله بسبب الكشف عن الفيروس.

فى هذا الحوار يحذر أستاذ الميكروبيولوجى، من خطورة انتشاره بسبب موسم العمرة والحج وعودة المصريين من الخليج، ويطلعنا عن كواليس ما حدث معه بالمملكة العربية السعودية بسبب هذا الاكتشاف.

مكتشف الجيل السادس من «كورونا» لـ «المشهد»:

لاعلاج للفيروس والوفاة خلال يومين من الإصابة

المرض مستوطن فى الخليج وضرورة فحص العائدين من هناك

«الصحة المصرية» لن تستطيع المواجهة بمفردها

■ **ما هو فيروس corona novel "كورونا".. ومدى خطورته؟**

مجموعة من الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى موجودة فى الإنسان والحيوان وسميت كورونا بسبب شكلها التاجى، وأول فيروسات الكورونا تم اكتشافها فى الستينيات من القرن العشرين، وكل مايعرف عنها أنها تسبب نزلات برد وكحة ورشح وإصابات طفيفة للإنسان، ولم تمثل خطورة فى ذلك الوقت، إلى أن جاء عام ٢٠٠٣، عندما ظهر السارس فى الصين وانتشر فى ٣٠ دولة على مستوى العالم وأصاب حوالى ٨ آلاف حالة منهم ٨٠٠ وفاة، فعندها قال العلماء "إن الكورونا فيروس خطير ينتقل من الحيوان إلى الإنسان ويسبب له الوفاة، وبعد ذلك زاد نشاط البحث العلمى على الكورونا، وتم اكتشاف فيرسين آخرين حتى عام ٢٠١٢، إلى ذلك العام تم اكتشاف الفيروس السادس من الكورونا".

■ **وما هى أعراضه؟**

أعراضه خطيرة تبدأ بنزلات برد عادية وتتطور إلى إصابة المريض بالتهاب رئوى حاد، وفى خلال يومين من الإصابة يحصل فشل كلوى للمريض، تتراوح حالات الوفاة من ٣٠٪ إلى ٤٠٪، حيث يعد هذا النوع السادس من الفيروس هو الأخطر حتى الآن من سابقيه، بل وأخطر من "السارس" نفسه، ومعظم الوفيات يكون لديهم أمراض أخرى مزمنة، تتسبب نقص فى جهاز المناعة فيسطيع الفيروس القضاء عليها.

■ **كيف تنتقل العدوى إلى الإنسان؟**

تنتقل العدوى عن طريق مخالطة الإنسان للحيوان عن طريق التنفس أو اللمس أو بناقل مثل البعوضة أو عن طريق مجالسة شخص مصاب.

■ **ما هو السبب الرئيس لنقل العدوى؟**

يتواجد الفيروس فى بعض الجمال المصابة بالعدوى، ربما انتقل من الخفافيش إلى حيوان وسيط ثم الجمال، ولا نعلم السبب حتى الآن.

■ **ما أوجه التشابه بين الكورونا وبين الفيرسات الأخرى التى مرت على مصر؟**

تتشابه فيهم الأعراض فمعظمهم مصدره حيوانى، ولكن لكلا منهم مواصفات مختلفة، فكلاهما يتسبب فى إحداث مشاكل بالجهاز التنفسى وإحداث وفيات، ولكن الكورونا تمثل خطورة أكبر من الأنفلونزا لأنها تصيب الجهاز الكلوى.

■ **متى وكيف اكتشفت الفيروس؟**

اكتشفت المرض فى جدة من خلال مريض عادى يعانى من حمى والتهاب رئوى، جاء للمستشفى بعد مرور سبعة أيام من ظهور أعراض الفيروس على المريض، تم أخذ عينات من المريض وجاءت كل التحاليل سلبية من قبل وزارة الصحة السعودية، وتسبب وفاة المريض بعد بضعة أيام إلى إثارة فضولى فى معرفة السبب، فقمت بعمل أبحاث على الفيروس، وتبين أنه لا ينتمى إلى أنواع الكورونا الخمسة المكتشفة من قبل، ولكنه نوع جديد غير معروف، وأكدت النتيجة من خلال فك شفرة الفيروس بمعمل هولندى، ووضعت بياناته على الإنترنت للتواصل مع علماء متخصصين فى الأمراض المعدية، ويكونون على دراية بالفيروسات المنتشرة.

■ **هل استعنت بالمعمل الهولندى بعد تجارب فى السعودية أم قبل؟**

استعنت بالمعمل الهولندى بعد أن علمت أنه كورونا من نوع جديد لكنى أرسلته للتأكد من نتيجته، لأنهم أكثر تخصصًا واستطاعوا فك شفرة الفيروس الذى عجزت عنه المعامل السعودية.

■ **هل المملكة العربية السعودية هى البيئة الحاضنة للفيروس؟**

المشهد خلال حوارها مع مكتشف «الكورونا»

الفيروس مستوطن فى دول الخليج، ولكن أكثرهم السعودية والإمارات حتى الآن، ويرجع ذلك إلى تغيرات بيئية.

■ **هل هناك ظروف بيئية تتشابه مع مصر تزيد من انتشار الفيرس؟**

أكبر المشاكل التى تقابلنا فى مصر الازدحام فى الأماكن العامة، وهو يمثل خطورة كبيرة إذا بدأ الفيروس فى الانتقال من إنسان إلى إنسان بسهولة.

■ **هل تعتقد انتشاره فى مصر بنفس قدر انتشاره فى السعودية ؟**

لا أستطيع أن أتنبأ بشىء، ولكن إذا بدأ المرض ينتقل من إنسان إلى إنسان بسهولة سيشكل خطرا، وسينتشر بصور كبيرة وحتى الآن لم ينتشر المرض ولم يوجد سوى مريض واحد، ولا نعلم هل ستأتى حالات أخرى من السعودية أم لا، فلا بد من وجود متابعة دؤبة للعائدين من مواسم الحج ويكون هناك وعى لدى المواطنين بسرعة الفحص، حال ظهور أى أعراض للفيروس على أحدهم، وزارة الصحة بمفردها لن تستطيع فعل شىء.

■ **اتهامك بأن اكتشافك للفيروس جاء فى ظروف غير مطابقة..تعليقك؟**

اتهمنى بعض المسؤلين بوزارة الصحة السعودية كذبًا وجهلًا بأنه تم عزل الفيروس فى ظروف غير مطابقة للمواصفات، وإذا كان صحيحا، فلابد من محاكمتهم لأنهم المسئولين عن مراقبة هذه المعامل، والمعمل كانت به جميع الأجهزة المنوط بها منظمة الصحة العالمية للتعرف على الفيروسات، وهو أيضًا نفس المعمل التى تم تشخيص بها الفيروسات السابقة التى اكتشفتها.

■ **ما هى اكتشافاتك السابقة بالسعودية؟**

كان هذا الاكتشاف الثالث لى فى المملكة العربية السعودية فاكتشفت قبل ذلك حمى الضنك " Fever Dengue"، التى كانت مستوطنة فى السعودية، ولم يعرف عنها أى أحد شىء عام ١٩٩٣، وشخصت فيروس آخر ينتقل من الخراف للإنسان ويسمى الـ"virus Alkhurma"، ويسبب الوفاة للإنسان أيضًا، كان فى كل مرة تحدث مشكلة ولا أعرف لماذا هل بسبب أنه قطاع خاص أم أننى مصرى.

■ **ما هو السبب الحقيقى وراء إقالتك من وظيفتك؟**

لا أعلم سبب إقالتى ولكنى بعد اكتشافى أرسلوا لى أن وزارة الصحة السعودية، لا تريدنى أن أعمل مرة أخرى هناك، وأن أقوم بتقديم استقالتى قائلين: "لأنى لو رجعت هيحصلى مشاكل".

■ **ما هو سبب تحويلك للتحقيق.. والتوقيع على "أوراق بيضاء"؟**

بعد اكتشافى الفيروس قاموا بتحويلى للتحقيق لأسباب غير معلومة، بعد وضعى اسم الفيروس على قائمة الفيروسات المتنقلة بين البشر فى بحث على الإنترنت، والتوقيع على الأوراق البيضاء كانت خدعة، واعتقدت أنه ملف التحقيقات.

وعلمت بعد ذلك أنهم أشخاص كانت لهم مصالح شخصية، كانوا يريدون نشر الفيروس بأسمائهم لذلك هاجمونى.

■ **هل اتخذت أى إجراءات قانونية ضدهم؟**

لا لم أتخذ أى إجراء ضدهم، لم يكن يهمنى خسارة وظيفتى بقدر حبى للعمل، وحق العالم فى معرفة هذا الفيروس ومدى خطورته فى مرحلة مبكرة قبل أن يتحول إلى وباء.

■ **هل يوجد مصل للفيروس؟**

لا يوجد مصل أو تطعيم للفيروس حتى الآن ومن الصعب إيجاد مصل حاليًا لأننا لم نجد لمن قبله من الفيروسات.

■ **بماذا تنصح لتجنب الإصابة بالفيروس؟**

ننصح دائما بضرورة الالتزام بالنظافة عن طريق غسل الأيدى باستمرار، والتخلص من المناديل الورقية بعد استعمالها، وتجنب مخالطة المصابين بالأنفلونزا، لأن الخطورة الحقيقية فى الفيروس هى ظهور أعراض بسيطة وعادية فى البداية، قبل أن ينتقل لأشخاص آخرين عن طريق الاختلاط قبل أن تظهر عليهم الأعراض الكامل، وهى كارثة حقيقية يجب أن نأخذها فى الحسبان لذلك لابد من عزل المريض.

■ **تعليقك على أداء وزارة الصحة المصرية؟ وهل استدعتك بعد عودتك لخبرتك فى الفيروسات؟**

وزارة الصحة المصرية لديها خبرة كبيرة فى فى مكافحة الأمراض التنفسية من خلال أنفلونزا الطيور والخنازير، ولم تتغير مع الكورونا، ولم تستدعنى فهى ليست بحاجة لى فأنا أكملت ما على فعله وهو إكتشافى للفيروس.

■ **بعودتك إلى مصر هل فكرت فى استكمال مشوارك فى تشخيص الفيروسات؟**

أنا أحاول الآن تجهيز معمل متخصص لتشخيص الفيروسات.

نورهان صلاح ومسلم خميس
تصوير: على عبدالغنى

بعد زيارة «محلب»..

جدل حول حقيقة وقف تمويل سد النهضة الإثيوبى

أثار قرار الاتحاد الأوروبى وروسيا والصين وإيطاليا والبنك الدولى حول وقف تمويل بناء سد النهضة الإثيوبى - والبالغ قيمته ٣,٧ مليار دولار- علامات استفهام حول حقيقة وقف التمويل، خاصة بعد نفى المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء - بعد زيارته لدولتى تشاد وتنزانيا مؤخرًا - وجود سند لما أثير حول صحة القرار من عدمه. ويحظر القانون الدولى على أى منظمة دولية أو دولة، أن تساهم فى تمويل أى مشروع على النهر سواء من خلال قرض أو منح أو مساعدات تضير بحقوق دول أخرى، وفقا لقواعد القانون الدولى للأنهار الدولية، بحسب مصادر دبلوماسية. وأكد السفير حسام القاويش المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن زيارة محلب كانت تهدف لعدة أمور، وهى مد يد العون للدول الإفريقية فى القطاعات المختلفة وتبادل الخبرات مع تلك الدول، وبحث سبل التعاون بين البلدين، وشرح الأوضاع فى مصر. وأضاف - خلال مداخلة هاتفية - أن الهدف من زيارة تنزانيا تلبية دعوة الرئيس التنزانى بالمشاركة فى احتفالية بمرور ٥٠ عامًا على إنشاء الاتحاد التنزانى، مؤكدا أنه تم الوعد برفع تعليق عضوية مصر من أنشطة الاتحاد الإفريقى بعد الانتخابات الرئاسة، كما أشاد بجهود الدبلوماسية المصرية التى نجحت فى اتخاذ قرار بوقف تمويل سد النهضة، مؤكدًا أن مصر لن تتنازل عن حصتها فى مياه النيل. بينما علق الدكتور نادر نور الدين أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة جامعة القاهرة، على زيارة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء إلى تنزانيا، قائلا: إن تصريحات محلب بأنه سيحل مشكلة سد النهضة فيها استسهال وتعال فى موضوع شديد الصعوبة وزيارته لتشاد وتنزانيا لن تحل مشكلة السد، ولن تكون كافية لعودة مصر إلى الاتحاد الإفريقى. وتابع، نور الدين عبر صفحته الرسمية بـ«فيس بوك»: «كان ينبغى لمحلب بعد زيارة تنزانيا أن يقوم بزيارة كينيا وأوغندا أيضا، كأكبر دولتين فى منابع النيل الأبيض، خاصة وأن هذه الدول يغضبها تجاهل مصر لها وزيارة إحداها دون الأخرى، بل وإن أمكن زيارة رواندا وبروندى». وأضاف: «وتحت كل الظروف فإن دول النيل الأبيض ليس لها أى ولاية على إثيوبيا لكى تمنعها من استكمال بناء السد، كما أن إثيوبيا لم تستأذنهم قبل بناء السد بل وتجاهلت اتفاقية عنتيبى التى ورطت فيها خمس دول من منابع النيل الأبيض، والتى تنص على حصول إثيوبيا على أغلبية أصوات دول الحوض لكى تقيم أى منشأة على النيل، وهو مالم يحدث ويمكن أن نستغله مع دول منابع النيل الأبيض لتجاهل إثيوبيا لهم». واستكمل حديثه قائلا: «وللتذكرة نقول أن كل دول منابع النيل الأبيض الستة يأتى منها ١٣ مليار مترا مكعبا سنويا بينما يأتى من إثيوبيا وحدها أكثر قليلا من ٧١ مليار مترا مكعبا من إجمالى حصة مصر والسودان فى مياه النيل، المشكلة تحل مع إثيوبيا وبضغط دولى وإفريقى». وأشاد الدكتور محمد نصر علام، وزير الرى الأسبق، بزيارات «محلب» الإفريقية إلى تشاد وتنزانيا، مشيرًا إلى أن توطيد علاقتنا مع هذه الدول سوف يدعم من موقف مصر بشأن سد النهضة الإثيوبى. وقال - خلال مداخلة هاتفية - «إن محلب اختار تشاد لتكون بداية جولته الإفريقية باعتبارها عضوًا فى مجلس الأمن والسلم الإفريقى، حيث سيتم التصويت قريبًا على استعادة مصر لمقعدها فى الاتحاد الإفريقى وإنهاء قرار تجميد الأنشطة». وأشار إلى أن اختيار تنزانيا كان لأنها إحدى الدول الموقعة على اتفاقية عنتيبى التى لم يصدق برلمانها عليها حتى الآن، موضحا أنه فى حال عدم تصديقها هى ودولة أخرى تمنع تحويل الاتفاقية إلى واقع. وتابع: أن قرار وقف تمويل بناء السد سيجبر أديس أبابا على التفاوض مرة أخرى مع مصر، مؤكدا أن القرار طبيعى، وكان من المفترض اتخاذه منذ بداية المفاوضات مع إثيوبيا. واعتبر الدكتور فرج عبد الفتاح، الأستاذ بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية، زيارة محلب إلى تنزانيا خطوة جيدة تجاه إعادة العلاقات مع الأشقاء الأفارقة، مشيرًا إلى أن مصر تملك أدوات لجذب الأشقاء الأفارقة لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، لاستعادة الدور المصرى عن طريق تقديم المنح دراسية للدراسات العليا للطلاب الأفارقة لدعم هذا الاتجاه. قال الدكتور مغاورى شحاتة، خبير الموارد المائية ورئيس جامعة المنوفية الأسبق، «إن هذا القرار يمنع إثيوبيا من الحصول على دعم ٣ مليارات دولار، وهو الأمر الذى يؤثر على استكمال بناء السد فى الوقت المحدد. وأكد - فى تصريحات صحفية - أن إثيوبيا تبحث الآن عن بديل لتمويل إنشاء السد خاصة بعد نجاح الخارجية المصرية فى استصدار قرار من البنك الدولى بوقف التمويل. من جهة أخرى، نفى سفير إثيوبيا لدى مصر، محمود درير غيدى، ما تردد عن إيقاف تمويل «سد النهضة» من جانب بعض الدول الأوروبية والآسيوية والبنك الدولى، واصفا تلك المزاعم بأنها «أكاذيب جديدة، لا أساس لها من الصحة». جاء ذلك فى تعقيب له على استفسارات بشأن امتناع كل من روسيا وإيطاليا والصين والبنك الدولى عن تقديم الدعم لسد النهضة. وأوضح أن إثيوبيا لم تطلب أصلًا تمويلا من أى جهة، وأشار إلى أن سياسة إثيوبيا فى بناء سد النهضة تعتمد على سواعد أبنائها فى داخل وخارج البلاد، بحسب تصريحاته للأناضول. وقال: إن «كل ما روج عن إيقاف التمويل للسد من بعض الدول ما هى إلا أكاذيب جديدة، لا أساس لها من الصحة»، مشيرا إلى أن إثيوبيا لم تطلب أى تمويل لمشروع السد. وأضاف أن «هناك جهات معلومة متورطة فى ترويج أكاذيب لا أساس لها من الصحة». واعتبر أن ما ذكرته بعض الصحف المصرية فى الآونة الأخيرة حول تمويل سد النهضة ما هو إلا حملات غير مسئولة تسعى لخلق حالة من الارتباك، معربًا عن أسفه من هذا السلوك الذى لا يتماشى مع العلاقات بين دول حوض النيل.

سالى إسماعيل

خواطر داعية

كيف أضاعت الحركة الإسلامية كل شىء؟!

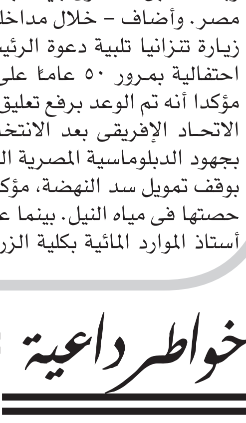

د/ ناجح إبراهيم

أعتقد من وجهة نظري أن الحركة الإسلامية المصرية وفي مقدمتها التحالف الذي قاده الإخوان المسلمون وقع في عشرة أخطاء استراتيجية خطيرة كانت كفيلة بأن تؤدي إلي كل ما أصاب أبناء الحركة الإسلامية من تضييق ومحاكمات وسجون وقتل واعتقالات ومطاردات أمنية .. وتحولهم من سعة القصور إلي ضيق السجون . وأرجو صادقاً أن يفتح العلماء والمفكرون نقاشاً موسعاً حول هذه النقاط .. فإن كانت هذه النقاط صحيحة فلنحاول جميعاً علاجها .. وإن لم تكن صحيحة فلنسأل عن الأسباب الحقيقية وراء إخفاق الحركة الإسلامية المصرية وخاصة التحالف الذي قاده الإخوان المسلمون في تحقيق أي هدف دعوي أو تربوي أو سياسي أو حتى سلطوي في الفترة الأخيرة.. مع عمل مراجعة شاملة وأمينة بيننا وبين الله أولاً ثم أنفسنا بصدق وتجرد لتصويب لهذه الأخطاء وتصحيحها .

وإليكم هذه الأخطاء العشرة من وجهة نظر العبد الفقير إلي الله كاتب هذه السطور:

أولاً :- أخطر ما أصاب الحركة الإسلامية المصرية هو تخليها طواعية عن موقع الدعوة والهداية وتحولها إلي حركة سياسية محضة تدور حول السلطة وتدندن حولها وتضحي من أجلها وتبذل الآلاف من شبابها من أجل كراسيها.. ظناً منها أن السلطة ستخدم الإسلام أكثر من غيرها.. رغم أن الواقع العلمي ينطق بالعكس.. وبذلك تحولت طواعية من مشروع دعوة إلي مشروع سلطة.. ومن مشروع هداية إلي مشروع سياسي.

وقد تكون السلطة جزءً من المشروع الإسلامي ولكنها فرع علي الهداية.. والفرع إذا طغى علي الأصل دمره وأزاله تماماً وأصاب فقه الأولويات في مقتل.

ومعلوم أن الحكم وسيلة من وسائل المشروع الإسلامي.. ولكن هداية الخلائق هي الغاية.. فإذا تعارضت الوسيلة مع الغاية قدمنا الغاية وأخرنا الوسيلة.. ولكن الذي يحدث دائماً أننا نقدم الوسيلة علي الغاية فيضيع الاثنان.. ويضيع معهما كل شيء.

ثانياً :- قيادة الدولة بعقلية الجماعة مع الاختلاف الكبير بين الدولة والجماعة من حيث التكوين والفقه وطرق القيادة والعلاقات الداخلية والخارجية ..وقيادة الدولة بعقلية وفكر الدعوة ..مع الاختلاف البين بينهما .

ثالثاً :- الخلط المعيب بين الشرعية والشريعة.. مع أن الفرق بينهما كالفرق بين السماء والأرض.. فالشريعة معصومة وهي اختيار الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. أما الشرعية فهي اختيار البشر.. وهو غير معصوم وقد يخطأ وقد يصيب.

والشريعة لا يمكن التنازل عنها .. أما الشرعية فيمكن التنازل عنها لمصلحة شرعية مثل حقن الدماء كما تنازل الحسن بن علي. وتلا ذلك مصيبة أكبر من الخلط بين الشريعة والشرعية وهي إطلاق شعار "الشرعية أو الدماء" بعد عزل د/ مرسي بدلاً من الاستنان بسنة الحسن بن علي حقناً للدماء ..وهذا الشعار كان سبباً في إهدار كثير من الدماء دون أن تعود الشرعية.. فلا أدركنا الشرعية ولا حقنا الدماء ..ولا الشرعية عادت ولا الدماء حقنت.. "فلا أرضاً قطعنا ولا ظهراً أبقينا".

رابعاً :- الخلط بين العقائدي الثابت والسياسي المرن المتغير .. وبين المقدس والبشري .. والخلط المعيب بين الأحزاب السياسية والجماعات الدعوية.. بحيث ذابت المسافات تماماً بين الجماعة الدعوية والحزب السياسي التابع لها .. بل أصبحت هذه الأحزاب مجرد ذراع سياسي للجماعات السرية في الحقيقة والعلنية في الشكل.

خامساً :- الخلط بين الإسلام المعصوم والحركة الإسلامية الغير المعصومة .. وبين الإسلام المعصوم والإسلامي الغير معصوم .. وبين الإسلام المعصوم والفكر والفقه الإسلامي الغير معصوم.

سادساً :- تحالف الحركات الإسلامية السلمية مع تنظيمات لها أفكار تكفيرية ومسلحة وتسير على نهج القاعدة .. وتكفر الجيش والشرطة والأحزاب السياسية والصوفية وغيرهم وتقوم بتفجيرات واغتيالات وحرائق .. وتعد ذلك فخراً لها . بالإضافة إلي فرح قطاع عريض من أبناء التحالف بقتل أي ضابط جيش أو شرطة .. والتهليل لحرق سيارات الشرطة أو أقسامها أو مدرعاتها .. ناسين أن تجديد هذه السيارات والأقسام سيكون على حساب الغلابة المصريين من دافعي الضرائب .. وأن الجيش والشرطة مسلمين لا يجوز قتلهم أو تفجيرهم حتى وإن وقع بعضهم في ظلم أو جور أو معصية .

سابعاً :- توجه قطاع كبير من شباب الحركة الإسلامية إلي فكر التكفير ناسين أننا "دعاة لا قضاة" .. وأن الله لن يسأل أحداً من أبناء الحركة الإسلامية وغيرهم من الدعاة عن تكفير أو تفسيق أو تبديع فلان أو فلان .. ولكنه سيسألنا هل حببنا الناس في الدين أم نفرناهم عنه .. وكم رغبنا الناس في الإسلام .. وناسين أن الدعاة ليسوا أوصياء علي الناس ولا على الدين .. وأن النبي العظيم خوطب في آخر حياته بقوله تعالى "لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِر "

ثامناً :- توجه قطاع كبير من الشباب الإسلامي إلي التفحش مع خصومهم .. ناسين إن هدف رسالة الإسلام هي " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".. وأخطر من ذلك هو شرعنة أو أسلمة التفحش .. وهذا لم يحدث في تاريخ الإسلام كله .

تاسعاً :- غياب الخطاب الإسلامي الوسطي الذي يجمع ولا يفرق .. ويبشر ولا ينفر.. وييسر ولا يعسر .. ويقرب الناس من الدين ولا يبعدهم عنه .. ويعين الإنسان على شيطانه لا أن يعين شيطانه عليه .. يدعو إلي المصالحة والعفو والصفح والتسامح.. ليحل محله خطاب تنفيري حربي أو تحريضي أو طائفي أو تكفيري أو انتقامي..لا يلتزم بالفقه الإسلامي الرصين بقدر ما يدغدغ العواطف ويهيج المشاعر.. فضلاً عن غياب دعاة الوسطية تحت ضربات الصراع السياسي العنيفة.. مع الفشل في كسب الأصدقاء والتفنن في صناعة الأعداء دون مبرر. عاشراً :- تحويل الصراع السياسي أو الصراع علي السلطة إلي صراع ديني وأن مصر فيها فسطاطان .. فسطاط للكفر والعلمانية وفسطاط للإيمان والدين .. وهذا يضر الإسلام قبل أن يضر خصومه.

كورونا

أكد الدكتور عمرو قنديل، وكيل وزارة الصحة لشئون الطب الوقائى، انه من المقرر تواجد طبيب داخل كل طائرة قادمة من المملكة العربية السعودية، بهدف سرعة اكتشاف أى شخص مصاب بأعراض فيروس كورونا، موضحا ان هذا الإجراء يقتصر على رحلات الحج فقط. وأوضح إلى أن عدد الأشخاص الذين أشتبه فى إصابتهم بفيروس كورونا، بعد الإعلان عن أول حالات الإصابة المؤكدة رسميا بالفيروس فى مصر الأسبوع الماضى، بلغ 65 حالة، جميعها حالات سلبية

قالت العرب
تاريخنا أمانة على أعناقكم والغد أطفالنا..أكف أمهاتنا إلى سمائكم تمتد لا تجعلوها-يا شموسنا- خائبة ترتد.
عبد العزيز المقالح
المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة- من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

الأرض المسروقة فى سيناء

إسرائيل تحتل 100 مليون متر مربع من حدود مصر

جدار حدودى يضم للكيان الصهيونى ضعف مساحة تل أبيب

بينما كانت مصر منشغلة من شعر رأسها حتى أخمص قدميها فى صراع داخلى على السلطة، طرفه جماعة الإخوان، كان ذئب على الحدود الشرقية يُتم بناء جدار عازل مع الأراضى المصرية، ويستغل بناء الجدار لسرقة ١٠٠ مليون متر مربع من أراضى سيناء، وهو ما يعادل ضعف مساحة تل أبيب.

الأطماع فى شبه الجزيرة المصرية، بدأت منذ فجر التاريخ، فقد كانت أرض سيناء هدفا للهكسوس والحيثيين وبعدهم المغيرين من كل أنحاء المعمورة، لكن تلك البقعة المقدسة من مصر ظلت مقبرة للغزاة، وكان آخرهم جيش إسرائيل "الذى لا يقهر"، غير أن عزائم المصريين تقهر كل قاهر.

فى هذا العدد نرصد تقريرًا مهمًا وخطيرًا نشره الملحق الأسبوعى بصحيفة معاريف، يتغنى بسرقة أراض تتجاوز ١٠٠ مليون متر مربع، وذلك من خلال جدار حدودى انتهت دولة الاحتلال من إنشائه فى ديسمبر ٢١٣، بعد مرور ثلاثة أعوام ونصف العام من العمل المستمر.

يمتد الجدار الفاصل بين مصر وإسرائيل بطول ٢٤٥ كم، من مدينة رفح المصرية شمالا وحتى طابا جنوبًا، وتكلفت أعمال الإنشاءات فيه ما يقرب من ٤٦٠ مليون دولار، عمل به ١٠٠ مقاول و١٥٠٠ عامل و٥٠٠ معدة هندسية، وبدأ بناؤه فى بداية فترة الثورة المصرية، حيث كانت مصر مشغولة بغليان داخلى، وبنيت مراحله الأخيرة التى زحفت فيها حدود إسرائيل لتقضم مساحات من أرض مصر فى عهد حكم جماعة الإخوان، فهل كان التساهل فى سرقة الحدود جزءا من الصفقة التى دفعها الإخوان ثمنًا للتهدئة بين حماس وإسرائيل، فى فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسى ؟

يؤكد التقرير على لسان أحد كبار الضباط الإسرائيليين المسئولين عن المشروع، أنه أثناء إقامة هذا الجدار وبالرجوع إلى الخرائط الملحقة باتفاقية السلام تم إضافة ١٠٠ مليون متر مربع من الأراضى على طول القطاع الحدودى إلى إسرائيل بعد أن كانت تقع ضمن السلك الشائك القديم الواقع فى الأراضى المصرية، وهو ما يوازى ضعف مساحة مدينة تل أبيب.

مراسل صحيفة معاريف العبرية قام بجولة فى محيط الجدار الحدودى المقام على الحدود المصرية، والتقى بالعميد عيرين أوفير (الملقب بسيد الجدار)، الذى تولى مهمة إقامة جميع الجدران الحدودية والعازلة على جميع أطراف دولة الاحتلال، ابتداء من جدار الفصل العنصرى فى الضفة الغربية فى عام ٢٠٠٢ بطول ٥٣٠كم، مرورًا بالجدار الفاصل على حدود غزة فى ٢٠٠٥م والجدار على الحدود اللبنانية فى عام ٢٠٠٦م.

يشير العميد عيرين أوفير إلى أن بداية فكرة إقامة جدار حدودى على الحدود المصرية طرحت أثناء الجولة التفقدية، التى قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو للمنطقة الحدودية فى يناير ٢٠١٠م، نتيجة زيادة عمليات تسلل اللاجئين الأفارقة عبر تلك الحدود، والتى كانت قد وصلت إلى ذروتها فى ذلك العام، حيث تسلل حوالى ٢٥٠٠ شخص عبر هذه المنطقة الحدودية المفتوحة، والتى كانت تعد هى المشكلة الرئيسية، التى تعانى منها هذه الحدود، لعدم وجود أعمال فدائية ضد إسرائيل تنطلق من سيناء آنذاك، إلا أن نتنياهو شكك فى قدرة حكومته على وقف هذه الظاهرة بشكل تام، ولكنه أشار إلى أنه يمكن فى غضون ثلاثة أعوام إقامة جدار فى هذا المكان ووقف جزء ملحوظ من عمليات التسلل.

أوفير يقول «إنه منذ ذلك الوقت جرت مياه كثيرة فى قناة السويس، وتغير نظام مبارك الذى كان يعد بمثابة ركيزة استقرار»، نجح أوفير فى تقليص المدة المحددة لإقامة الجدار من ثلاثة أعوام إلى عامين فقط، ونجح حسب زعمه فى وقف ظاهرة التسلل بشكل شبه تام بتكلفة تصل إلى مئات الملايين.

ويشير الضابط الإسرائيلى إلى أنه على الرغم من تشكيك نتنياهو، إلا أن الحدود المصرية أصبحت الآن مغلقة بشكل شبه تام.

وعن تنفيذ المشروع يشير التقرير المنشور بالصحيفة الإسرائيلية إلى أنه تم تقسيم الحدود المصرية البالغ طولها ٢٤٥ كم إلى قطاعات كل قطاع يصل طوله إلى ٢٠ كم يطرح فى مناقصة منفردة أمام المقاولين، أصعبها هى المنطقة الجبلية القريبة من طابا وإيلات، التى تمثل المرحلة الأخيرة من المشروع، والتى رأى الكثير من العسكريين والسياسيين ورجال التخطيط أن إقامة جدار بها هو درب من دروب الهلوسة، لذلك لم تكن المهمة سهلة على أوفير ورجاله، حيث كان عليهم العمل فورًا فى المشروع، ولكن لم يكن لديهم تصور محدد عن مسار الجدار، والأخطر هو أنه لم يكن هناك من يعلم بالضبط أين يقع الخط الفعلى للحدود المصرية الإسرائيلية، ولا يوجد فى المكان سوى السلك الشائك القصير، والذى كان من السهل اجتيازه بالقفز فوقه.

لذا يؤكد العميد عيرين أوفير أن المشكلة الرئيسية التى واجهت المشروع تمثلت فى أن اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية تحددت فيها حدود متفق عليها بين الدولتين، ولكن عمليًا على الأرض لا يوجد شخص يعرف بشكل جيد المسار الدقيق لهذا الخط الحدودى، لذلك تم التعاون مع كل من شعبة التخطيط ووحدة الخرائط بجيش الاحتلال الإسرائيلى، لمطابقة الحدود المحددة باتفاقية السلام وملحق الخرائط المرفق بها مع الخط الحدودى الموجود على الواقع، ويؤكد أوفير أن هذه هى المرة الأولى، التى تتم فيها هذه المطابقة منذ توقيع اتفاقية السلام مع مصر.

يقول العميد أوفير: «لقد تمسكت بكل متر يمكن أخذه، حتى لا يتم بناء الجدار من الشرق منه، لأن هذا يعنى عمليًا التنازل عن قطعة من أرض إسرائيل وضمها لمصر، ولذلك تشير صحيفة معاريف إلى أن أوفير لم يعتمد على السلك الشائك الممتد بطول الحدود.

وهنا يكشف أوفير عن أمر غاية فى الخطوة يتمثل فى أنه نجح بذلك فى ضم أراضى تقدر بحوالى ١٠٠ مليون متر مربع إلى الحدود الإسرائيلية، كانت ضمن الخط الأول من الحدود داخل الأراضى المصرية ويقول فى هذا الصدد: «مساحة تل أبيب بأكملها ٥١ مليون متر مربع، لذلك فإنه بفضل إصرارنا هذا أخذنا أقصى ما يمكن أن نأخذه من الأرض، ونجحنا فى أن نضم لإسرائيل مساحة تزيد عن مساحة تل أبيب مرتين».

ويشير التقرير المنشور بصحيفة معاريف أنه تم فى البداية تسوية الأرض الترابية على طول مسار الجدار الضخم، لتهيئة الأرض لإقامة المشروع، وتم نقل مايقرب من مليونى نقلة تراب بواسطة الشاحنات من الموقع، ثم أعقب ذلك مرحلة البناء، وهنا يشير العميد أوفير إلى أن المقاولين طلبوا مبلغ ثلاثة ملايين شيكل عن كل كيلو متر، فرد عليهم بأن ينسوا الحصول على مثل هذا المبلغ الضخم، وهو يقول «إن هذا الطلب لم يأت نتيجة رغبة من هؤلاء المقاولين فى الثراء، ولكن لأن تكلفة العمل فى هذه المنطقة سيكون مرتفعًا جدًا»، إلا أن خبرة أوفير فى بناء الجدران الحدودية ساعدته وساعدت المقاولين فى التغلب على هذه المشكلة والاجتماع ومناقشة هذا الأمر، واقنعهم أوفير بالحصول على ١,٥ مليون شيكل فقط عن كل كيلو متر، كما رفض أوفير التعاقد مع مقاول رئيسى يتولى الإشراف عن جميع المقاولين فى المشروع لكى يوفر ٣٠٪ من ميزانية المشروع -أى مئات الملايين من الشيكلات- رغم أن هذا الأمر كان سيزيح عنه شخصيًا وعن فريق العمل معه الكثير من الضغوط ووجع الرأس.

كما واجهت أوفير مشكلة أخرى خلال العمل فى المشروع، تمثلت فى أن جيش الاحتلال الإسرائيلى كان يمنع بعض العمال من الدخول إلى موقع العمل لأسباب أمنية، فكان يتولى هو شخصيًا فحص تلك الأسباب بنفسه، وفى أحيان كثيرة كان يدخل العمال إلى الموقع على الرغم من ذلك لأنه كان يرى أنه لا يوجد وقت يمكن إضاعته، وبعد ذلك قام أوفير بوضع اثنين من رجال وزارة الدفاع فى إيلات بشكل دائم ليكونا بمثابة ذراعين أماميين له هناك، وكانا يتولان كل صباح فتح محور عبور العمال والمقاولين، ويبلغانه فورًا بأى مشكلة تحدث على الأرض، لكى يتمكن من حلها على الفور.

وفيما يتعلق بالجزء الأخير والأصعب من الجدار، والمتمثل فى الجزء الجنوبى فى منطقة وادى جسرية المقابل لمدينة إيلات (أم الرشراش المحتلة)، والممتد لمسافة ٢٠ كم، وهو عبارة عن منحدرات شديدة يصل ميلها إلى ٣٥ درجة، ولم يكن يتخيل أحد أنه يمكن إقامة جدار عليها، فقد تم استخدام المتفجرات لتسوية جزء من حجارة الجبال، لتمهيد الأرض لإقامة الجدار الحدودى.

فى المقابل أثار هذا المشروع جمعيات حماية البيئة، التى كانت تحاول منع حدوث أى ضرر فى التوازن الطبيعى فى المنطقة، ويزعم العميد أوفر أن دولة الاحتلال (التى لا تمنح أى وزن لأرواح من تحتل أرضهم)، اهتمت بالحفاظ على الطبيعة والنباتات، فقام شخصيا بالتنسيق طول فترة المشروع مع هيئة حماية الطبيعة والحدائق، وقام بإدخال العديد من التعديلات على المشروع، من أجل الحيوانات والنباتات والمتنزهين فى المنطقة الحدودية.

كما يدعى يوبيل شجيا، مندوب هيئة حماية الطبيعة فى إدارة الجدار الحدودى أنه فى إحدى النقاط تم إيقاف العمل على مدار شهر كامل، بسبب قيام صقر نادر بوضع بيضه بالمكان، فتم تعليق العمل والانتظار حتى تكبر الصغار، وحينها تم إخرجها من المنطقة واستئناف العمل !!

محمد حنفى الشنتناوى

مرشحا الرئاسة يتصارعان عبر مواقع التواصل بشعارى.. «تحيا مصر.. وهنكمل حلمنا»

السيسى يتوعد بـ «يد من حديد».. وصباحى يهدد بـ «صاروخ»

انطلقت فترة الدعاية الرسمية فى الانتخابات الرئاسية السبت الماضى، ليحظى موقع التواصل الاجتماعى تويتر بأول نشاط انتخابى للمرشحين المتنافسين عبد الفتاح السيسى وحمدين صباحى عبر تغريدات لهما.

وأطلقت الحملة الانتخابية للسيسى عبر هاشتاج «تحيا__مصر» تغريدة للمرشح الرئاسى، تعهد فيها بتحقيق الاستقرار والأمن والعمل من أجل بناء البلاد.

وفى المقابل، أطلقت حملة صباحى عبرهاشتاج «هنكمل__حلمنا» تغريدة لصباحى تعهد فيها بتحقيق استقلال وطنى ومنع التعذيب.

وقد أعلنت العليا للانتخابات الرئاسية، برئاسة المستشار أنور العاصى، القائمة النهائية لمرشحى الانتخابات، المقرر إجراؤها يومى ٢٦ و٢٧ مايو الجارى، وذلك بالتصديق على اسمى عبد الفتاح السيسى وحمدين صباحى، كمرشحين بصورة رسمية فى الانتخابات على منصب رئيس الجمهورية.

وأصدرت اللجنة قرارها بـ»إدراج السيسى، وصباحى، بالقائمة النهائية للمرشحين، حسب ترتيب التقدم بأوراق ترشحهما إلى اللجنة».

وترتب على إعلان لجنة الانتخابات الرئاسية، وفقا لقراراتها، بفتح باب الترشح ودعوة الناخبين للانتخابات الرئاسية، السماح لكل من السيسى وصباحى رسميا، ببدء حملته ودعايته الانتخابية حتى نهاية ٢٣ مايو الجارى، حيث تبدأ فى أعقاب ذلك فترة «الصمت الدعائى» لمدة يومين، قبل بدء العملية الانتخابية.

من جانبه بدأ السيسى، حملته الدعائية بالرد على أسئلة المواطنين على موقع التواصل الاجتماعى « فيس بوك وتويتر»، والتى تناولت استفسارات حول حلول المشير لأزمة الأمن والتعليم وحقوق الإنسان.

وقال السيسى، ردًا على سؤال وجهه له أحد الشباب حول خططه لتحقيق الأمن: «الأمن سيكون أول أولوياتى وسنضرب بيد من حديد كل من يفكر أن يلمس مواطنًا واحدًا».

وعن التعليم، أكد السيسى أن برنامجه الانتخابى له نظرة فى مسألة التعليم؛ لأن التعليم هو من يبنى الأمم وسيبنى مصر، على حد قوله.

فى الوقت ذاته اجتمع السيسى بوفد من الإعلاميين المصريين، فى إطار الاجتماعات التى يقوم بها مع طوائف المصريين المختلفة، لمناقشة أوضاعهم وبحث التطورات على الساحة المصرية، مؤكدًا أن هذا الاجتماع مغلق، وسوف يتم الإعلان عن تفاصيله بعد انتهائه.

فى المقابل بدأ صباحى، حملته الدعائية من منطقة الصعيد، مؤكدا، أن الإخوان كجماعة ليس لها وجود فى مصر، محذرًا «اللى هيشيل مدفع علشان يضرب بيه مصر هنواجهه بصاروخ».

وشدد على أنه لن يفلت أحد من الإخوان الذين دعوا للعنف من العقاب، قائلا، «لن أطبق عقابا جماعيا، ولا توجد فرصة للحياة الديمقراطية فى وجود إرهاب، والإخوان المسلمين كجماعة لابد أن يدفعوا الثمن نتيجة إرهابهم، ولن أترك الظلم فى هذا البلد بهذا الشكل، وهذا هو الميزان الذى سأستخدمه».

وأظهرت استطلاعات الرأى المبدئية أن الغالبية العظمى من الشعب المصرى تميل إلى تأييد السيسى رئيسًا للجمهورية، وهناك نسبة قليلة لا تدعم مرشح بعينه، بينما فضلت نسبة ضئيلة للغاية دعم المرشح حمدين صباحى.

أميرة الشريف

تواضروس

أعلن الأب إسحاق والأنبا بيشوي راعى كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى عن قيام البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة الجمعة القادمة. وقال الأب اسحاق إن البابا تواضروس سيبدأ مراسم زيارته الرعوية فور وصوله لأرض الإمارات.

قالت العرب

أبيتُ سهراناً، وما تدري أهَدهدُ الآهةَ في صدري كأنني مُؤتمَنٌ، هَمُّهُ أنْ يُسلِمَ الليلَ إلى الفجر
أو أنني ملتزمٌ صادقٌ بصُحبةِ الأنجمِ والبدرِ

عبد الرحمن العشماوي

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

شهدت مؤخرًا العلاقة بين السلطة الحالية، المتمثلة فى وزارة الأوقاف المصرية، وحزب "النور" السلفى، حالة من التوتر، الأمر الذى روجت لها الصفحات التابعة لتنظيم "الإخوان" بأنه انقلاب من السلطة على "مُشرعن" الانقلاب، حزب النور السلفى، وذلك بحسب قولهم.

الصدام الأول لحزب "النور" مع سلطة ما بعد ٣٠ يونيو تمثل فى عدم إبقاء لجنة الخمسين المعينة من قبل الرئيس المؤقت عدلى منصور على المادة ٢١٩، المفسرة للمادة الثانية الخاصة بكلمة مبادئ الشريعة الإسلامية، ورغم تهديدات النور المتكررة، بالانسحاب من اللجنة حال عدم الإبقاء على تلك المادة، إلا أن النور استمر فى أعمال اللجنة، ودعا أنصاره إلى التصويت بنعم على الدستور، رغم حذف تلك المادة.

السلطة تُقلِّم أظافر السلف بالمنع من المنابر

«الإخوان» تشمت.. و«النور» يبحث عن مخرج

الحكومة لم تكترث أيضًا برأى النور أيضًا، عندما تمسكت الدولة بتعديل خارطة الطريق، وإجراء انتخابات النواب قبل نظيرتها الرئاسية، بعدما اجتمعت كل القوى السياسية على ضرورة إجراء الرئاسية قبل انتخابات النواب. النور حاول تبرير قبول إجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية، بانه نزل على رأى الأغلبية، وقال المهندس صلاح عبد المعبود، عضو الهيئة العليا لحزب النور، "إن الوضع الحالى فى مصر والمناخ السياسى بها مرتبك لكنه وضع طبيعى بعد الثورات، لافتا إلى أن الوضع الآن مشابه لما بعد ثورة الـ ٢٥ من يناير، لكنه لا يعيق إجراء الانتخابات الرئاسية. أضاف عبد المعبود، فى تصريحات صحفية، "أنه تم إجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات الرئاسة السابقة فى ظروف مشابهة رغم ارتباك الوضع، وكانت انتخابات ناجحة، رغم أنه قد تم إلغاء نتائجها فيما بعد بحل البرلمان وإسقاط الرئيس".

تابع: "أعتقد أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون ممرًا لحالة من الاستقرار وبداية لدخول دولة المؤسسات"، لافتا إلى أن نجاح الاستفتاء على الدستور يدفعنا للتفاؤل، وذلك بعدما أرسلت عدد من المراكز مراقبين للتأكد من مواءمة الحالة السياسية لإجراء انتخابات الرئاسة، حيث قام مركز كارتر بنشر فريق من الخبراء فى مجال الانتخابات لتقييم العملية المحيطة بالانتخابات الرئاسية المقبلة فى مصر، بما فى ذالك البيئة التشريعية والمناخ السياسى.

صدام الأوقاف

بدأت وزارة الأوقاف المصرية، تفعيل خطة لإحكام قبضتها على مساجد القاهرة والمحافظات، بإقصاء رموز السلفية من اعتلاء المنابر، والدفع بنحو ١٧ ألفًا من خريجى "الأزهر" لتولى مهمة الخطابة فى صلاة الجمعة، فى خطوة تهدف إلى الحيلولة دون إطلال الأصوات المتشددة على المصريين عبر المنابر. وفعلت واقعة إحالة الرمز السلفى محمد حسين يعقوب، إلى النيابة بعد صعوده المنبر عنوة، فى أحد مساجد محافظة المنيا "صعيد مصر"، الأسبوع الماضى، خطة وزير الأوقاف، محمد مختار جمعة، بتعيين ما يزيد على ١٧ ألفًا من خريجى الأزهر لأداء خطبة الجمعة، مع استبعاد نحو ١٢ ألف خطيب، ممن ينتمون إلى جماعة "الإخوان" والتيارات السلفية المتشددة، بالتزامن مع قرار الأوقاف بضم جميع المساجد والزوايا فى المحافظات المصرية لإشراف الوزارة، وهو ما تكرر مع منع نائب الدعوة السلفية ياسر برهامى من الخطابة الجمعة الماضية.

تحركات وزير الأوقاف أثارت بعض السلفيين، ما عبر عنه صراحة المتحدث الرسمى باسم "الجبهة السلفية"، خالد سعيد، الذى قال لـ"المشهد": "القرار مسيس وغير شرعى، ومتوقع من الحكومة الحالية"، متهمًا النظام القائم على شرعية "٣٠ يونيو" بالسعى إلى محاربة الإسلام والقضاء عليه لمصلحة العلمانيين والمسيحيين.

وبينما اتهم القيادى بحزب "النور" السلفى، شعبان عبدالعليم، وزارة الأوقاف بمحاولة احتكار العمل الدعوى فى مصر، قال وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة، محمد عز الدين عبد الستار، فى تصريحات صحفية، أن هناك تعليمات مشددة من قبل وزير الأوقاف بمنع غير الأزهريين من الصعود إلى المنبر، للحفاظ على قدسية المساجد، ومنع تسييس المنبر.

وذهب وكيل أول وزارة الأوقاف لشئون الدعوة السابق، شوقى عبد اللطيف، إلى أن القرار جاء فى التوقيت المناسب، معربًا عن تأييده للقرار، ومؤكدًا لـ"المشهد" أن القرار يعيد المفهوم الصحيح للدعوة وهو الاعتدال، بمنع الخطاب المتشدد، وهو ما يتحقق من خلال إشراف وزارة الأوقاف بشكل كامل على جميع المساجد، ووضع شروط واضحة لمن يريد صعود المنابر.

صدام الدولة مع التيار السلفى لا شك أنه أصبح على المحك، خاصة وأن الصدام بدأت مؤشراته فى الظهور، منذ رفض الدولة الانصياع لمطالب التيار السلفى، والتى بدأت برفض الإبقاء على المادة ٢١٩، فى دستور ٢٠١٤، فضلًا عن عدم قبول رأى النور فى إجراء انتخابات النواب قبل نظيرتها الرئاسية، وفق بنود خارطة الطريق التى وضعتها القوات المسلحة فى ٣ يوليو من العام الماضى.

فتوى الأعراض

أثارت فتوى أطلقها النائب الأول لرئيس الدعوة السلفية ياسر برهامى، أمس الأول، حول دفاع الشخص عن عرضه، جدلًا واسعًا، بعدما قال فى نص فتواه: "من قُتل دون عرضه فهو شهيد، أما إذا كانت الحالة أنه يُقتل وتُغتصب زوجته فلا يجب عليه الدفع فى هذه الحالة، لأن تخفيف إحدى المصيبتين أولى من جمعهما عليه".

وعلى الفور شنّ نشطاء هجومًا إلكترونيًا على برهامى وفتواه، ودشن بعضهم "هاشتاج" مُسيئًا لنائب رئيس الدعوة السلفية، على موقع التواصل الاجتماعى، بخلاف مئات التعليقات الساخرة والهجومية ضد صاحب الفتوى، التى جاءت فى وقت يعانى فيه الشارع المصرى ظاهرة التحرش الجنسي، ليكتب أحدهم ردًا على فتوى برهامى: "ليه تتحرش لما ممكن تغتصب؟".

من جانبه، قال برهامى فى توضيح للفتوى على موقع الدعوة السلفية الرسمى "أنا السلفى": إن الفتوى تم اجتزاؤها من سياقها، موضحًا أن إجماع الفقهاء فى حُكم دفع الصائل عن العرض، هو الوجوب، ويأثم الإنسان بتركه، إلا أن الشافعية شرطوا لوجوب دفاع الشخص عن العرض وعرض غيره بالقدرة، مشيرًا إلى قول الإمام العز بن عبدالسلام: "يجب الصبر على شدة الآلام إذا تضمن الصبر على شدتها بقاء الحياة".

وقال وكيل أول وزارة الأوقاف سالم عبد الجليل، إن "الفتوى سليمة من الناحية الشرعية، وإن كان المُقدَّم فى الشرع هو الدفاع عن العرض من باب (من قُتل دون عرضه فهو شهيد)"، موضحًا لـ"المشهد" أن الإسلام أعطى للفرد رخصًا يأخذ بها حال تعرضه لضررين أحدهما عظيم، من باب سد الذرائع، مشيرًا إلى أن سد الذرائع يُعتبر أحد أهم أصول الدين الإسلامى، مضيفًا: "الذريعة عند علماء الأصول هى ما يُتوصل به إلى الشيء المنوع المشتمل على مفسدة، كأن يترك الرجل زوجته تُغتصب إذا خاف على نفسه الهلكة".

فى المقابل، قالت دار الإفتاء المصرية "إن الصدام مع المجتمع وتبنى آراء متشددة، ليس من الإسلام وهو محرم شرعا، لأنه يؤدى إلى الفرقة والقطيعة المؤديتين إلى هدم مصالح العباد والبلاد".

وأهابت الدار فى بيان لها بجميع أبناء الوطن عدم الالتفات إلى دعوات الصدام والتخريب، التى أطلقها بعض المغرضين وتفويت الفرصة على كل من يتربص بأمن الوطن ومقدراته.

كما دعت دار الإفتاء المصرية المصريين جميعا إلى بدء مرحلة بناء وتطوير مؤسسات الدولة، كل فى موقعه حتى تعبر مصر هذه المرحلة الحرجة من تاريخها، ويعم الخير والاستقرار ربوع مصر.

وناشدت الدار كل القوى والأطياف السياسية أن يعلوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح الحزبية، وأن يسخروا طاقاتهم وجهودهم للبناء وعمارة البلاد، التى استخلفنا الله فيها، وأن يبتعدوا عن الهدم الذى ينشر الفساد فى الأرض ويضر بالبلاد والعباد.

باهر عبد العظيم

جدل حول قصر الخطابة على خريج الأزهر

السلفيون يتحدون «الأوقاف» بـ 24 إماما جديداً

آثار قرار وزارة الأوقاف بقصر الخطابة علي مشايخ الأزهر فقط ،جدلا واسعا بين المؤيدين والمعارضين للقرار فهناك مؤيد يري أهمية تخصيص المنابر لخريجي الأزهر ليكون هناك تنظيم للدعوة وحصر للعاملين بها ، ومعارض يري أن ذلك تعدي علي الحرية وضياع لقيمة الأزهر العالمية.

وظهر تحدي آخر من أصحاب الدعوة السلفية الذين اعلنوا العصيان علي وزارة الأوقاف بالدفع بـ ٢٤ خطيب الجمعة المقبلة وبذلك سيكون هناك صراع بين "الأوقاف " و" السلفية" ستشهده الفترة المقبلة .

فالجانب المعارض تمثل في الدكتور محمد أبو ليلة ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ، الذي رفض قرار وزارة الأوقاف بقصر الخطابة وصعود المنابر على مشايخ الأزهر فقط ، الذي برر موقفه الرافض وقال :" أنا ضد هذا القرار وضد التحكم الشديد في المساجد والمنابر والتضيق علي الائمة في كتابة الخطبة " .

وأعتبرأبو ليلة أن هذه القرارات ستضعف من شأن الامام في المسجد الذي يعمل فيه والمجتمع ككل وسيضعف أيضا مستواه العلمي وعلاقاته المباشرة بالجماهير.

وأشار ، في تصريح خاص لـ"المشهد"، إلي أن عدد الأزهريين لا يغطي عدد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف أو غيرها بالتالي سيكون هناك مساجد بدون خطباء وآئمة .

وتابع:" الخطبة التي تعمم لا تراعي الفروق بين مستوي اجتماعي وآخر فحي الزمالك يختلف تمام عن العاشر أو غيري فذلك غير معقول ويجب معالجته طبقا لمعايير بعينها".

وأوضح أبو ليلة أن هناك علماء من دار العلوم وغيرهم أعدوا أنفسهم وأثبتوا جدارة في الدروس والاتصال بالجماهير وبذلك لا يحق أن يحرموا من الخطابة ، فالأسماء التي ليس لها توجه سياسي شاذ لابد السماح لها بالخطبة ، فالخطيب الحكيم يستطيع أن يقوم بخطبة ممتازة .

واستكمل :" الأزهر ليس هو المكان الوحيد لتخريج العلماء فالمدينة المنورة كان بها علماء والمساجد في الأندلس أيضا كل هؤلاء كانوا يقومون بدور الأزهر قبل ظهوره " .

وأوضح أن شرط تصريح الخطبة من وزارة الأوقاف " أمر معيب " ، قائلا:" انا في سني ووضعي العلمي لا يصح أن اذهب للأوقاف لآخذ تصريح من الأوقاف فذلك سيجعل الصغار يتطاولون علي الكبار، لذلك يجب مراجعة كل هذه القيود للحفاظ علي تأثير المنبر كقناة إعلامية فالخطبة لا تتعامل مع أموات إنما تمثل واقع بالمستجدات ".

د. عبدالله النجار

د. محمد أبو ليلة

وعن قرار الدعوة السلفية بالدفع بـ٢٤ خطيب لالقاء خطبة الجمعة المقبلة ، قال أبو ليلة إن من حق اي شخص الاعتراض بطريقة ادبية لا تضر ، فالوزير ليس مقدسا ومن حق كل شخص أن يقول رأيه لنحافظ علي عالمية الأزهر التي بدأت تتقلص بعد أن أصبح العالم الأزهري ضعيف ومنعدم القيمة" .

وعلي الجانب الآخر وافق الدكتور عبد الله النجار ، عضو مجمع البحوث الإسلامية ،علي قرار الأوقاف ، وقال:" وزارة الأوقاف لها الولاية علي المسلم ولا يجوز لأحد الأعتراض علي قراراتها التي تحاول تحقيق النظام العام" .

ولفت النجار ،لـ"المشهد" الي أن الباب المفتوح من غير حصر أو عدد سيصعب عملية التقويم علي الوزارة ، مؤكدا أن أداء الخطبة واجب والموضوع ليس انتصارا للنفس أو الجماعة وإنما يجب أن يكون انتصارا للدين والوطن .

وعن قرار الدعوة السلفية قال :" المسألة ليست استعراض عضلات ولكنه علم ،فالله سبحانه وتعالي أمر المجتمع بان يكون علي قلب رجل واحد حتي يصونه من الانقسام .

آية اشرف

مؤشرات

قاعدة حماية القضاء

محمود الحضرى

تجنُب التعليق على أحكام القضاء أمر تفرضه قاعدة إستقلال القضاء، وهو ما تعمل به غالبية دول العالم، إن لم يكن كلها، وتعزيز حيادية القضاء أمر يعزز من حقوق المتقاضي مع خصمه.

والإشكالية في الحملة المنظمة من بعض الدول ضد أحكام القضاء الأخيرة بقرار إحالة أوراق عدد من المتهمين في قضايا إرتكاب أعمال عنف وصل بعضها الى القتل الى "المفتي"، ورغم أنها ليست نهائية وقابلة للطعن في مختلف درجات التقاضي، هذه الحملة ليست مَردُها شخصيات وتوجهات المحكوم عليهم، بقدر ما هو الموقف من أحكام الإعدام.

فالقاعدة في الغرب هي رفض أحكام الإعدام، وليس هناك جريمة تستحق الحكم بإعدام مرتكبها، بينما الأحكام مفتوحة دون حدود، حتى لو وصل الأمر للسجن المؤبد أو لمئات السنين، ثم أن الخلفية الدينية والاسلامية في مجتمعاتنا، والتي يستند اليها القاضي في أحكامه، إستنادا لنصوص دينية، تُعاقب من يقتل، أو يسفك الدماء أو يُروّع المجتمع، وغيرها من الجرائم الكبيرة، بالحكم بأغلظ العقوبات، حتى الإعدام، فهذه الخلفية لا يؤمن بهاالغرب.

والقاعدة في الثقافة الغربية أن حقوق الانسان، فوق كل الإعتبارات، بغض النظر عن حق المجتمع، أو المجني عليهم، فتلك قضية أخرى، والأمر هنا أنه لا خلاف على ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ولكن، القضية هنا ترتبط بحقوق الانسان بالمفهوم الغربي، فهل يصلح تطبيق نفس المعايير على مجتمعاتنا؟!، القضية حتما خلافية، فما هو حق في الغرب، قد لايصلح في بلادنا، إستنادا للتنوع الثقافي، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، بخلاف الأخذ بالنصوص والمبادئ الدينية والاسلامية منها بشكل خاص في تحديدوجهة رؤية القاضي لحجم وطبيعة الجريمة.

وستظل أحكام الاعدام أو بالدقة "قرارات إحالة أوراق أي متهم الى فضيلة المفتي" قضية محل خلاف مع الثقافة الغربية، حتى لو الحكم صادر بشأن أعتى المجرمين، ولو كان قاتلا محترفا، وهناك تاريخ طويل من الجدل والمطالبات من الدول الغربية، بإلغاء "أحكام الاعدام" من قاموس القضاء المصري، والعربي والاسلامي عامة، ومن كل دول العالم التي تطبق "حكم الاعدام"، وأعتقد أنه لن يكون هناك إتفاق بهذا الشأن، خصوصا مع الأخذ في الاعتبار مرجعيتنا الدينية في النصوص القضائية والقانونية في تحديد العقوبات.

بعد ذلك تبقى مسألة محورية مهمة في الأحكام الأخيرة التي صدرت عن محاكم مختلفة في قضايا ذات أبعاد سياسية، والقاعدة التي نتفق عليها أن الجاني لابد من القصاص منه، ومن إرتكب جُرما، من المستحيل أن يتم تركه حرا يعبث بالمجتع وأمنه، ومن أسفك أو دعى أو حفز أخرين لسفك دماء، لا يمكن الدفاع عنه تحت عباءة حقوق الإنسان.

ولكن اللافت للنظر في الأحكام الصفة العددية في المحكوم عليهم، وبالمئات، وللقاضي تقديره الخاص، ولم نرى أو نقرأ أو نسمع أدلة الثبوت، ولسنا فقهاء قانون، ولا نمتلك قدرات القاضي الفقهية والعلمية التي تمثل الخلفية التي إستند اليها في قراراته أو أحكامه، ولكن أليس من اللافت للنظر كثرة العدد في المحكوم ضدهم، وبمنطوق واحد، وتساوي الأحكام في قضية واحدة بين أشخاص قد لاتربطهم علاقة سوى أن بعضهم جمعتهم بمجرمين سوى وحدة الميول السياسية.

ولا شك أن تكرارية الأحكام تحتاج الى دقة أكبر وقراءة أكثر تفحُصا لأوراق مختلف القضايا، خصوصا أن هذه المرحلة التي تمر بها البلاد، وحالة التربُص من أعداء الأمة، تحتاج الى دقة أكبر في كل قرار سياسي، أوحتى قضائي، وإن كان القضاء ليس طرفا في الصراع السياسي القائم.

والقلق على القضاء جزء من سيادة الدولة المصرية، وسد الثغرات أمام محاولات التشوية، أمر تفرضه الضرورة، خصوصا أن بعض الأحكام أُعيد تخفيفها في الدرجة الثانية، والرد الفعل عليها أقل كثيرا من أول مرة، وهو ما يمكن تجنبه كثيرا.

تظلم

قال طارق نجيدة، المستشار القانونى لحملة المرشح الرئاسى حمدين صباحى، إنه سيتقدم بتظلم إلى اللجنة العليا للانتخابات، بشأن الإخطار الذى تلقته الحملة بمخالفتها ضوابط الدعاية الانتخابية.

وأضاف نجيدة ، أن ما عرضته الحملة فى المؤتمر الصحفى الأسبوع الماضى لم يكن برنامجا انتخابيا وإنما كان تعريفا بأعضاء فريق الخبراء للمجتمع الإعلامى، مشيرا إلى أن البرنامج الانتخابى لم يصل إلى أى شخص حتى الآن سوى أعضاء الحملة فقط.

الدولة العميقة تصنع الرئيس والحزب الحاكم والمعارضة من جيش مصر

مراد موافى: إكس المخابرات يحمى ظهر الرئيس القادم بتحالف سياسى يراهن على أغلبية البرلمان

سامى عنان: من حكم مصر إلى المعارضة الناعمة.. فهل يكون مفتاح المصالحة بين الإخوان والمشير؟

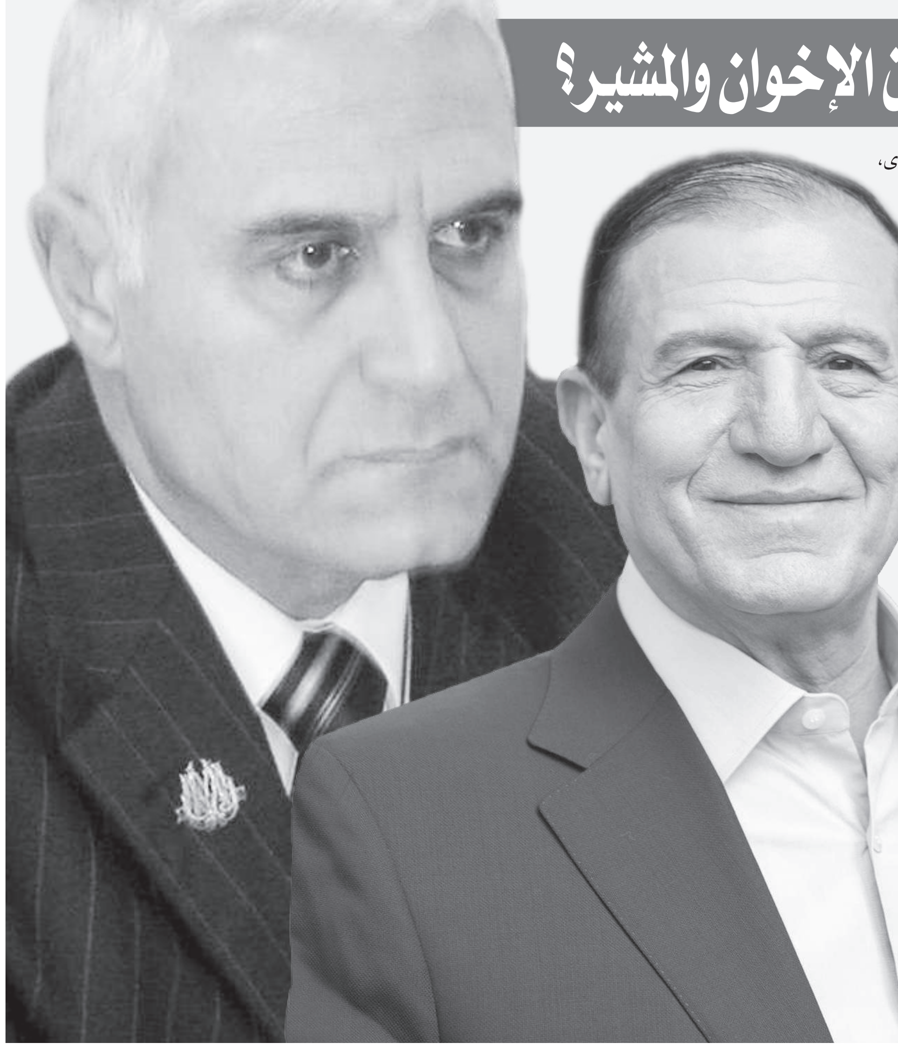

فى خطوة اعتبرها الكثير من المراقبين والسياسيين، مؤشرا على سيطرة الدولة العميقة، وعودة إلى ماقبل ٢٥ يناير، أعلنت مصادر مقربة من اللواء مراد موافى عن نيته تشكيل حزب سياسى ليكون ظهيرًا سياسيًا للمشير عبد الفتاح السيسى داخل البرلمان المقبل، ولم يكتف رئيس المخابرات الأسبق بالحزب، بل دعت حملته لتكوين حملة «رئيسنا» الداعمة للواء مراد موافى، رئيس جهاز المخابرات العامة الأسبق، مع عدد من النشطاء والقوى السياسية والحزبية والثورية لتدشين تحالف سياسى يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بقائمة موحدة.

وربما يبدو طبيعيا ظهور حزب أو أحزاب جديدة على الساحة السياسية المصرية، خاصة فى ظل الظرف السياسى الحالى، فبعد ثورة ٢٥ يناير ظهرت العديد من الأحزاب تجاوزت الثلاثين، كان جزء كبير منها برئاسة أو تحت لواء قيادات وأطراف محسوبة على الحزب الوطنى، الحزب الذى حكم مصر أكثر من خمسة وثلاثين عاما، لكن ما يثير الشك والتساؤلات حول الحزب المزمع إقامته ليس فقط الشائعات التى طالته سواء عن عدد المنتمين إليه، والذى قدرته مصادر مقربة من اللواء موافى بخمسة ملايين مواطن، ولا عن الحديث عن دخول العديد من الرموز العسكرية والسياسية المحسوبة على مبارك والسيسى، ولكن والأهم هو شخصية رئيس الحزب، اللواء مراد موافى المدير الأسبق لجهاز المخابرات العامة، والذراع اليمنى للراحل عمر سليمان، صاحب لقب الصندوق الأسود.

اللواء مراد موافى والذى وصف نفسه، فى إحدى اللقاءات التليفزيونية، بأنه «إكس مخابرات»، والذى يصفه الآخرون بأنه خزانة أسرار أستاذه عمر سليمان، خاصة فى ملف الإخوان، هذا الرجل الذى دخل السياسة، من باب الترشح كرئيس للجمهورية، ثم بعد ترشح المشير السيسى أعلن تأسيس حزب لمساندة المشير، ثم تأسيس تحالف واسع لدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة، هذا الرجل هو الذى جعل الكثيرين من المحللين والسياسين، يؤكدون أنه دخل عالم السياسة بناءً على أوامر من جهات سيادية عليا، ليكون وحزبه بديلا عن خروج الحزب الوطنى من الساحة، بل وصل البعض إلى أنه سيكون رئيس وزراء مصر المقبل.

وإن كانت هذه التحليلات والتخمينات صحيحة أو حتى بعضها صحيح فهذا يعنى استمرار سيطرة الدولة العميقة على مفاصل الوسط السياسى، خاصة فى ظل دستور يمنح الأغلبية البرلمانية قوة، تضاهى قوة الرئيس بل تعلوها فى بعض الأحيان، فكان لابد من وجود حزب أو تحالف مجموعة من الأحزاب تنجح فى الحصول على الأغلبية داخل البرلمان، لتساند الرئيس وتدعمه وتحافظ على أسس ومقومات الدولة العميقة، كما يحدث فى دول كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها، والتى تديرها مجموعة من المؤسسات الأمنية والاقتصادية بصرف النظر عن الرئيس وشخصه.

وبالمقابل هل يحتاج حزب مراد موافى وتحالفه والذى يحلم بأن يكون الحزب الحاكم، كما هو مخطط له، إلى حزب معارض له أيضا مواصفات خاصة تلائم الدولة العميقة ومحدداتها؟ وإن كان فهل هناك أفضل من حزب يتولى قيادته رجل عسكرى كان أحد المشاركين فى حكم مصر بعد الثورة، ويستطيع بعلاقاته داخل التيار الدينى من تدجين جماعة الإخوان، وحلفائها ليمثلوا تحالفا للمعارضة السلمية التى ترضى بالقليل.

نجد هذه المواصفات فى الفريق سامى عنان، رئيس أركان الجيش الأسبق، وأحد أبرز أعضاء المجلس العسكرى، الذى حكم مصر بعد تنحى مبارك فى الحادى عشر من فبراير ٢٠١١.

فقد أعلن المكتب الإعلامى للفريق سامى عنان، رئيس أركان الجيش الأسبق، أن الأخير يدرس تأسيس حزب سياسى جديد أو الانضمام لأى حزب قائم، خلال الفترة المقبلة.

وقالت إيمان أحمد، المنسقة الإعلامية للفريق عنان، إن «هناك لقاء تم بين الفريق عنان وحزب (حماة مصر)، قام فيه أعضاء الحزب بعرض انضمام الفريق عنان للحزب وتوليه منصب رئيس الحزب، وهو ما وعد الفريق عنان بدراسته مع المكتب السياسى له».

وتأسس حزب «حماة مصر» فى ديسمبرالماضى، من مجموعة من العسكريين المتقاعدين، وتولى رئاسيته الفريق جلال هريدى، أحد مؤسسى سلاح الصاعقة (قوات النخبة بالجيش).

ويكثف عنان تحركاته خلال الأيام الأخيرة لإقناع عدد كبير من السياسيين والإعلاميين بالانضمام للحزب، كما التقى عددا من شباب الأحزاب الليبرالية، وشباب أحزاب مستقلة منهم حزب الوفد والجبهة المستقلين واللواءات السابقين، بالإضافة إلى لقائه مع أعضاء حزب حماة مصر وحراس الثورة، الذى طالبه بالعضوية وأن يتولى رئاسة الحزب، حتى تتسنى له المشاركة بفاعلية فى الانتخابات البرلمانية.

وبهذا تكتمل الخارطة السياسية للمرحلة المقبلة من رئاسة وحزب حاكم ومعارضة، بقيادة مؤسسات لانعلمها، ولا نستطيع وصفها سوى بأنها الدولة العميقة التى تظل وتبقى، مع تغير الرؤساء والأحزاب الحاكمة والمعارضة.. ولا عزاء للثورات.

عصام عبد العزيز

بلغت نحو 100 حزب

الأحزاب الكرتونية.. خطر يُهدد مستقبل الحياة السياسية

ظهرت العديد من الأحزاب والقوى السياسية والتيارات والائتلافات بعد ثورة ٢٥ يناير وما أكثرها، للدرجة التى تجعل من الصعوبة حصرها، تكاد تتفق فقط على عدم تقديم ما ينفع للمجتمع المصرى، رغم أن كل اجتماعاتها تتركز على شعارات يغلب عليها أنها ذاهبة إلى أحضان ذلك المواطن ورعاية حقوقه وتبنى مطالبه، إلا أن النتيجة هى الفشل.

الكاتب الصحفى مصطفى بكرى قال لـ«المشهد»: إنه من المؤسف أن يوجد أكثر من ٩٠ حزبًا سياسيًا فى مصر، وأن غالبية تلك الأحزاب لا فائدة لها، ولا يوجد كوادر منتظمة تحركها، ولا برامج أو أفكار تتبناها وتنميها، ونتيجة لكل ذلك أصبحت تلك الأحزاب شكلية من الدرجة الأولى لا فائدة منها، مضيفًا: « فى الوقت الحالى لابد من تفعيل دور الأحزاب السياسية حتى نملأ الفراغ السياسى فى البلاد، وأن استمرار الوضع على ما هو عليه، سيجعل الوطن يمر بكثير من الأزمات .

بكرى أكد أن المطلوب من تلك الأحزاب التوحد كى يكونا قادرين على مواجهة التطرف والفساد، فى الفترة الحالية والقادمة، واستمرت الوضع على ما هو عليه، يؤدى إلى استمرار الفساد.

فوضى الأحزاب لاقت اعتراضات من قبل الكثير من المواطنين، الأمر الذى دفع عصمت سليم المحامى بالنقض والإدارية العليا، إلى إقامة دعوى أمام محكمة القضاء الادارى بسوهاج ضد رئيس الجمهورية المؤقت ورئيس مجلس الوزراء ورئيس لجنة شئون الأحزاب بصفتهم، يطلب فيها الحد من فوضى الأحزاب المصرية، والتى بلغ عددها حتى الآن مائة حزب سياسى.

وقال المحامى فى حيثيات الدعوى «إنه تم إساءة استخدام نصوص قانون ١٢ لسنة ٢٠١١ بشأن الأحزاب السياسية الأمر، الذى ترتب عليه أن بلغ عدد الأحزاب السياسية فى مصر حتى تاريخ رفع الدعوى إلى قرابة مائة حزب سياسى مما خلق «فوضى حزبية» تمثلت فى ظهور ٧٣ حزبًا فى فترة لا تزيد عن ٨ شهور، ما بين أحزاب إسلامية وليبرالية ويسارية، أعاقت مسيرة التحول الديمقراطى فى بعد ثورتى يناير ٢٠١١ ويونيه ٢٠١٣».

أضاف سليم أن هذه التعددية المفرطة تؤدى إلى التفرق والتشاحن والتنازع الذى يؤدى إلى الضعف وذهاب الريح، فالاختلاف بين هذه الأحزاب ليس قائم على الأفكار والبرامج، ولكنه قائم على الأشخاص والصراع على السلطة، وتبعا لذلك يتحول المنخرطون فى هذه الأحزاب إلى مجرد أبواق فاقدة لاستقلاليتها الفكرية، يبررون قناعات أحزابهم ويزكونها ويطعنون فى الآخرين، واستخدام أحزابهم للمغانم والمصالح الشخصية.

فى المقابل، أكد عامر الوكيل المتحدث باسم الحزب الشعبى الاشتراكى أن هناك أحزابًا محترمة تشكلت بعد الثورة، ولعبت دورًا مهمًا فى ٣٠ يونيو وهى أحزاب جبهة الإنقاذ، وأهمها خمسة أحزاب هى (الدستور – الديمقراطى الاجتماعى – المصريين الأحرار – المؤتمر – التحالف الشعبى الاشتراكى)، وخاصة أن الأفكار قريبة جدا بينهم ونزعة التغيير غالبة، وانظر لمواقفهم الأخيرة سوف تجدها واحدة من رفض قانون التظاهر، ثم رفض تحصين لجنة الانتخابات، ومطالبة الرئيس بتعديل قانون الانتخابات ثم موقفهم من دعم حمدين أو رفض دعم السيسى.

تابع الوكيل: «هذه الأحزاب تحتاج لوقت أطول وبيئة أفضل وإمكانيات أكبر كى تزداد قوة وشعبية، كما أن منها ما يمكن أن يندمج ويتحد مثل (الدستور والديمقراطى الاجتماعى والتحالف الشعبى الاشتراكى)، وفى حال اندماج هذه الأحزاب، سوف تزداد قوة، لكن هناك مشكلة فى الشخصية المصرية وهى حب الزعامة.

وأضاف الوكيل أن هناك عشرات الأحزاب ليس لها أى دور سوى استخدامها من السلطة والحاكم لإفشال المعارضة، وهذا ينطبق على أحزاب وهمية بها نحو ١٠ أشخاص، وربما من أسرة واحدة مثل حزب «الجيل»، وهناك أحزاب كثيرة تسمى نفسها أحزابًا فقط لتحصل على أى شىء من التورتة . على حد وصفه . رغم أنها ما زالت تحت التأسيس، لكن بما إنها على يمين السلطة فتلعب نفس دور حزب الجيل الذى يقوم بتحليل ما تفعله السلطة من فساد .

وأشار الوكيل إلى أن هناك أشخاصًا أسسوا أحزابًا، فقط ليكونوا زعماء ويحصلون على مكاسب شخصية كعضوية برلمان أو تحقيق نفوذ، بالإضافة إلى أن السلطة نفسها تدفع أشخاصًا لتكوين أحزاب لتستعين بهم وقت اللزوم، مع أحزاب المعارضة الحقيقية وتكون الأغلبية مؤيدة لقرار السلطة.

أضاف الوكيل وصفا للحياة السياسية فى مصر بعد ٣٠ يونيو، حيث قال «إن الحياة السياسية أصبحت سيئة للغاية، نتيجة القمع الأمنى والترهيب باسم سقوط الدولة فى ظل العمليات الإرهابية الواقعة»، مضيفا: «هناك محاولات من عدد قليل من السياسيين والأحزاب والقوى الثورية للانتفاض».

وأشار الوكيل إلى أن الحياة السياسية الآن أصبحت بمثابة السيرك السياسى فى مصر وأهم عرض فيه الآن مسرحية الانتخابات الهزلية، بالإضافة إلى قوى سياسية معارضة صغيرة تلعب سياسة محترمة تتمثل فى ثلاثة أحزاب هى الدستور والديمقراطى الاجتماعى والتحالف الشعبى الاشتراكى، وهناك قوة الإخوان التى تلعب على سياسة هدم الدولة تماما، وهى لن تتوقف بسهولة وربما تستمر لسنوات، وخاصة بعد نهاية مسرحية الانتخابات وتنصيب السيسى رئيسًا.

فى السياق، قال القيادى فى حزب «الأحرار» حلمى سالم: قانون الأحزاب الذى تم وضعه عقب ثورة ٢٥ يناير، فتح الباب أمام أى شخص يريد أن ينشئ حزبًا سياسيًا، بالإضافة إلى لجنة شئون الأحزاب نفسها نجدها ضعيفة جدا، محملا اللجنة كثرة عدد الأحزاب بالإضافة إلى الصراعات المستمرة بينهم.

أية رأفت وغادة أبو بكر

إيقاع مختلف

أيام مفخخة

السيد حسن

حُلمٌ عَصِىٌّ فى دَمى مَنْ أَوَّلَهْ؟
فَتَلا عَلَى الأَيَّامِ آخِرَهُ، وَخَبَّأَ فى كِيَانى أَوَّلَهْ؟
مَنْ قَدْ رَأَى فِى عَينِ قَلبِى مَا أُخَبِّىءُ مَنْ حَنِينٍ أَوْ وَلَهْ؟
حُلْمٌ عَصِىٌّ، غَيرَ أَنِّى وَاهِبٌ أَيَّامَ هَذَا العُمْرِ فَيئاً لِى وَلَهْ.

لم يعد أمام الروح مفر من الاعتراف بثقل اللحظة وضيقها، ولم يعد أمام العقل مهرب من أن يسائل الضمير دون أن ينتظر الإجابة: هل يمكن أن يتسع الحلم لآمالنا المحبطة؟ وهل يمكن له أن يتحول إلى منجاة من ضيق اللحظة التى نحياها؟ هذه اللحظة التى امتلأت بسقوط أخلاقى لم يسبق له مثيل، وتهافت إنسانى لا تحتمله ضمائر ذوى الضمائر.

وهل يليق بنا أن نفر من صغار الواقع وهزاله إلى رحابة الحلم ووضاءته؟ أم أن ذلك الفرار يعد لوناً من ألوان التخاذل والتخلى عن الدور والمسئولية؟

هل يمكن أن ينهض الضمير الحى برسالته ودوره دون أن يتورط فى تلك الألاعيب الصغيرة القاتلة، التى تقتل القيم قبل أن تقتل البشر، وتستهدف إنسانية الإنسان قبل أن تستهدف حياته؟

أعترف بأن اللحظة أثقل من أن تعاش، وبأن الوطأة أثقل من أن تحتمل، وبأن ما يعيننى على أن أواصل الحياة هو ثقتى المطلقة فى مصر المعنى والتاريخ والعمق الإنسانى والحضارى الفريد.

لا يمكن لبشر أن يرى فى كل لحظة تمر قناعاً يسقط، وشخصاً يتهاوى، ومعنى يمتهن، ثم يظل متشبثاً بثقته فيما هو قادم إلا إذا كان مستندا لما أستند أنا إليه من ثقة لا حدود لها فى قدرة مصر على التعافى والصمود والبقاء حية نابضة قادرة على ضرب أروع أمثلة العصيان على الانحناء.

لم تعد القضية قضية مظاهرة هنا، أو شجار هناك، ولم تعد قضية قنبلة هنا، أو نفاق هناك، صرت أشعر أن أيامنا ذاتها صارت أياماً مفخخة، إذا نجا أحدنا من أحدها لم يأمن الثانى.

الاغتيال المعنوى للشخصيات صار خبز حياتنا اليومى، لا يزاحمه إلا الاغتيال المادى، وبين هذا وذاك عليك أنت شخصياً، أنت بذاتك، أن تقابل سيل الاتهامات من هنا ومن هناك، وعليك أن تقف متهماً أمام ضميرك فى محاكمة يومية لا ترحم وكأنك مدعو للسير فوق الصراط المستقيم.

على أننى أبقى متشبثاً بحلمى، مستعصماً بتفاؤلى، واثقاً أن التفاؤل بديلنا الوحيد من الاستسلام أو الموت أو الانهيار.

الكفراوى

أكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان الأسبق، أن العمال والفلاحين عليهم إنشاء حزب سياسى يكون قادرا على تحقيق مطالبهم وحل المشاكل التى يواجهونها، مضيفا أن هذا الحزب سيكون قادرا على حكم مصر فى يوم من الأيام.

يترقب عصا عقوبات أمريكا وجزرة مساعداتها

دبلوماسية «السيسى رئيسا» تتعارض مع أفكاره «زعيماً»

هل أجبرت السياسة الزعيم الشعبى على تغيير مواقفه؟

محلل سياسى: الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع العالم ضرورة

ما بين تصريحات زعيم شعبى، ألهب حماس الأغلبية من الشعب المصرى، بتصريحات رآها الكثيرون لا تخرج سوى من قائد شجاع، خاصة عندما تكون ضد أكبر دولة فى العالم، واتهاما بالخيانة للمصريين، بالإضافة لوقوفها خلف من أرداوا تدمير مصر «الإخوان»، حسب قول العديد من المحللين السياسيين، حيث خرج المشير عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع آنذاك، قائلا: «الرئيس أوباما خان المصريين وأدار ظهره لهم، ولن ينسوا ذلك»، وتلى تلك التصريحات، وماقبلها بخفض المساعدات الأمريكية إلى مصر، بالإضافة إلى توتر العلاقات، وهو ما فسره البعض أن المستقبل المصرى سيخلو من الوجود الأمريكى فى مصر، وما جعل الكثيرين، يسيرون وراء تلك الرواية هو زيارة السيسى إلى روسيا، وخروج العديد من البيانات من البيت الأبيض تدين وتورط السلطة الحاكمة، فى أحداث العنف فى مصر.

لم يكن التوعد والوعيد الذى قام به السيسى للولايات المتحدة الأمريكية، مجرد تصريحات عابرة أطلقها الزعيم الشعبى، الذى أنقذ البلاد من مستقبل رآها العديد أنه سيكون مظلمًا فى وجود سلطة إخوانية، تلك التصريحات جذبت العديد من المواطنين وقبلهم الإعلاميين بأن ينظروا إلى أمريكا أنها «العدو الأكبر» والأوحد لمصر، تصديقًا لحديث المشير السيسى، عقب عزل الرئيس محمد مرسى، من منصبه، كما رآها البعض أنها المساعد والممول الأكبر لعنف جماعة الإخوان.

فى لقائه مع عدد من خبراء الأمن القومى الأمريكى، وعدد من الصحفيين الأمريكيين، منذ أيام، لم تكن تلك التصريحات الذى انتظرها الجميع لتؤمن على حديثه السابق بشأن واشنطن، هى كما كانت، يبدو أنه المنظور السياسى للعلاقات بين الدول، قد أجبر المشير السيسى، المرشح الرئاسى، على أن تكون تصريحاته بناء على الدبلوماسية المتعارف عليها بين الدول، وليست على طريقة حماس الزعماء، خلال اللقاء، تبدلت رؤية الرئيس المنتظر للبلاد، وهو ما أبرزه تقرير نشره موقع «فوكس نيوز»، حيث شدد الرئيس المحتمل لمصر على: «إن هناك حاجة ملحة للحصول على المساعدات العسكرية الأمريكية».

ويظهر السيسى «الرئيس» تناقضًا تامًا، مع السيسى «الزعيم»، عندما علق على المساعدات التى قدمتها واشنطن إلى الجيش المصرى ما بين أعوام ١٩٤٨ و٢٠١٢، والتى تقدر بأكثر من ٧٣ مليار دولار، قائلا: «لن ننكر ذلك أبدًا ولن ننقلب عليكم ولن نصبح جاحدين»، معربًا عن اعتزازه بالأيام التى قضاها فى كلية الحرب بأمريكا، متمنيًا أن تتحول مصر لدولة ديمقراطية مثل الولايات المتحدة.

عندما تقرأ تلك التصريحات من ذاك الرجل، الذى أصبح قاب قوسين، من الجلوس على عرش مصر، ووزير الدفاع السابق، ستجد تضاربًا أو تناقضًا، يجعل الجميع فى حيرة، ويطرح تساؤلا: «هل الدبلوماسية السياسية أجبرت الزعيم الشعبى لتغيير تصريحاته ؟، أم أن المنصب المحتمل له تصريحاته الخاصة؟».

يرى عمرو هاشم ربيع، الخبير السياسى، أن احترام العلاقات مع القوى الأخرى أمر مهم، فى العلاقات بين الدول وبعضها، ويربطها المصالح المشتركة لكلا البلدين، قائلا: «أرى أن تصريحات السيسى، جاءت من قبل الرئيس الذى يجب أن يعى جيدًا لحديثه، وأن يكون سياسًا بالدرجة الأولى».

وأوضح ربيع، فى تصريحه لـ«المشهد»، أن السيسى لم يخالف تصريحاته السابقة عندما كان فى منصب وزير الدفاع، هو تحدث بواقعية، مبديًا اعتراضه فى وجه أمريكا والتى وقفت ضد ثورة «٣٠ يونيو»، و رغبة الشعب المصرى، فى التخلص من «الإخوان».

وتابع : «أى إدارة تراعى مصلحة بلدها عليها الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع دول العالم، وهو ما يفعله السيسى».

وفى تحول غريب للموقف، ما بين خطاب الصيف الماضى، وتصريحات الصيف الحالى، طالب السيسى بدعم واشنطن، لاستعادة الاستقرار، والنمو الاقتصادى فى مصر، ويسبقها ضرورة التصالح مع أمريكا.

علق حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، فى تصريحه لـ«المشهد»، أن مطالبة السيسى التصالح والمساعدة الأمريكية لدعم الاقتصاد المصرى، أمر طبيعى، حيث إن هناك مصالح مشتركة ودائمة بين واشنطن، والنظام الحالى، أيا كانت الخلافات، وتحديدًا الحرب ضد الإرهاب.

من جانبها علقت «فوكس نيوز»، على تصريحات المرشح الرئاسى ووزير الدفاع السابق، قائلة: إن «لهجة السيسى المتصالحة، ورغبته فى الحفاظ على العلاقات مع واشنطن يتناقضان بشكل كبير مع لهجته الحادة من قبل، بعد قرار الرئيس أوباما قطع المعونات عن مصر».

وفى تبرير سياسى، لا يخرج سوى من رجل يعلم جيدًا ماهية الموقع الذى من المتوقع أن يتقلده بعد أيام، قال السيسى «إنه يفهم جيدا الدوافع التى جعلت واشنطن توقف المساعدات إلى مصر، ولكن المواطن البسيط المصرى لا يعى ذلك، حيث إنه شعر بالإهانة لحدوث ذلك، وجعله يتسائل لماذا فعل أصدقاءنا هذا؟»، كما طالب السيسى من الولايات المتحدة التحلى بالصبر، حتى تنتهى مصر من التحول الديمقراطى التى تمر بها الآن، حيث أنه يعود فى النهاية على أمريكا بالفائدة والنفع الكثير.

من الممكن أن تعطى تلك التصريحات، عنوانًا مختصرًا، لطبيعة النظام المقبل وعلاقته بأمريكا بعد أن شابها العديد من الخلط، فى الآونة الأخيرة، كما تُعطى مؤشرًا واضحًا لكيفية التعامل المصرى بالمستقبل فى السياسة الخارجية، وهو حسب آراء العديد من المتابعين، أنها لن تختلف كثيرًا عن عهد مبارك.

وفى تلميح صريح لطمأنة الوفد الأمريكى، حول نوع الحكم واستراتيجيته خلال المستقبل، قال السيسى: إن «المصريين لا يرغبون فى أن يدفعهم أحد إلى الجامع أو إلى الكنيسة».

محمود عدوى

«المشهد» تنشر ملامحه الرئيسية

الدواء الرخيص والتعليم والصعيد وسيناء دعائم برنامج السيسى الانتخابى

المشير يعتمد سياسة المكاشفة لعرض مشاكل الوطن

فى الوقت الذى يحبس فيه المصريون أنفاسهم انتظارًا لإعلان كلا المرشحين الرسميين لرئاسة الجمهورية، المشير عبدالفتاح السيسى، وحمدين صباحى، برنامجهما الانتخابى، أطلقت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية السبت الماضى ٣ مايو صافرة بدء السباق الرئاسى بإعلان بدء أيام الدعاية الانتخابية، التى تستمر حتى ٢٣ من الشهر الجارى، قبل فترة يومين من الصمت الانتخابى تمهيدًا لاقتراع المصريين فى الانتخابات المقرر إجراؤها يومى ٢٦ و ٢٧ مايو الجارى.

وفى خضم هذه التطورات، أكدت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، أنها أخطرت المرشح حمدين صباحى بمخالفته قواعد الدعاية الانتخابية، وذلك لإعلانه برنامجه الانتخابى الأربعاء الماضى أى قبل بدء الدعاية الانتخابية، الأمر الذى انتبهت له حملة السيسى خوفًا من الوقوع فيه، وزاد الأمر صعوبة فى اتخاذ قرار الإفراج عن برنامج السيسى، وحتى كتابة هذه السطور، تمكنت "المشهد" من الحصول على تفاصيل الملامح الرئيسية فى البرنامج الانتخابى للسيسى، الذى سيطرح على الشعب خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويعتمد البرنامج الانتخابى للمشير السيسى – حسب ما أكدته مصادر مقربة داخل الحملة الرسمية – على ٥ محاور أساسية فى مجالات.

"الصحة والتعليم" و"الإسكان والاستثمار" و"تنمية سيناء" و"الطاقة الشمسية" و"المصانع الجديدة".

واستقر المشير السيسى على الملامح الرئيسية للبرنامج، بعد لقاءات واجتماعات عقدها مع مجموعة من العلماء المصريين فى الداخل والخارج بكل المجالات والتخصصات، لسماع رؤاهم الكاملة لرفع كفاءة الدولة، كما تضمن برنامج السيسى شرح وسائل تنفيذ هذه الرؤى.

وكشفت مصادر مطلعة من داخل الحملة عن أن المشير أنهى كتابة المقدمة، التى تتصدر برنامجه، وركز فيها على سياسة المكاشفة لعرض مشاكل الوطن وتقديم رؤية مختصرة تضمن إشراك جميع فئات وشرائح المجتمع لعبور المرحلة الانتقالية بسلام، ومطالبة الجميع بالتوحد خلال الفترة المقبلة، والتأكيد على أن الشراكة الوطنية هى الحل لتلافى الأخطاء السياسية، والبدء فورًا فى إعادة بناء مؤسسات الدولة، ومصارحة الشعب بالأخطار الاقتصادية والسياسية، التى تتعرض لها البلاد.

الصحة والتعليم

ويركز برنامج السيسى الانتخابى على التنمية البشرية، من خلال محور خاص بالصحة والتعليم، وتستند إلى التزام الدولة بمشاركة المجتمع فى تقديم خدمة تعليمية وصحية جيدة.

وينص الجزء الخاص بالتعليم على إنشاء مدارس عصرية ونوعية للتلاميذ والطلاب فى المراحل المختلفة، كما يتضمن البرنامج نظامًا متكاملًا للتأمين الصحى، يتم تنفيذه تدريجيًا.

ويعتزم السيسي، فى حال فوزه بالرئاسة فى مشروعه الثانى ببرنامجه الانتخابى، بناء أول مصنع دوائى متكامل فى الشرق الأوسط بمشاركة مصرية – عربية يعمل على توفير الدواء للمصريين بسعر رخيص، ويخدم جميع البلاد العربية، وسيكون بمشاركة الدولة للتحكم فى سوق الدواء، لتوفير الأدوية المهمة، كأدوية الكبد، والقلب، بأسعار مناسبة.

الإسكان والاستثمار

ووفقًا لما سربه أعضاء اللجنة، التى شاركت فى وضع المقترحات لبرنامج السيسى الانتخابى فإن رؤية المشير حول المشروع الضخم لبناء مليون وحدة سكنية بدعم إماراتى، تستند إلى إبرام اتفاق مع الشركة الإماراتية يقضى بعدم الاستعانة بأى شركات غير مصرية فى التنفيذ.

ونص البرنامج على تولى الشركات والمصانع المصرية تنفيذ كل مراحل الوحدات السكنية لتنشيط الاقتصاد، وتوفير فرص عمل لكل القطاعات، ويتضمن البرنامج إنشاء أكبر شبكة للطرق والكبارى، فى الصعيد تخدم المشروعات الاستثمارية، وتوفر ما لا يقل عن ١٠٠ ألف فرصة عمل لشباب الصعيد من خلال إنشاء وحدة من المصانع المتكاملة.

تنمية سيناء

ويتضمن المحور الخاص بسيناء الإفراج عن المعتقلين، باستثناء المتورطين فى العمليات الإرهابية، وإعلان وثيقة جديدة لبناء سيناء تضمن مشاركة أبنائها فى الحياة العامة، ورفع الحظر عن تجنيدهم فى الجيش، والالتحاق بالكليات العسكرية والشرطة.

ويشمل البرنامج إنشاء أول مجمع تعليمى، ومركز طبى عالمى، وأول جامعة حكومية فى سيناء تخدم أبنائها، على أن تكون هذه المشروعات أولى خطوات تنمية سيناء بهدف القضاء على الفقر والجهل والإرهاب، إضافة إلى إنشاء أكبر مجمع سكنى كامل المرافق والبنية التحتية، مع التوسع فى استصلاح الأراضى للزراعة، وتمكين المواطنين من تملكها.

وحسب البرنامج، فإن الدولة ستكون شريكًا أساسيًا فى المشروعات الكبيرة بسيناء، وفى حال تولى السيسى الرئاسة سيعلن عن إنشاء وزارة جديدة تختص بشئون تنمية سيناء، ستكون مسئولة عن البنية التحتية للمنطقة بالكامل، وتبدأ عملها بمشروع متكامل لإنشاء شبكة مواصلات تخدم الأهالى، وتساعد فى تهيئة سيناء للاستثمارات الجديدة.

المصانع الجديدة

كما يعتزم السيسى إنشاء ثلاث محطات لتحلية المياه فى الصعيد ومرسى مطروح، وتتضمن الخطط الإجرائية للبرنامج فتح المصانع المغلقة، وإعادة تأهيلها من قبل الحكومة، لتوفير فرص العمل للشباب.

أحمد ناجى

مصر وامريكا ..ودبلوماسية خالتى «بمبه»

نجوى طنطاوي

اثار توصيف نبيل فهمى –وزير الخارجية– للعلاقات المصرية الامريكية «بعلاقة الزواج الشرعى»–اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن –موجة من التعليقات الساخرة والانتقادات اللاذعة..مما دعا وزارة الخارجية لاصدار بيان لشرح ماقاله الوزير والبيان اكد الترجمة الحرفية وهو تشبيه العلاقة التى تربط مصر بامريكا بعلاقة الزواج للتدليل على متانتها.

وفى شرح البيان للزميلة امانى بنت عم قاسم ذكرت التالى «الوزيرلم يعنى ان مصر متزوجة من امريكا بالمعنى الحقيقى وانما بالمعنى الصحيح وليس كل ماهو زواج يطلق عليه زواج ..والعلاقة بيننا وبين امريكا زى القشدة منذ السبعينات..وازيد على شرح البيان «واتغاظى يامتغاظة والليلة نجيب الرقاصة».

تصريحات الوزير لم تكن مثار سخرية وانتقاد على مواقع التواصل الاجتماعى فى مصرفقط ولكنهاكانت محل سؤال وجهته للوزير شبكة «بى بى اس «الامريكية ورد الوزير «ماقصدته من توصيف العلاقات الامصرية الامريكية بالزواج الشرعى تعنى انه يمكن ان يتضمن الطلاق اذا لم تكن العلاقة متكافئة وناجحة وتحقق مصالح الطرفين»

الاعلام الامريكى لم يفوت التصريح لان «زواج امريكا من مصر «يعنى انها ماشية مع اسرائيل مشى بطال .

من التعليقات الساخرة من الزوج ومن الزوجة فى هذه العلاقة ؟والعصمة فى ايد مين؟ ومن هم شهود العقد؟وهل وافق الشعب على عقد القرآن؟ وهل هو زواج وفقا للشريعة الاسلامية يسمح للزوج بالتعدد ويسمح بالطلاق ؟ام زواج مسيحى زواج ابدى لاينفك الا بالموت او ثبوت الزنا على احد طرفى العلاقة.

اراد الوزير «العاطفى «ان يدغدغ مشاعر الامريكان ونسى ان امريكا بلاقلب امريكا لاتعرف الا لغة المصالح واهدافها وسياستها فى المنطقة ترتكز على الالتزام بوجود اسرائيل وحماية مصالحها ..تقييد نمو روسيا فى المنطقة..تعزيز الوجود الامريكى سياسيا واقتصاديا.

اما حديث الحريات وحقوق الانسان فهو من باب الضحك على الشعوب وتقليب فئات الشعب واثارة الحروب الطائفية «واللى متغطى بالامريكان عريان» .

المهم اننا بتصريح الوزير حول زواج مصر الشرعى من امريكا ثم البيان الشارح من «الخارجية»وتبرير الوزير بان الزواج يعنى وفق للعرف المصرى ان الطلاق وارد بكل ماسبق انتقلنا من مدرسة الدبلوماسية المصرية العريقة الى حديث الفسحة وودبلوماسية»خالتى بمبه» وآه يانى.

دعم

أعلن مجلس علماء مصر، أن المشير عبدالفتاح السيسى، هو مرشحهم الذى سيدعمونه فى الانتخابات الرئاسية.
وأكد الدكتور محمد النشائى الرئيس الشرفى لمجلس علماء مصر، أن الحل السحرى لكل مشاكل مصر تتمثل فى وحدة الصف، وأن الرئيس الأسبق والزعيم جمال عبدالناصر كان لديه القدرة على توحيد مصر، وأعطى الثقة الكاملة للدكتور عبدالعزيز حجازى فى حل مشاكل مصر الاقتصادية، وتوحيد صفوفها.

العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

كواليس أحكام الإعدام فى المنيا

اختفاء الأقباط من شوارع مطاى والعدوة يوم الحكم

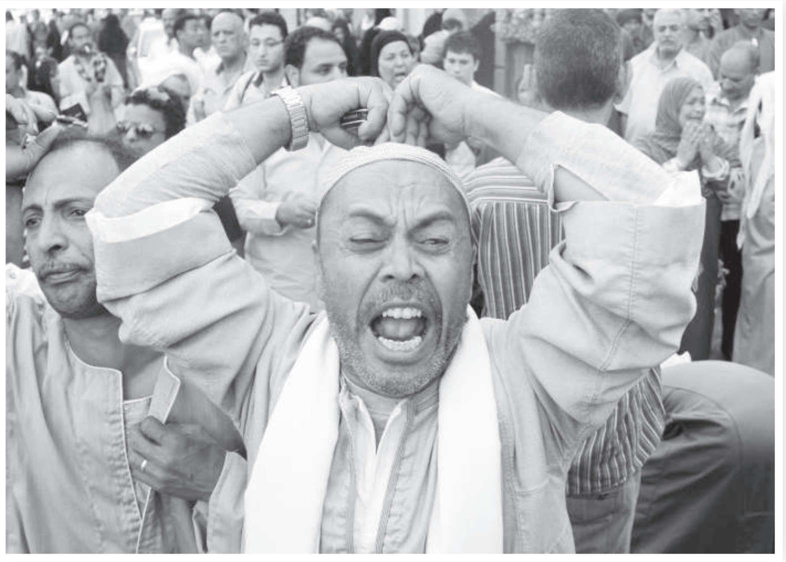

صدمة أهالى المحكوم عليهم بالاعدام بإحداث المنيا

3 سيدات و3 أشقاء وآباء وأبنائهم محكومين بالإعدام فى القضيتين

حالة من الرعب الشديد عاشها أهالى المنيا وخاصة تلك المنطقة القريبة من مجمع محاكم المنيا، وأصبح الوصول إلى مجمع محاكم المنيا مستحيلا، حيث كثفت قوات الأمن من تواجدها بمحيط مجمع المحاكم، وقامت بالدفع بعدد كبير من الضباط والجنود كما اعتلت أفراد الشرطة السرية أسطح العمارات المحيطة بمجمع المحاكم للتصدى لأية تداعيات من المتوقع حدوثها عقب إصدار حكم المحكمة. انتشرت مدرعات الأمن المركزى والدبابات وتحولت المنطقة المحيطة لشركة كهرباء مصر الوسطى ومديرية أمن المنيا إلى ثكنات عسكرية، وتم إغلاق الطرق المؤدية إليهما بشكل تام. وعقب صدور الحكم بإعدام ٣٧ والمؤبد على ٤٩١ من المتهمين بأعمال العنف بمركز مطاى، وإحالة اوراق ٦٨٣ من المتهمين بأعمال العنف بمركز العدوة إلى فضيلة المفتى أغلقت المحلات والمقاهى القريبة من مجمع المحاكم أبوابها خوفا من وقوع أحداث عنف، كما تبين اختفاء الأقباط من الشوارع وقيامهم بإغلاق جميع محلاتهم التجارية، وخاصة بمركزى العدوة ومطاى.

أعمال عنف واشتباكات عقب إصدار الحكم

شهدت جامعة المنيا عقب صدور الحكم أحداث عنف من قبل الطلاب الذين نظموا مسيرة جابت الحرم الجامعى، وخرجت إلى الطريق الزراعى وقاموا بقطع طريق مصر أسوان الزراعى وفور وصول قوات الأمن هاجم الطلاب قوات الأمن بالطوب والحجارة والشماريخ، وردت عليهم قوات الأمن بإلقاء القنابل المسيلة للدموع وقام الطلاب خلالها باحتجاز رقيب شرطة والتعدى عليه وإصابته بعدد من الإصابات والاستيلاء على سلاحه الميرى.

٣ سيدات فى العدوة "للمفتى" وإعدام ٣ أشقاء وشقيقين وأب وابنه وأبناء عمومته بمطاى

شهدت أحكام المؤبد والإعدام حالات غريبة نشاهدها لأول مرة، حيث نجد فى قضية أحداث العنف بمطاى ٣ أشقاء محكوم عليهم بالإعدام، وكذلك أب ونجله، وفى قضية أحداث العنف بالعدوة نجد ٣ سيدات، تم إحالة أوراقهن إلى فضيلة المفتى، وكذلك أبناء عمومة وكلهم متهمين فى قضايا واحدة وهى أحداث العنف التى وقعت بمركزى العدوة ومطاى عقب فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، وهن هناء جمعة قذافى مسعود، وهناء سنوسى فرج، وسالى عبد الستار محمد.

وفى قضية مطاى حكمت المحكمة بإعدام ٣٧ متهمًا والمؤبد لباقى المتهمين وعددهم ٤٩١ متهمًا بعد أخذ رأى فضيلة المفتى، نجد أن الحكم بالإعدام يجمع بين ٣ أشقاء فى أحداث مركز مطاى هم أحمد محمد الشوربجى فهيم عبد الرازق، وشقيقيه محمد، وهانى وبين الأب وابنه وهم سيد محمود أحمد إسماعيل، ونجله محمد، وعارف محمد عبد الله ونجله محمد وكذا جمع بين شقيقين صلاح سيد محمد حسانين، ومحمد سيد محمد حسانين، وأولاد العمومة عبد المنعم صلاح شلقامى عبد الغنى، ورمضان جمال شلقامى عبد الغنى.

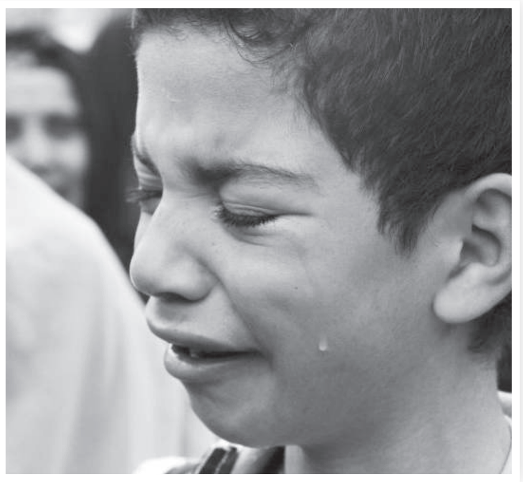

أم تتهم أمين شرطة بوضع ابنها مع المتهمين بسبب «جاكيت»

طفلان محكوم على أحدهما بالإعدام والآخر بالأشغال الشاقة المؤبدة فى قضية مطاى

كشفت أوراق قضية مطاى أن من ضمن المتهمين المحكوم عليهم بالإعدام والمؤبد طالبين لم يتجاوز عمرهما ١٧ سنة، وهما محمود أحمد زغلول ١٧ سنة، والمحكوم عليه بالإعدام، وعبد الله عمر ١٧ سنة، طالب، والمحكوم عليه بالمؤبد.

مسيحى تمت إحالة أوراقه لفضيلة المفتى فى قضية بالعدوة

شهدت قضية أعمال العنف بمركز العدوة وجود شاب مسيحى من ضمن المتهمين ويدعى ياسر رفعت زكى ٢٦ سنةٍ، ومقيم بقرية كفر مهدى التابعة لمركز العدوة والذى يعمل نقاشا، وهو قبطى لاينتمى للإخوان من قريب أو بعيد، وتؤكد أسرته أنه تم القبض عليه بتهمة كسر حظر التجوال فوجد نفسه بين المتهمين بتهم المشاركة فى اقتحام قسم شرطة العدوة والتورط فى قتل عناصر الشرطة والاستيلاء على الأسلحة والذخائر.

ويؤكد أقاربه انه فى يوم ٣٠ من شهر سبتمبر ٢٠١٣ تم إلقاء القبض عليه بتهمة كسر حظر التجوال، فهو بحكم عمله يعود للمنزل متاخرًا ومحرر عن هذه الواقعة المحضر رقم ٣٠٢٣ لسنة ٢٠١٣ وبعد مرور ٤ أيام على حبسه تم إخلاء سبيله، وبعد مرور نحو ١٥ يومًا تم ضبطه وإحضاره، ووجهت إليه التهم التى أحيل على إثرها لمحكمة الجنايات بالمنيا، والتى قررت فى جلستها إحالة أوراقه للمفتى. مطالبين أجهزة التحقيق بإظهار دليل واحد على تورط ياسر فى الأحداث التى وقعت بمركز العدوة.

٣٨ متهمًا من أعضاء الجماعة الإسلامية من المحالين للمفتى فى أحداث العدوة أصيبت الجماعة الإسلامية بالمنيا بحالة من الصدمة بعد إحالة أوراق ٣٨ من أعضائها إلى فضيلة المفتى.

حكايات وأسرار من خارج المحكمة

بعد لحظات من صدور الحكم على أنصار الإخوان بمركزى مطاى والعدوة تحولت الشوارع المحيطة بميدان المحكمة إلى مأتم بين صراخ لأم مكلومة أو رجل مسن حكم على أولاده الثلاثة بالإعدام أو زوجة شعرت بأنها ترملت، وأصبح العويل والصراخ هو الصوت العالى المسيطر على الموقف.

اختلفت الحكايات بين أهالى المتهمين فوالدة متهم تعمل فى تجارة الملابس، تؤكد أنها رفضت إعطاء أمين شرطة جاكيت أثناء الأحداث فقام بوضع اسم ابنها خالد من ضمن المتهمين باقتحام وحرق قسم شرطة مطاى. كما أشار شقيق متهم أن أخيه أخذوه من بيته فى منتصف الليل ظلما، وأن حكم القاضى ظالم. نقيب محامى المنيا لا تعليق على أحكام القضاء أكد طارق فودة، نقيب محامى المنيا، فى تعليقه عن الأحكام التى صدرت بشأن متهمى أحداث العنف بمركزى مطاى والعدوة، أنه لا تعليق على أحكام القضاء ويتعين علينا احترامها بغض النظر عن القناعة الشخصية. وأوضح أنه مؤمن تماما بأن الطريق القانونى للطعن على الحكم هو الذى سوف يعبر عن رأيه فى هذا الحكم من خلال أسباب الطعن التى سوف تقدم أمام محكمة ثان درجة أو من خلال إعادة الإجراءات، التى سوف تقدم أمام ذات المحكمة بهيئة مختلفة كما طالب أهالى المتهمين بالتزام الهدوء لأن هذا الحكم هو أول درجة، وقال إن محكمة النقض سوف يكون لها رأى مخالف.

حيثيات الحكم فى قضية مطاى

قضت المحكمة فى قضية أحداث الشغب بمطاى، والتى تضم ٥٢٨ متهمًا بينهم ١٣٩ محبوسا بمعاقبة ٣٧ متهما " ٢٠ محبوسا و١٧ هاربا" بإجماع الآراء وبعد موافقة فضيلة مفتى الديار المصرية بالإعدام شنقا، ومعاقبة باقى المتهمين بالسجن المؤبد وتغريم كل متهم ٢٠ ألف جنيه، ووضعهم تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة.

طالب المستشار سعيد يوسف النيابة بالطعن على الأحكام لأن المحكمة أخطأت فى أمرين غاية فى الأهمية الأول أنها أعملت مبدأ الارتباط بين جرائم لا يوجد بينها ارتباط، فأصدرت أحكاما مخففة بدلا من معاقبة كل متهم عن كل جريمة على حدة، وأضافت المحكمة أن السبب الثانى أنها استعملت أقصى درجات الرأفة مع متهمين ارتكبوا جرائم نكراء وطبقت الرأفة فى غير محلها ومع غير أهلها. وقالت المحكمة فى أسباب حكمها إنها فحصت جميع أوراق الدعوى وطالعتها عن بصبر وبصيرة وألمت بكل جوانبها، واطمأنت ووقر فى يقينها ارتكاب المتهمين لجميع الجرائم المسندة إليهم فى أمر الإحالة. وأضافت التحقيقات أن المتهمين أتلفوا عمدًا أموالا ثابتة ومنقولة لا يمتلكونها ومملوكة للدولة، وهى ديوان مركز شرطة مطاى والسيارات الخاصة به وكل المركبات والمعدات الأخرى المتحفظ عليها بالمركز وتعطيل أعمال مصلحة ذات منفعة عامة، وجعل حياة الناس وصحتهم وأمنهم فى خطر، وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى.. كما عطلوا عمدا سير مرفق عام وهو ديوان مركز الشرطة. كما سرقوا الأسلحة والذخائر الأميرية، والمضبوطات، والدفاتر الحكومية الخاصة بمركز شرطة مطاى والمهمات، والأدوات المعدة للاستعمال بديوان المركز وكان ذلك بطريق الإكراه الواقع على الضباط والجنود، والأفراد المتواجدين بالمركز بأن قاموا بتهديدهم بالأسلحة والأدوات سالفة البيان والتعدى بها على بعضهم، فحدثت إصابتهم قاصدين من ذلك السرقة وبث الرعب فى نفوس المجنى عليهم فتمكنوا بتلك الوسيلة من الإكراه من الاستيلاء على المسروقات. وأضافت أنها اطمأنت إلى صحة الاتهام المسند إليهم من أنهم فى يوم ١٤ أغسطس الماضى بدائرة مركز شرطة مطاى بمحافظة المنيا اشتركوا فى تجمهر مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص من شأنه أن يجعل السلم العام فى خطر، وكان الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، والتأثير على رجال السلطة العامة ومنعهم من أداء أعمالهم بالقوة والعنف حال حمل بعضهم أسلحة نارية، وأدوات مما تستخدم فى الاعتداء على الأشخاص وقد وقعت تلك الجريمة تنفيذا للغرض المقصود منه التجمهر. وأكدت المحكمة أن المتهمين انضموا لجماعة إرهابية "جماعة الإخوان المحظورة" وساعدوها وجلبوا لها الأسلحة والأدوات ودخلوا فى اتصالات إجرامية معها لارتكاب أفعال إرهابية، وكان الإرهاب من الوسائل التى استخدمتها تلك الجماعة لتحقيق، وتنفيذ تلك الأغراض التى تدعو إليها وحازوا وأحرزوا بنادق آلية وأسلحة ألية مششخنة وغير مششخنة وأفردة خرطوش وذخيرة مما لا يجوز التصريح بحيازتها أو إحرازها، وبغير ترخيص وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات وقصد استعمالها فى الإخلال بالنظام والأمن العام؛ كما حازوا وأحرزوا أسلحة بيضاء (مطاوى) وأدوات عصى وشوم وزجاجات حارقة مما تستعمل فى الاعتداء على الأشخاص، والممتلكات العامة والخاصة دون مسوغ قانونى أو مبرر من الضرورة المهنية أو الحرفية، وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات بقصد استعمالها فى الإخلال بالأمن والنظام العام.

المنيا - حسام زيدان

حتى اراك

السيكو اعلام!!

د. نادية النشار

تدفعني قفشات الاصدقاء وألش أسرتي ونكات المستمعين الى تفكير جديد ،،

حينما حصلت على الدكتوراة كان هذا الحدث مادة ثرية جدا للضحك ،، فبدلا من نلتقي في الاستوديو يقول الضيف نلتقي في العيادة ،، وبدلا من اللقاء مسجل ام على الهواء ،، يسألني الضيف كشف ام استشارة ،، وبدلا من كده برضه يقولون لي كده بالطو ،، وهكذا ،، حتى اعتدنا جميعا الأمر ،، ثم نسيانه بحثا عن قفشات احدث ،،

لكنني فعلا ارى في الاعلام ما هو أبعد من الكلام ،، ارى الاعلام والاستوديو والحوارات والحكي علاجا فعالا للعديد من المشكلات ،، واعترف لكم اني أقوم بتدوين العديد من الملاحظات ،، قبل برنامجي وبعده ،، ولاحظت انه فعلا (البرنامج) يُحدثُ فرقا كبيرا على احساس الضيفَ وكلماته وأفعاله ،، فكما يتم استخدام الدراما والتمثيل في العلاج يمكن ايضا ذلك في الاعلام ،، العلاج الدرامي يجعل المريض يبدأ في التخلص من التمركز حول ذاته وأن يأخذ في اعتباره مشاعر الآخرين، فهو يتقاسم معهم خيالاته وواقعه وأحداثه وأحلامه، ، هكذا الاعلام يحفز على الفعل ،، فاذا كان التحفيز إيجابيا امتلأ الضيف حيوية وثقة ورغبة في الإنجاز ،،

وقد ارتبط ظهور الاعلام بحاجة الانسان للتواصل ،، ان يتكلم ويسمع ،، ويفعل ثم يتحدث عن أفعاله ،، ويشارك الآخرين أحاديثهم ،، ولاحظت فيما يلاحظ الاعلاميون ان ضيوف الحلقات يحفرون بالاستضافة ،، وبعد نهاية الحلقات يكونون في اعلى درجات الحماس للفعل والإنجاز وكما في العلاج بالتمثيل (السيكو دراما) يحدث العلاج بالإعلام ،، حين يتحدث الضيف عن مشكلاته ،، وآلامه تحضره الرغبة في البحث عن حلول وحين تمنحه المزيد من الثقة يتفوق ،، وبنهاية الحلقة يرغب في الفعل والتحدي ،، كثير من ضيوف البرامج يسجلون حلقاتهم ويعيدون التعرض لها ،، وكما يحدث في السيكو دراما حيث يمكن ان يقوم الأخصائي النفسي بالتسجيل بعد استئذان صاحب المشكلة ليعيد عرضها عليه ،، يقوم الضيوف او اصدقاؤهم بالتسجيل ،، نعم يحدث هذا بالفعل ،، واتابع نتائج (السيكو اعلام)

اكتفي اليوم معكم بعرض الفكرة ،، وسنكملها بحكاياتها ،، في حلقة قادمة ،،

مرسى

قال المشير عبدالفتاح السيسي، المرشح الرئاسي، إن الرئيس المعزول محمد مرسي، كانت لديه فرصة حتى 30 يونيو، لكي يجدد الشرعية، ويعرض نفسه على الناس مرة أخرى، وحفظ ماء وجهه أمام مؤيديه.

وأضاف السيسي، في لقاء الإعلاميين: "كنت أقول لهم في وجوههم، والله سأحتج يوم القيامة أمام الله في اللي انتم بتعملوه"، مشيرًا إلى أن "العدد الذي خرج للشوارع في 30 يونيو لم يكن له مثيل في العالم كله".

قالت العرب

إن الشعوب المسلمة كلها أنظمة شرعية جاء بها انتخاب وكلها مؤمنة تحكم بالكتاب وكلها تستنكر الإرهاب وكلها تحترم الرأي وليست ظالمة

أحمد مطر

فزورة

هل هناك علاقة بين فوز مرتضى منصور برئاسة نادى الزمالك وفوز السيد البدوى برئاسة حزب الوفد ؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

فى عرض النبى حد يشوف حل مع وزير التعليم اللى منور نور كل المدارس، وبعدين يعيطوا ويقولوا عاوزين ترشيد ؟؟ ومنور يامحلب.

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

مره واحد اشترى لمبه مسمار دقها في الحيط

واحد بلدياتنا اشتري راديو حط فيه حجرين المذيع اتسطل.

مهندس زراعى ظبطوه بيبرسم مع الأرانب.

مره واحد بلديتنا لقى خاتم سليمان جه يدعكه فعص العفريت .

عملوا مسابقة لتعجيز الكمبيوتر كل ما حد يسأله سؤال يجاوب عليه فى اقل من دقيقة جه واحد بلدياتنا حط ورقة فيها السؤال بتاعه الكمبيوتر اتحرق وطلع دخان قالوا له : سؤالك كان ايه بلدياتنا: جلت له ابو جردان جبل ما يخلف جردان كان اسمه ايه؟

عشرة صعايدة بيتعلموا ربط الكرافتات تسعة ماتوا وواحد فى حالة حرجة.

مره واحد بلدياتنا دخل خلاط الأسمنت طلع منه قال والله منش داخل الملاهي تاني

مرة واحد بلدياتنا الباب افل على صباعه الباب ازرقمرة ٥ دخلوا كلية الهندسة اثنين طلعوا مهندسين وثلاثة مدينة نصر

واحد بلديتنا خلع العمة فقد الذاكرة أبو العربى قابل الوله أينو وقاله مش تباركلى أناهجوز البت سعاد قاله ياراجل ديه متنفعكش قاله ليه قاله ديه بورسعيد كلهامشيت معاها قاله يا راجل هى يعنى بورسعيد كلها أد أيه!!!!

واحد حب يصطاد ارنب – قلد صوت الجزر

واحد رخم جداً دخل السينما مالقاش فيها غير واحد بس قعد وراه ..وقال له لو سمحت راسك علشان مش شايف

مرة واحد مسطول بيلعب كورة اخد الكورة على صدرة طلعها من منخيرة ضابط المرور بيحقق فى حادث... سأل الاول .. فرد .. يا بية انا ادية كلاكس .. وادية انوار وصرخت فية علشان يبعد ومفيش فايده.. سأل التانى ... فرد

... يابية انا اعمل اية ، انا قاعد فى الكشك بتاعى جماعة بيحششوا ... فجت كبسه... كل واحد استخبه في شوال جه الظابط ضرب

الشوال الاول برجله خرج واحد منهم و اعد يكاكي وعمل نفسه فرخه ضرب التاني خرج واعد يدن وعمل نفسه ديك ضرب التالت مخرجش ضربه تاني مخرجش ضربه جامد المره دي خرج وقال له شوال بطاطس بطا!!!!!!طس انت مابتفهمش

الوسواس.. واللباس

أحمد السعيد

ذهب إلى منزله بعد خطاب تقديم الاستقالة من منصبه المهم، واختلى بنفسه فى غرفته الخاصة يعتريه التعب والإرهاق، كما أن التوتر والحيرة تملكا من تلابيب عقله، بعد أن وجدا طريقهما الممهد إليه، لقد ذهبت السكرة وجاءت الفكرة.. ترى هل كان ما فعله منذ قليل صحيحا أم أنه ارتكب غلطة عمره التى سيندم عليها كثيرا فيما بعد ؟ هل كان ما تجرأ وأقدم عليه فى مصلحته أم لا ؟ لقد تردد كثيرا قبل أن يقدم على هذه الخطوة الجبارة، أحكم إغلاق رتاج غرفته ووقف أمام المرآة، وبدأ فى خلع لباسه المميز ليأخذه كطفل صغير بين أحضانه يمرر أجزائه على وجهه ووجنتيه، يقبله ويحتضن أعطافه ويشم رائحته المعتقة، أخذ يسوى طرفى البنطال ويضبطه جيدا على الشماعة التى أمسكها بإحدى يديه، بينما كان يسوى أطراف البدلة عليها باليد الأخرى، ويمسح بكل حب الأزرار النحاسية، ثم التقف الكيس البلاستيكى الشفاف وألبسها فيه ليحافظ عليها من الغبار، ووضعها أمامه على شماعة الملابس الخشبية الكبيرة، وبينما هو يتأملها لآخر مرة، قبل أن يدخلها إلى الخزانة وإذ فجأة يظهر له شخص يشبهه تمام الشبه مرتديا نفس اللباس المميز، واقفا بكامل هيئته أمامه فى المرآة مما جعله يصرخ من هول المفاجأة قائلا : يا خفى الألطاف نجنا مما نخاف، من أنت أيها الرجل ؟!! هل أنت أنا ؟ أم أنا أنت ؟ ثم ما هذا اللباس الذى ترتديه، إنه لباسى الميرى، ولكن كيف ؟ هذا اللبس معلق أمامى الآن ؟ فكيف مازلت تقف وأنت ترتديه ؟!!

يجاوبه الشخص الماثل أمامه فى المرآة قائلا: بقولك إيه كلمنى بالبلدى يا جدع انت وحياة أبوك ؟ بلاش اللغة الفصحى المعقدة دى وكفاية درجاتك اللى زى الزفت فى الثانوية العامة، واللى أنا عارفها كويس فبلاش نصيع على بعض، أنا أصلى عايز أتكلم معاك بحريتى شوية، وعلى فكرة أنا متغاظ منك جدا وهاطرشق من جنابى.

يبهت صاحبنا من هذا الكم من الإجابات غير المتوقعة ويبادره قائلا : مش لما أعرف إنت مين الأول ؟ إنت مين يا عم انت ؟!! الوسواس مجاوبا : أنا قرينك يا زواوى.. قصدى أنا وسواسك القهرى ..

الزواوى مفجوعا : وسواسى القهرى ؟ يا خبر اسود.. هو أنا اتجننت ولا إيه ؟!! يعنى إيه يا عم وسواس انت !! أنا مش فاهم أى حاجة ؟

الوسواس : يعنى إيه مش فاهم حاجة ؟ الوسواس القهرى يا عم الحاج اللى عند كل إنسان، واللى بيجى لكل الناس غصب عنهم لما يكونوا خايفين من حاجة أو قلقانيين من حاجة .. عرفت أنا مين بقى ؟

الزواوى مستفسرا : تشرفنا يا سيدى.. وعايز منى إيه فى الظروف المقندلة اللى أنا فيها دلوقت يا عم الوسواس ؟

يضحك الوسواس ضحكة صفراء ويرد عليه بقوله: تفيد بإيه يا ندم.. وتعمل إيه يا عتاب ؟!! مالك يا عم الزواوى ما انت كنت قاعد لابس بدلتك، ومراعى سبوبتك ولقمتك، وكافى خيرك شرك ومعلم فى وزارتك قد الدنيا، وكان أجدع رئيس وزرا أو حتى رئيس ما يقدرش يشيلك ولا يزحزحك من مكانك ولا بالطبل البدى، لزومه إيه بقى الطمع والمشى ورا الكلام اللى لا يودى ولا يجيب؟

الزواوى موضحا تصرفاته: قالوا لى كده أحسن والسبوبة ها تكبر، والموضوع ها يتوسع، وفهمونى إن وأنا بره زى ما أكون جوه بالضبط، وبعدين العالم اللى أنا سيبتهم وراى دول تلامذتى يا معلم وسواس ومربيهم على إيديه وراسيين ع البير وغطاه زيى بالضبط، وأنا مكتبهم شيكات وممضيهم على وصولات، وحقى ها يوصلنى أول كل شهر زى ما كنت موجود فى الوزارة وأكتر..أومال أنت فكرك إيه يعنى.

الوسواس ضاحكا ضحكة عميقة هيستيرية: مسكين يا زواوى.. ودع هواك وانساه وانسانى.. عمر اللى راح ما هايرجع تانى ..ها ها ها ها.

الزواوى: يا نهار أزرق عمره ما هايرجع تانى؟!!

يختفى الوسواس فجأة كما ظهر، فيعود الزواوى إلى عقله ويهجم على بدلته المعلقة ويرتديها بسرعة فاتحا الباب، وقافزا على درج منزله ثم راكضا فى الشوارع، وقاصدا الوزارة مرة أخرى..

الوزير موجها كلامه إلى مدير مكتبه بغيظ شديد: إيه الدوشة اللى عندك بره دى يا رمزى ؟ مش عارف أشتغل !!

مدير مكتب الوزير : دا الزواوى يا افندم .. اللى كان كبير السعاة عندنا وكان ماسك الكنتين العمومى واللى استقال من شوية وعملنا له حفلة كبيرة وودعناه، راجع لابس بدلته الميرى وعايز يرجع تانى لمنصبه وبيقول إنه كان غلطان ومخه جزمة قديمة لما استقال، وبيقول الوزير يجى ويروح والفراش ما حدش يقدر يجى جنبه، وانه خايف كبير السعاة الجديد ياكل حقه فى الكنتين وما يدهوش اللى ليه أول كل شهر زى ما اتفقوا، وبيقول يبقى يستقيل هو ويدير شركتهم اللى كانوا فاتحينها برة عشان يوردوا منها احتياجات كانتين الوزارة والزواوى يرجع كبير سعاة من تانى، وبيقول كمان هو ها يستفيد إيه لما يبقى مدير والشركة بتاعتهم تقفل لأى سبب من الأسباب أو تنكشف اللعبة زى ما كشفها دلوقت بغباوته ونبطل ناخد من شركتهم دى احتياجاتنا.. الوزير ضاحكا : صحيح إذا اختلف اللصان ظهر المسروق.. أطلبوا له البوليس بسرعة هو وشركاته لازم الوزارة ترجع نظيفة وشريفة زى ما كانت قبل الحرامية دول .

المنحوس منحوس يا أبو فرج

شوف يا سيدى.. صاحبنا اشتغل سواق ونجار وجزمجى وعامل بوفية، وكل شغلانة تبوظ غصب عنة ازاى حظة مهبب كل مرة تتلخبط.. هذا المنحوس جرب يشتغل فى أمورًا ومهنًا كتيرة جدا.. بس النحس كان عقبة له فى الاستمرار...

ومن هذه المحاولات، عمل كمندوب مبيعات متجول فى إحدى شركات الأجهزة الكهربائية.. وكان مطلوب منه أن يقوم بعرض مكنسة كهربائية على الناس عشان يبيع السلعة، وكان مطلوب منه يقنع الزبائن.

قرر أن يتحدى النحس وأن يُبقى ذهنه صافيا مية مية وعقله وكل إحساسه (صاحيين تمام) متيقظين.. انطلق بمركبته اللى هى الموتوسيكل وحمل عليه ١٠مكانس كهربائية إلى المنطقة التى تسكن فيها عائلة حماته وكان عليه أن يبيع فيها ذلك المنتج..

توقف بجانب عمارة مرتفعة أكثر من ١١ دورًا.. نظر إليها وقال فى نفسه يارب سهل الأمور.. أكيد ولازم ولابد أن يكون فيه ساكن واحد فى هذه العمارة بيل ريقى، واحد متريش ومتنغنغ ويدفع ٧٧٧ جنيه ثمن المكنسة.. ومن العمارة دى إن شاء الله حاكسر النحس وتفرج علينا تمام، وصاحب الشركة ميطردنيش زى كل مرة.

فعلا نزل الموتوسيكل وكان حيموت من السيارة التى عدت مسرعة بجواره، وتوجه إلى العمارة حاملا معه مكنسته الكهربائية وساب الباقى مع البواب على الموتوسيكل.. طرق الباب تك تك تك.. فإذا برجل تبدوا عليه علامات الوقار والعز والفخفخة ولابس روب حرير فى حرير.. ألقى عليه التحية صباح الخير ياباشا وبسرعة دخل بيته متجها إلى الصالة.. كانت الصالة رائعة أبهرت منحوسنا هذا ......

و بسرعة قبل أن ينطق صاحب البيت بكلمة، أخرج المنحوس أبو الفرج كيسا مليئا بالنشارة (نشارة الخشب أكيد بتعرفوها كويس جداا)، فتح الكيس ونشر النشارة على سجاد البيت.. صرخ الرجل فيه وقال: إيه إللى بيحصل ده.. إيه إل أنا شايفه ده انت مجنون وأهبل ورحمة أمى حخليك تنظف النشارة وتاكلها أو أرميك من الدور العاشر.

بص أبو الفرج للباشا وقال له : ما تخافش، لوسمحت دقيقة من وقتك ....

شوف يا سيدى أنا معايا مكنسة كهربائية عجيبة.. لا تقلولى صينية ولا تقولى يابانية.. هذه مكنسة غريبة عجيبة بتشفط و ما بتشبعش.. بتاخد التراب والوساخة .... يعنى تقدر تقول زى (اللهلوبة)، قال له اخرس لهلوبة دى تبقى والدتك.. قال أبو الفرج والله ياباشا لو ما نضفتش النشارة والتراب أنا هبلع كل الزبالة..

رد عليه الرجل: طيب خد وراح ضربة قلم على قفاه طراخ، وأضاف يالا كل بقى الزبالة النور قاطع ياروح امك قعد أبو الفرج يعيط.

مصر وأمريكا زواج كاثوليكى!

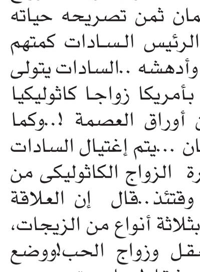

طارق عبدالفتاح

ما أشبه الليلة بالبارحة ! أمين عثمان وزير المالية يصف علاقة مصر ببريطانيا التى تحتل مصر بأنها زواج كاثوليكى لا طلاق فيه ! ..واليوم يصف وزير خارجيتنا نبيل فهمى علاقة مصر بأمريكا بالزواج الشرعى ! دفع أمين عثمان ثمن تصريحه حياته حيث تم إغتياله وقدم الرئيس السادات كمتهم رئيسى !ما أغرب التاريخ وأدهشه ..السادات يتولى حكم مصر ويزوج مصر بأمريكا زواجا كاثوليكيا تمتلك هى فيه ٩٩٪من أوراق العصمة !..وكما أغتال السادات أمين عثمان ...يتم إغتيال السادات بسبب (كامب ديفيد) ثمرة الزواج الكاثوليكى من أمريكا ! ولكن «عثمان» وقتئذ..قال إن العلاقة بين مصر وإنجلترا مرت بثلاثة أنواع من الزيجات، «زواج الغزو وزواج العقل وزواج الحب!ووضع مصر مكان المرأة المتيمة عشقا !مما يستوجب من الخارجية المصرية توضيحا لنوع العلاقة الشرعية هل هى غزو أم قائمة على العقل أم الحب !!وهل مصر تقوم بدور الزوجة العاشقة أم الزوج ؟

يأتى تصريح فهمى بعد إفراج الأخيرة عن صفقة الطائرات الأباتشى العشرة والغاء قرار تخفيض المساعدات العسكرية ..وكأن الخارجية كانت تستخدم التقارب مع روسيا لفلفلة الجانب الأمريكى وإصابته بالغيرة ليس إلا ..تماما عندما تشعر الزوجة بأن زوجها (حال مايل أو مقلوب عليها !! وقد أتت الغيرة بنتائجها ..ولكن تصريح فهمى أوضح الأمور وأخرس الألسنة التى رأت فى علاقتنا بأمريكا زواج متعة أو مسيارا أو زواجا عرفيا! ...وربما تطاول بعض كتاب اليسار المصرى وأعتبروه علاقة غير شرعية ..لكن المطمئن أنه لم يتطور ليصبح نكاحا جهاديا !! ...الخارجية المصرية التى هى أشبه بتنين أصابه الشلل المباركى والتبعية الكاملة لأمريكا على مدى أكثر من ٤ عقود ...لا ترغب أبدا فى الخروج من الحضن الأمريكى ..وتعود إختيارا وطواعية إلى باب السمع والطاعة الأمريكى !ولا ننسى هذه الهستيريا التى أنتابت عواجيز الخارجية وبعض الصحفيين عندما خرجوا بعد زيارة المشير السيسى لروسيا ليؤكدوا أن أمريكا مثل كوكاكولا هى الأصل ولا يمكن لروسيا أن تحل محل أمريكا فى مخدع السياسة الخارجية المصرية أبدا (ولا تيجى روسيا حاجة فى ضفر ماما أمريكا !!)...والقضية ليست هى أن نبيل فهمى هو سفيرنا السابق فى أمريكا لمدة ٩ سنوات ..ولا أن ميراث التبعية لأمريكا ثقيل ولكن الأمر يتعدى ذلك إلى غياب فلسفة جديدة للدبلوماسية المصرية وإلى كارثة ترك وزارة الخارجية دون إعادة هيكلة للقوانين المنظمة للعمل بها والإلتحاق بها فعبد (الحميد شتا) بعد نجاحه فى تخطى الإمتحانات الخاصة بقبوله فى السلك الدبلوماسى لم يقبل بسبب مستواه الإجتماعى المتواضع فأنتحر !

الخارجية فى زمن مرسى وعصام الحداد زرعت العديد من الخلايا الإخوانية فصار لدينا اكثر من ٤٤ سفيرا إخوانيا كما نشرت الدستور ! ...كان لابد وأن يقود إلى هذا التصريح الذى لا يستطيع مسئول أمريكى أن يقول مثله دون محاسبة !! مصر وأمريكا زواج شرعى ! بالرفاء والبنين !وألف مبروك تجديد عقد جديد من التبعية لأمريكا !حتى وقد شاخت الأمبراطورية الأمريكية !لا يهم فالزوج لا يعيبه الإجيبه الملىء بالدولارات والبركة فى منتجات الشركات الأمريكية للفياجرا السياسية.

!! يضاف إلى تصريح ا السيسى:من أن الجيش المصرى يشعر بالإمتنان لأكثر من ٧٣ مليار دولا مساعدات أمريكية (من ١٩٨٤-٢٠١٢) ودعا الأميركيين للتحلى بالصبر حتى تتمكن مصر من الإنتقال للديمقراطية الجديدة على المصريين ! .... تأتى هذه التصريحات المعيبة فى نفس الوقت الذى أدلت فيه السفيرة الأمريكية بتصريح مضاد (....أتهمت فيه مبارك ونظامه بتدمير مصر لمدة ٣٠ عاماً حتى أصبحت غير قادرة على إتخاذ القرار،!!

أتصور أن قضية الإستقلال الوطنى ستظل أهم قضية ودونها لن تتحقق أهداف الثورة ..التحرر من قيود كامب ديفيد وطرد جهاز المعونة الأمريكية من مصر أولى الخطوات للتحرر..لأن جواز أمريكا من مصر باطل !..جواز على ورقة طلاق .

قالت العرب

المحارب يتحدث عن الحرب ولا يطلق رصاصة واحدة الفلاح يتحدث عن المواسم الخيّرة ولا يزرع بذرة واحدة العامل يتحدث عن وفرة الإنتاج ولا يدق مسمارا واحدا.. الأم تتحدث عن الأمومة ولا تنجب قطة.

محمد الماغوط

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

بخ

واضح ان العبقرى اللى خطط طريق مطلع أكتوبر من ناحية طريق المشير طنطاوى أصلا شغال بتاع كنافة، ليه بقى عشان خلى الناس تلف ١٨٠ درجة عشان يطلعوا الكوبرى والشارع سداح مداح كلة رايح وكلة جاى مع بعض طراخ طوووووخ.

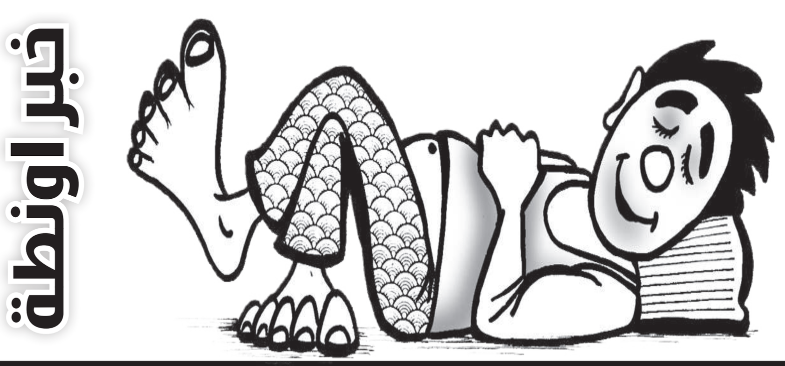

خبر اونطة

المصريين بقوا فى الباى باى

كتب محمود سيد

قال لنا الدكتور يحيى جعفر، استشارى الطب النفسى: المصريون ارتدوا للعصور البدائية بعد ٢٥ يناير.. وهذا تحليل ممتاز لحالة اللامنطق اللى احنا عايشين فيها.. أنا كرهت كل اللى بيتكلموا فى السياسة من كل التيارات، فيهم اللى فاهم وبيستغبى على شان ينتصر لرأيه وفيهم العبيط برخصة، وفيهم اللى بيقرأ عناوين الأخبار بدون تفاصيلها.. للأسف أنا اتورطت فى شغل الصحافة اللى بيخلينى أتابع سياسة غصب عنى، وبحاول أقنع نفسى بأنى أكون مجرد آلة لإنتاج الأخبار لكن للأسف مش باعرف ألغى عقلى أو مشاعرى، وللأسف أصبحت الصحافة والسياسة جزءًا من كيانى ولو انفصلوا عنى هاحس زى اللى كان بيغير هدومه وفجأة جدار من الأوضة اللى بيغير فيها وقع والناس بقت تتفرج عليه

حمدين يتحدى الإعاقة بلغة الإشارة

محمد حسين الشيخ

«بعد الثورة ما ينفعش أى حد يحس إن إرادته مكسورة.. الثورة صنعها كل الناس ولازم الجميع يكون ممثل فى الحكم».. تذكرت هذه الجمل التى كثيرا ماردده المرشح الرئاسى حمدين صباحى حين رأيت مترجمة للغة الإشارة تقف بجواره، وهو يعلن عن برنامجه الانتخابى خلال مؤتمر صحفى، بحضور ممثل للمعاقين يجلس فوق كرسيه المتحرك فى الصف الأول، بالقاعة التى عقد بها المؤتمر.

مشهد مترجمة الإشارة والمُقعَد الذى يتقدم صفوف الحضور ليس «شو إعلامى» فصباحى كان قد قابل وفدا من متحدى الإعاقة، ووعدهم بتعيين مستشار منهم للرئيس لحل مشاكلهم، وتمهيد الطريق لإشراكهم فى العملية السياسية وتمثيلهم فى المجالس النيابية والمحلية، وأكد على هذه الوعود بتضمنها برنامجه الانتخابى.

ما فعله حمدين ليس ذكاء انتخابيا من أجل جنى أصوات ٨ مليون هو تعداد ذوى الاحتياجات الخاصة، ولكنه تعبير عن رؤية الرجل للواقع المصرى المعاق بالفقر الاقتصادى والثقافى، والذى يحتاج إلى تضافر جهود الجميع وتعميق الإحساس بالذات المصرية والاستغلال الأمثل للموارد والبحث عن أساليب مبتكرة، بعيدة عن الممارسات العفنة التى تدار بها الأمور فى هذا الوطن الغالى بشكل عام، للتغلب على الضعف الذى نعيشه ونحقق إنجازا قد يراه البعض دربا من الخيال، عاملا بالمثل العامى « الشاطرة تغزل برجل حمار»، وهو المثل الذى يستغرق فيه ويعيشه كل متحدى الإعاقة، الذين يستغلون كل ما يملكون من قدرات ومواهب لتحقيق ذواتهم، ونذكر أن أبو العلاء المعرى وطه حسين الكفيفين تحديا إعاقتهما ليصيرا أنبياء للغة العربية وآدابها، ولا ننسى بيتهوفن الموسيقار العالمى الأصم، الذى ألّف أروع السيمفونيات ولم يسمعها حمدين نفسه يتعامل مع الواقع المصرى بعقلية متحدى الإعاقة، والانتخابات الرئاسية الأخيرة تشهد، فهذا الرجل الذى كان على وشك الوصول إلى جولة الإعادة بحصده مايقرب من ٥ ملايين صوت بفارق بسيط عن الفريق أحمد شفيق، كانت حملته الانتخابية هى الأفقر ماديا بين حملات المرشحين. أمثال حمدين فقط هم من يستطيعون تحدى الصعاب ويبثون الأمل والوعى فى صفوف الجماهير المعاقة، ويقنعونها بأن الحق مهما كان منهزما وإمكانياته المادية ضعيفة بالمقارنة بما تمتلكه السلطة الغشومة، يستطيع بقوته الروحية تجاوز أى ترهيب إعلامى أو أمنى، وتاريخ الرجل يشهد له بذلك، بدءا من مناظرته الشهيرة للرئيس السادات، مرورا بنضاله مع العمال والفلاحين ضد سلطة المخلوع مبارك والإمبريالية الأمريكية المتحالفة مع الصهيونية، لاحتلال ونهب ثروات العالم العربى، وأخيرا بتأسيسه التيار الشعبى وتكوين جبهة الإنقاذ لقيادة المعارضة ضد سلطة الإخوان، حتى انتهى الأمر باحتضانه لحركة تمرد لإسقاط الجماعة ومندوبها فى رئاسة الجمهورية محمد مرسى، وهى مواقف موثقة ولايغفلها أى مراقب.

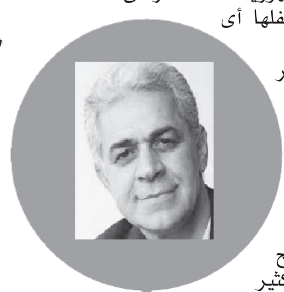

واليوم الرجل يواجه المشير عبد الفتاح السيسى الذى أوتى من القوة مالم يعط لمرشح بأى انتخابات من قبله، بسبب موقفه التاريخى بانضمامه والقوات المسلحة لثوار ٣٠ يونيو والانحياز الواضح من وسائل الإعلام، والكثير من الساسة له، ليؤكد حمدين أن مصر أكبر من أن تختزل فى شخص، وأن خياراتها متعددة ولن تضيّع من يدها ما اكتسبته فى السنوات الأخيرة من ديمقراطية، متحملا سيلا من البذاءات والوقاحات من فلول نظام بائد يطل بوجهه الدميم، محاولا إعادة الأوضاع إلى ماكانت عليه قبل خلع مبارك، ليثبت أنه وبإمكانات حملته الانتخابية الضعيفة وبالشباب الحالم الذى يسعى لاستكمال ثورته يستطيع لملمة شظايا المقهورين من هذا الوطن، لبناء دولة العدل التى ستنتصر للمعاقين بكل فئاتهم، سواء كانت إعاقتهم ذهنية أو حركية أو مادية أو سياسية.

بعد ما التعليم بقى بالرقص سين وجيم بالأغانى

الأستاذ يسأل والطالب يجاوب بأغنية

المعلم يسأل الطالب :

غير صيغة الفعل من المضارع للماضى .

الطالب: خلاص الماضى ودعته.

المعلم : انت فاكر دمك خفيف، إنت عاوز تعلمنى الهيافة بتاعتك ؟

الطالب: حاجات علمتهالك.. وحاجات نولتهالك.. وحاجات عيشتهالك.. أيام ماكنتى معايا.. بريئة بتحلمى !

المعلم يخرب بيتك أنت فاكرنى بنت يامسطول، اعتذر وتوب قبل ما أرميك من الشباك.

الطالب: وأنا كل ماقول التوبة يا بوى ترمينى المقادير ياعين !

المعلم: أنا رايح أجيب الناظر يتفاهم معاك، وحتشوف لما يجى حيعمل فيك ايه.

الطالب: الغضب الساطع آت – من كل مكان آت !

المعلم: هزر زى ما انت عاوز وحنشوف حتعمل معاه ايه؟

حضر الناظر مع المعلم وسأل الطالب :

الناظر: إنت إيه حكايتك مع المدرس ؟

الطالب ياමواعدنى بكرة

الناظر: انت يا ابنى بالع راديو ولا شريط إذاعة.. مالك كده على بعضك مزيكا ! انت ما نمتش امبارح ؟

الطالب: نسيت النوم وأحلامه.. نسيت لياليه وأيامه !

الناظر: إطلع بره وخلينى اشوف أبوك بكرة يا الليى مش متربى.

الطالب وهوخارج من الصف : يجيلك يوم تندم وأنا مليت ! ههه

المعلم للناظر: الطلاب اللى زى دول بتعمل معاهم إيه؟

الناظر : أطبطب......... وأدلع وغور فى ستين مصيبة ولع.

لو البنات حكموا عالم الكورة شوف اللى حيحصل يامعلم

الكرة: يتم تغييرها من جلد إلى بلونات ملونة.

الملعب: يتغيير العشب من اللون الأخضر إلى اللون الوردى ليتناسب مع الذوق العام.

اللاعبة: يسمح استبدال اللاعبة بالشغالة فى الفترات التى تتعب فيها.

حارسة: تم تغيير مسمى حارسة مرمى لمخالفتها للبرستيج بمسمى: »مديرة علاقات عامة«.

لاعبة الوسط: لاتوجد لاعبة وسط فى كلا الفريقين بل يوجد هجوم ودفاع فقط.

اللاعبة: الحامل فى حالة تسجيلها هدف يحسب بهدفين.

لا يجوز فوز فريق على الآخر بأكثر من هدف مراعاة لمشاعر الفريق المهزوم.

فى حالة الخشونة من لاعبة ضد أخرى يحل الخلاف وديا بدلا من احتساب فاول حتى لا تكبر المشكلة.

وبدل الركض وراء الكرة بالامكان الاستعانة بشركات التوصيل المجانى لتوصيل الكرة منها وإليها.

تم تغيير مخالفة لمسة يد إلى مسمى أكثر حضارية وهى لمسة حنان.

يمكن للاعبة حمل حقيبتها أثناء المباراة على ألا تحمل فيها أدوات حادة.

يمكن للاعبة المتزوجة الطبخ أثناء اللعب ويلزم الاتحاد بتوفير مطبخ فى كل ملعب.

فى حالة التعادل بين الفريقين يعتبر الفريق الأكثر أناقة هو الفائز.

شعر حلمنتيشى

كان فى زمان فرسان
كان فى أبطال شجعان
كان فى رجالة وقت الشدة تبان
أصل كان فى بلدى أمان
كان فى ناس قلوبها مليانة حنان
كان مفيش حد بيبات جعان
كانوا يقسموا اللقمة مابينهم
ولايسمحوا لعدو يذلهم ويهنهم
كان فى ثوار كانوا ناس أحرار
كانوا زمان بيقولوا فى بلدنا الخير ماله حدود
ولما كبرنا معرفناش غير الحدود اللى اتقتل عليها الجنود
وبيسألونى أنا مين
قوللهم يابلدى أنا مين
قوللهم إن أنا ابنك الغلبان المسكين
اللى سفوه التراب
أنا اللى لاسيسى ولا مرسى
أنا اللى لا طالب حكم ولا كرسى
أنا اللى نفسى فى شوية حرية
وحبة عدالة اجتماعية
أنا اللى نفسى اشتغل بشهادة الكلية
من غير واسطة ولا كروت شخصية
أنا اللى عمرى ماهتنازل عن حقى فيكى
أنا اللى بكرة هعمرك وابنيكى
أنا ابنك اللى لو باعوكى بروحه يشتريكى
دا أنا دمى فدا ليكى
أنا اللى منهم هاخد حقى وحقك وأحميكى
مكسوف كسوف حبيبتى لما تشوف
طراطيف صوابعى وهيا جيه بخوف
تلمس ايديكى اللى محدش لمسها
من قبل منى وفجأه وأنا بلمسها
قالتلى مالك..انت ايه..مكسوف

حسن علام
أبو مخ مصدى

وقالولى انتى لسه مجبتيش تيشرت أمريكا
يبقى عمرك ماهتبقى على الموضة
أنتيكا عمرك ماهتبقيا أنتيكا
ويقولك أنا رايح اخد طيارة لأمريكا
ماتسافر وتغور هو احنا مسكينك
ولابنينا عليك سور
يقولك أمريكا دى بيت أبيض وحضارة
أبيض وحضارة يا أبو مخ مصدى
ودماغ محتارة
بلدك هى أصل العظمة هى معنى الحضارة
يالى رايح أمريكا تعمل ملايين
أصل الفلوس هنا بالقطارة
بكرة ترجع وبدل ماتركب عربية هترجع على حمارة
مسكين قلبى كاتم وساكت
مظلوم ياقلبى فى دنيا بقت غابة
وبشر بقلوب وحوش
ومين يحس بيك مين
وتنده وسط البشر تقول ياحنين
تنادى على اللى كانوا منك قريبين
وفجأة ياقلبى
راحو فى غمضة عين
وتسأل وسط البشر تقول أنا مين ؟
مسكين ياقلبى أصل اللى زيك قليلين
وانت ياطيب مين زيك مين
وتنادى وسط البشر ع الحنين
حنين لمين ولا المين
مالحبايب راحو فى غمضه عين
وتعيش على ذكراهم مكسور وحزين
مسكين ياقلبى وانت مين زيك مين

يا زعيم نام وارتاح .. احنا معانا عبالفتاح ؟

خالد حمزة

عند قبر عبد الناصر . كان الهتاف : يا زعيم نام وارتاح . احنا معانا عبد الفتاح . والحق ان الزعيم .نام ولم نرتح نحن .لا فى حياته. ولا بعد مماته؟! والاحق اننا.. معانا ربنا .. لا عبد الفتاح ولا غيره ؟؟!!

واللى يغيظك .اننا عايشين ومتعايشين .مع الماضى بكل عبله. ومساوئه. ومش عاوزين ..نطلع لقدام ابدا. ومنذ ايام ..قرات لاحدهم .وهو يعدد.. محاسن الحكم العسكرى. وبيقولك بالفم المليان :مصر ال ايه عاوزة .تبقى زى الثكنة العسكرية تمام .وتحكم بالدم والنار؟! يا سلام .وكانك يا ابوزيد .ما غزيت وكانه لم تكن هناك. ثورة حكى عنها. العالم .واتحاكى اسمها: ثورة ٢٥ يناير ..رغم انف الفلول. مثل صاحبنا المستخبى. ومش عارفين له ولا طعم .ولا رائحة .ولا لون ..الا السير فى الرايجة. واللى تغلب به. العب به. ولا هو يا عينى .بيلعب. ولا يجيد اللعب. ولا هو من الغالبين .مصر يا سادة يا كرام ..شافت كتير وقليلز ومش عاوزة فى اللى جاى.. اى حد من اللى راحوا .وغرقونا .ناموا وارتاحوا وسبونا.. للشقا والمعاناة. ومد الايد.. للى يسوى. واللى ما يسواش ؟مصر فى اللى جاى .مش محتاجة .واحد عنترى يقولك: احنا واحنا. وحنحارب. واحنا. ولا.. احنا .ولا حاجة خالص .ودولة زى قطر. ولا اثيوبيا ..ماسحة بينا الارض! هى دى الصراحة. ولو كانت مؤلمة؟! مصر برضك .مش عاوزة .فى ايامها اللى جاية. واحد نصاب حلنجى. حنجورى. يجيب الاغنيا جنبه. ويلعن ابو باقى الشعب الغلبان. ومصر برضك ..مش محتاجة واحد اما.. انه يجيبلك مراته. وولاده. وبطانته. والاكلين من كل الموايد. ويسيطروا على البلد. ويحزموها وطز فى باقى مصر؟! وهى برضه.. مش عاوزة .برضه بتاع اهلى وعشيرتى زوهما بس بتوع :البط والوز والشعب.. يا كل الزلط. والزفت والقطران ؟!بصراحة كده.. مصر شافت. وقاست كتير .ومثل صاحبنا ده واشكاله. اللى بيقولك حكم عسكرى . قله : خليك فى كوزك.. لحد ما نعوزك .وبعون الله. مش حنعوزك مصر دولة عاوزة .تبقى محترمة .من غير رغى. وطنطنة فارغة. وال ايه: احنا اسياد العالم .وبتوع السبعتلاف سنة؟! ياأ خى :جتنا بدل الوكسة ..ستين وكسة. وما سالتش نفسك : واحنا ايه دلوقتى ؟ مصر عاوزة. تبقى دولة بجد. الشعب فيها.. هو السيد بحق وحقيق .والحاكم هو الخادم ليه .وبجد ومش بالكلام .وهز الكتاف. وال ايه: انتو نور عنينا ؟؟!!با مارة ايه ياعم .بامارة اللى حواليك .واللى بتوع الدعاية. من فلول. وفاسدى الوطنى المنحل. ولا انك زى اللى بيقول: اللى عاوزنى يجيللى. انا ما باروحش لحد؟! اذا كنت ما بتروحش لحد دلوقتى.. امل حتعمل ايه. لما تبقى ريس ؟؟!! مصر فى حاجة لخدام .وليس لحكام ..من بتوع زمان .ولا دلوقتى. ومحتاجة ..لعمل. ومش لواحد حنجورى ..عاوز يرجعنا للستيتيات. وما ادراك مالسيتينيات .؟؟!! مصر با ختصار.. ليست: حكرا على ٢ مرشحين فقط ..وكانك تختار بين ....وبين ......! ولك ان تحدد ؟

رئيس صندوق دعم وضمان التمويل العقارى لـ «المشهد»:

غرامة 50 ألف جنيه وحبس عام للمتلاعبين بالوحدات المدعومة

جار طرح 50 ألف وحدة سكنية بنظام التمويل العقارى خلال 2014

إنشاء مكتب شهر عقارى فى كل جهاز ومحكمة مختصة للنزاعات بالتعاون مع «الإسكان»

أكدت مى عبد الحميد رئيس صندوق دعم وضمان التمويل العقاري، أن الصندوق لم يحقق الطموحات المرجوة منه منذ إنشاؤه، إلا أنه فى ضوء التعديلات التشريعية الأخيرة، سيصبح للصندوق دور محوري فى سوق التمويل.

أضافت مي عبد الحميد، خلال حوارها مع جريدة «المشهد»، أن التعديلات الجديدة تضمنت تشريعات وافية تحفظ وصول دعم الصندوق لمستحقيه، وتمنع التلاعبات، لافتة إلى أن هناك عقوبات تصل إلى التغريم بقيمة ٥٠ ألف جنيه والحبس لمدة عام للمتلاعبين بالوحدات التى يدعمها الصندوق.

■ بداية.. كيف يكون الصندوق أكثر مرونة مع سوق التمويل لتوسيع دائرة خدماته والشريحة المستهدفة لها؟

ألا يقتصر الدعم على الأقساط فقط ولكن يمكن أن يشمل المقدم المدفوع أو دعم من خلال بوليصة تأمين تضمن السداد وغيرها من سبل الدعم المتاحة ولا تتضمنها التشريعات.

وعن ضمان التعثر، فلا ينبغى أن يكون ٣ شهور فقط، ففى معظم الدول تكون هناك بوليصة تأمين تضمن تصل إلى ٨٠٪ من القرض أو التمويل أما الصندوق يضمن ٣ شهور فقط لجهة التمويل، كما أن نسبة ٢٥٪ من الراتب نسبة كبيرة، حيث إن هناك بعض العملاء قد يكون لديهم دخل أخر لا نستطيع إثباته أوأنها لا تمتلك إمكانية دفع مقدم كبير، فيجب أن يترك تحديد قيمة القسط للعميل مع جهة التمويل والدراسة الائتمانية للحالة.

■ وما الدور الذى لعبه الصندوق فى تطوير قانون التمويل العقاري؟

منذ أربع سنوات ونحن نعمل على إدخال منظومة التعديلات السابقة للتشريعات المنظمة للصندوق، وقمنا بتقديم ذلك لعدد من الحكومات السابقة حتى أنها قدمت للمهندس إبراهيم محلب وهو وزيرًا للإسكان والذي رفعها بدوره إلى رئيس الوزراء حينها ثم تمت الموافقة عليها من المهندس إبراهيم محلب وهو رئيسًا للوزراء والتعديلات الآن يتم مراجعتها فى مجلس الدولة وفى طور الإصدار بعد المراجعة من قبل رئيس مجلس الوزراء.

■ كيف يضمن الصندوق وصول الدعم لمستحقيه فى ظل التلاعبات المرصودة من بعض المواطنين والسماسرة؟

يتم الكشف الميدانى على العميل طالب التمويل من خلال استقصاء الباحثين، كما سيتم تجريم التصرف فى الوحدة المتحصل عليها من قبل الصندوق من خلال الحبس لمدة عام ودفع غرامة ٥٠ ألف جنيه، فضلاً عن أنه سيتم إصدار قانون يمنع بموجبه مكاتب الشهر العقارى عمل توكيلات الإدارة فيما يخص الوحدات المدعومة من صندوق التمويل العقارى كما أنه سيتعرض لعقوبة أيضا من يقوم بتزييف أو تقديم معلومات خاطئة عنه للاستفادة من خدمات الصندوق دون استحقاق.

■ فى ظل كل تلك التطورات المقبلة.. هل سيختلف أداء صندوق التمويل العقارى عن ذى قبل؟

بالطبع سيختلف أداء الصندوق اختلافاً شمولياً فمنذ أن أنشئ الصندوق عام ٢٠٠١ حتى الان، وهو لم يحقق الطموحات المرجوة منه، إلا أنه وبعد كل تلك التطورات ومع مبادرة البنك المركزى الأخيرة والتى دعمت منخفضى الدخل بنحو ١٠ مليارات جنيه فى نشاط التمويل العقارى ويعمل الصندوق بالتعاون مع البنك المركزى فى تلك المبادرة منذ ٦ أشهر وسيكون الدعم من خلال الشروط التى سيضعها الصندوق بالتنسيق مع الوزارات المعنية.

■ وهل ستتضمن تلك التطورات.. الشروط الواجب توافرها فى المستفيد من الدعم؟

الشروط الحالية هى ألا يتعدى دخل الأسرة عن ٢٥٠٠ جنيه ودخل الفرد عن ١٧٥٠ جنيه ونحن قدمنا طلب زيادتهم إلى ٣٠٠٠ جنيه دخل الأسرة «الزوج والزوجة» و٢٢٥٠ للفرد.

وما الشروط التي يجب توافرها في الوحدة التى يقبل الصندوق دعمها؟

ألا تزيد قيمة الوحدة عن ١٥٠ ألف جنيه اذا كانت كاملة التشطيب وعن ١٢٥ ألف جنيه اذا كانت نصف تشطيب ويقوم البنك القائم بالتمويل بارسال خبير تقييم عقارى لتقييم الوحدة واذا تم الاختلاف بين السعر المقدم من طالب التمويل وسعر تقييم العقار سيأخذ الصندوق بالسعر الأقل.

■ ما تقييمك لدور الحكومة ودور وزير الإسكان على وجه الخصوص فى النهوض بنشاط التمويل لدعم منخفضى الدخل؟

الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان، يتبنى منظومة التمويل العقارى ودفع الإسكان الإجتماعى نحو التمويل العقارى، كما أنه ساهم مع الصندوق فى إصلاح التشريعات وتعديل القوانين التى تعوق نشاط الصندوق، وبالتعاون مع وزارة الإسكان سيتم إنشاء مكتب شهر عقارى فى كل جهاز مدينة من المدن الجديدة ومحكمة مختصة للنزاعات للتوفير لعى الموطنين الوقت والمجهود.

■ ما المشاريع المستقبلية التى سيقوم بها الصندوق خلال العام الجارى؟

سيطرح الصندوق ٥٠ ألف وحدة سكنية خلال العام الجارى بنظام التمويل العقارى، تم طرح ١٠ آلاف وحدة منهم، وخلال شهر ونصف شهر بحد أقصى، سيتم طرح ١٣ ألف وحدة أخرى قريبا، وسيستمر الطرح تباعاً طوال العام حتى ينتهى الصندوق من الـ ٥٠ ألف وحدة، كما أن الصندوق يقوم بالتنسيق مع محافظة الوادى الجديد لانشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية بالمحافظة مدعومة من الصندوق و١٠٠٠ وحدة سكنية فى محافظة السويس أيضا مدعومة من الصندوق بنظام التمويل العقارى سيتم طرحهم فور الإنتهاء منهم خلال عامين من الأن بحد أقصى.

حوار – محمد صبيح

بعد زيادة أسعار الكهرباء والغاز والمياه

الشعب يدفع فاتورة تخفيف العبء عن الرئيس القادم

أثارت القرارات الحكومية الأخيرة، حول رفع أسعار الخدمات الأساسية، من أسعار مواد الطاقة، وأسعار الكهرباء، وأسعار تعريفة المياه، حالة من الجدل، حيث اعتبرها البعض وسيلة لتخفيف الضغط والعبء على الرئيس القادم حتى تخلو مسئوليته من أى أحكام أو قرارات اقتصادية عند توليه الرئاسة، بينما فسرها آخرون بأنها ظاهرة طبيعية حيث تلجأ الحكومة إلى زيادة الأسعار فى الفترة التى تسبق إقرار الميزانية الجديدة من كل عام، حتى يمكن تغطية عجز الموازنة.

وكانت حكومة المهندس إبراهيم محلب، قد أعلنت نيتها تحريك أسعار السلع المدعمة فى مصر، بسبب زيادة المصروفات بمعدل أكبر من الإيرادات، وارتفاع عجز الموازنة، بسبب الأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير.

وأعلنت الحكومة نيتها رفع سعر الكهرباء للفئات الأكثر استهلاكا، وتنفق الدولة نحو ١٣,٣ مليار جنيه على دعم الكهرباء سنويًا، حيث يوجه لفروق أسعار المواد البترولية المستخدمة فى محطات توليد الكهرباء.

كما أعلنت الحكومة زيادة أسعار الغاز الطبيعى للمنازل بدءًا من أول مايو الجارى، حيث تنفق نحو ٨,١ مليار جنيه على دعم الغاز سنويًا، حيث تبلغ تكلفة إنتاج الغاز نحو ٥٠ مليار جنيه، مقابل إيرادات بيع تبلغ ٤٢ مليار جنيه.

ذكر رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب أن الحكومة قررت زيادة أسعار استهلاك مياه الشرب، والتى تشير الموازنة العامة إلى تخصيص مبلغ ٨٠٠ مليون جنيه لدعمها للمواطنين، وهو ما يوازى نحو ٠,٤ بالمئة من إجمالى المبلغ المخصص للدعم فى مصر.

من جانبه، قال الدكتور عبد المطلب عبد الحميد، الخبير الاقتصادى، «إن الحكومة تسعى إلى زيادة إيرادتها، ولكنها لا تريد فرض ضرائب مباشرة، فقامت بفرض ضرائب غير مباشرة، عبر رفع أسعار الخدمات الأساسية، فالحصيلة على الفواتير لا تمثل عبئًا»، موضحًا أن الحكومة اختارت السلع والخدمات الأساسية التى تمثل شريحة عريضة من المجتمع، ومن ثم يتم توليد موارد وإيرادات كثيرة آخذين فى الاعتبار أن تلك الزيادة لن يشعر بها المواطن، حيث إنها لا تمثل ضغطا مباشرًا، وهذه هى خطورة المساس بالخدمات الأساسية، حيث إنها تعد أحد مدخلات السلع الأساسية، وبالتالى سيكون هناك ضغط على المواطن نتيجة ارتفاع الأسعار.

عبد المطلب عبد الحميد

وتابع أن تلك الزيادة التى أعلنت عنها الحكومة هى بمثابة بالونة اختبار، للكشف عن مدى تحمل المواطنين، فإذا تحملوا ستكون نجحت الحكومة فى زيادة حصيلة إيرادات الدولة، دون غضب من المواطنين.

وأضاف أن هذه الزيادة فى الأسعار ستكون مقدمة بعد الرئيس والحكومة لتحويل الدعم العينى إلى دعم نقدي، مناشدًا الحكومة بأن تكون حريصة على التعويض، فإذا كان هناك حسم لتحويل الدعم العينى إلى نقدي، فلابد أن تكون الحسابات متوازنة بمعنى أن يصاحب زيادة الأسعار ارتفاع فى الدخول، حتى لا يكون هناك عبئًا على المواطن، وهذه هى سياسة التوازن بين الدخول والأسعار والتى تطبق فى كل دول العالم، ولكنها غير مطبقة لدينا فى مصر، فالمرحلة المقبلة لابد أن تكون هناك خبرات جيدة لتطبيق ذلك.

وأضاف أن هذه الزيادة هى ذاتها التى فرضت قبل ثورة يناير على بعض السلع كالسجائر والبنزين، والآن الغاز والمياه، لافتًا إلى أن هذا هو فكر وظيفى فقط ولكن توقيت تلك الزيادة غير ملائم نهائيًا.

وتابع أن هذا التوقيت هو موعد إقرار الميزانية، وبالتالى فإن الفكر الوظيفى – والذى يمكن أن يضر بالملايين – يتجسد فى تدبير موارد حتى يمكن تخفيض عجز الموازنة، وهذا الفكر موجود منذ ما يقرب من ٣٠ عامًا، وهو فكر يفتقد إلى الاستراتيجية ومع ذلك يتم تطبيقه مع موعد الموازنة، حيث تبحث الحكومة عن السلع التى يمكن زيادة أسعارها، حتى يمكن تغطية العجز وزيادة الإيرادات.

أضاف الدكتور صلاح الجندى، خبير الاقتصاد، أن ارتفاع أسعار الخدمات الأساسية ستؤثر بكل تأكيد على أسعار النقل، وهو الأمر الذى سينعكس على أسعار السلع الأخرى، مؤكدًا أن الوقت غير مناسب، خاصة فى ظل وجود انتخابات رئاسية، لافتا إلى أن تطبيق مثل هذه الأمور يحتاج إلى الدراسة حتى يتم تطبيقه.

وأكد أن زيادة الأسعار تحتاج إلى الاستقرار، واصفا قرارات الحكومة الحالية من رفع أسعار الكهرباء والمياه، وما يتم التمهيد له من رفع أسعار المواد البترولية خلال الشهر الجارى، بأن الحكومة الحالية تمهد للرئيس القادم، حتى لا يكون مضطرًا إلى مواجهة الشعب فى رفع أسعار تلك الخدمات والسلع.

سالى إسماعيل

خبراء: صناديق المؤشرات أداة تنوع وجذب استثمارى لسوق المال المصرية

"اكس تى - مصر" أول مؤشر من نوعه فى أسواق المال العربية

وقعت البورصة المصرية الأسبوع الماضى اتفاقًا تمنح بمقتضاه أول ترخيص لمؤسسة مالية محلية لاستخدام مؤشرها الرئيسى إيجى إكس ٣٠، لتدشين صندوق مؤشرات ويعد أول ترخيص لممارسة صناديق المؤشرات المتداولة فى البورصة المصرية.

من جانبه، قال روبرت لويس، خبير سوق المال، «إن تلك النوعية من الصناديق ستوفر سبل استثمار جديدة للخائفين من الاستثمار داخل سوق المال المصرية، لما تتمتع به شفافية أكبر من دونها من خلال الافصاح الكامل عن مكونات المحفظة الاستثمارية، كما إنها تتمتع بنسبة مخاطرة أقل من دونها، حيث إنها ترتبط بحركة المؤشر وأدائه».

أضاف لويس أنها ستدعم مناخ الاستثمار داخل سوق المال المصرية كمنتج استثمارى جديد، يضيف إلى التنوع المرجو تحقيقه داخل البورصة المصرية، موضحًا أن الوثائق التى ستصدرها صناديق المؤشرات سيتم تداولها بشكل يومى داخل مقصورة التداول كأى سهم مقيد بالسوق.

وأشار لويس إلى أن صناديق المؤشرات المزمع التعامل مع أول صندوق فيها، خلال نصف الشهر الجارى، والذى حصلت شركة «بلتون المالية القابضة» على أول ترخيص له، تعد الأولى من نوعها فى المنطقة كلها، وستعمل على جذب السيولة من شرائح مختلفة بالمجتمع، تجذب بجانب استحواذها على اهتمام المتعاملين الحاليين، مما يزيد من التوقعات الإيجابية الخاصة بها، وقدرتها على تحقيق الطموحات المرجوة منها. واتفق معه نادى عزام خبير سوق المال، مضيفًا أن صناديق المؤشرات التى تم اطلاق أول صندوق فيها خلال الأسبوع الماضى تتمتع بنسبة مخاطرة أقل، إلا أنها أيضًا ستتمتع بنسبة ربحية أقل. أشار عزام إلى أن صناديق المؤشرات مرتبطة باسهم المؤشر التابع له، موضحًا أن الصندوق الذى حصلت على ترخيصه شركة «بلتون المالية القابضة» سيتبع المؤشر الرئيس للسوق، الذى يضم الأسهم القيادية للبورصة المصرية. وقال سمير رؤوف، خبير سوق المال، «إن صندوق المؤشر سيكون خطوة جديدة، ويعد إضافة لتنوع الأدوات المالية الاستثمارية داخل البورصة، وسيفتح الباب إلى تنوع السلع داخل السوق بخلاف الأسهم مثل بورصات العقود، وتطوير الأدوات داخل البورصة المصرية للخروج من قوقعة الأسهم فقط وفتح أدوات مالية جديدة مثل العقود الآجلة والأغذية مستقبليًا.

وأشاد رؤوف بالخطوة الجديدة للبورصة المصرية فى طرح تلك النوعية من الصناديق، معتبرًا إياها بداية التطوير للانطلاق إلى مراحل جديدة، يمكن من خلالها زياده الاستثمارات والسيولة بشكل كبير داخل سوق المال المصرية.

محمد صبيح

استجداء الود الأمريكي المفقود

منى ياسين

أن يقال إن تصريحات السيد نبيل فهمي وزير الخارجية بشأن العلاقات المصرية الأمريكية قد جانبها الصواب فهذا حكم لا شك في صحته.

وأن توصف محاولة وزير الخارجية تدارك الأمر بالقول أن تصريحاته أسيئ نقلها وتأويلها بأنها محاولة فاشلة غير مجدية فهذا أيضاً أمر لا شك في دقته.

من سوء حظ السيد نبيل فهمي أن تصريحاته أعقبت مرحلة كدنا نقتنع معها أن أفضل ما أفرزته ٣٠ يونيو أنها قضت على حالة التبعية الطويلة الأمد التي تورطت فيها مصر لأربعة عقود وبلغت أرزل مراحلها في العقد الأخير من حكم الرئيس السابق مبارك.

ومن سوء حظه أيضاً أن هذه التصريحات لا تعبر عن ذلة لسان أو خطأ في التعبير أو حتى اشتطاط في التفكير بقدر ما تعكس اضطراباً في بوصلة السياسة الخارجية المصرية التي يفترض أنها شهدت تغييراً ثورياً في العام الأخير.

هل يغيب عن المسؤول الأول عن رسم السياسة الخارجية أن تصريحات تصف العلاقات المصرية الأمريكية بالزواج تتناقض بالضرورة مع توجهات مصر نحو الانفتاح على تحالفات جديدة وتقطع الطريق على محاولات ترميم العلاقات مع لاعبين أساسيين على الساحة الدولية تأتي روسيا في مقدمتها؟

وهل يمكن فهم الزواج إلا أنه علاقة ثنائية لا ثالث فيها ولا معها ومن ثم تبدو مصر بهذا التوصيف المجافي للأعراف كأن لا حق لها في الضلوع في علاقات دولية وثيقة مع أطراف وقوى أخرى وإلا باتت خائنة لعهدها الوثيق مع الولايات المتحدة؟

هل فكر الوزير في وقع تصريحاته التي أطلقها في واشنطن على أسماع موسكو التي لجأنا إليها عقب تلاعب السادة الأمريكيين بنا وتنكرهم للحكم الجديد في مصر بتجميد المساعدات تارة وسحب السفير- في صمت- تارة أخرى؟ هل يظن الوزير أن تصريحاته حين تستهدف المستمعين الأمريكيين لن ينتشر صداها عبر الأثير وتصك أسماع غيرهم ومن ثم تثير الشكوك في جدية مصر في الانفتاح على أصدقاء أخر؟

والأهم هل فكر الوزير في وقع هذه التشبيهات الماسة بالكبرياء الوطني على مواطنيه في دولة قامت بثورتين خلال عامين لتحقق الحد المقبول من الكرامة واستعادة بعضاً من سيادتها؟

أين ذهبت التعبيرات الدبلوماسية من نوع العلاقات الاستراتيجية والتحالفات السياسية والمصالح المشتركة وغيرها من التعبيرات التي تحفظ للدولة كرامتها وكبريائها الوطني وتعكس في الوقت نفسه خصوصية العلاقات القائمة بين البلدين؟

نعلم أن العلاقات المصرية الأمريكية مأزومة بشكل غير مسبوق. وأن الضغوط التي تمارسها واشنطن تصل إلى حد الابتزاز. وأن الرغبة المصرية عارمة في إعادة العلاقات مع الحليف الأمريكي التقليدي إلى سابق رونقها. ومن ثم نتخيل أن السيد فهمي قد بذل اقصى جهده خلال رحلة البحث عن الود المفقود. لكن إلى أي مدى ذهب الوزير المصري في سبيل تحقيق ذلك؟ وإذا كان تصريحاً محملاً بذلك التوصيف المشبوه قد أعلن على الملأ عبر إحدى محطات الإذاعة الأمريكية، فهل لنا أن نسال ماذا حوت الغرف المغلقة؟ وهل نلام إن ساورنا الشك والارتياب وجالت بخواطرنا تساؤلات عن أي نوع من التنازلات يمكن أن يكون قد قدمها الوزير لاستعادة الود المفقود؟

كثيرة هي الأزمات الدبلوماسية التي تنشب بين الدول على خلفية تصريحات غير موفقة لمسؤوين في دولة ما تجاه دولة أخرى. ويتطلب الأمر في معظم الاحيان توضيحات واعتذارات. هذا مفهوم ومعتاد. لكن غير المفهوم ولا المعتاد أن تصدر التصريحات المثيرة للجدل من مسؤولين في حق دولهم هم.

الأمر لا يقتصر على الإهانة المعنوية بل يتجاوزها ويقفز أبعد منها إلى حقيقة مؤلمة لا يرغب الساسة في استيعابها وهي أن الشعب غير آبه باستعادة الود الأمريكي ولا يلهث وراءه وهو مستعد لدفع الثمن الذي يقتضيه ذلك الموقف فيما الساسة والسادة غير مستعدين لدفع هذا الثمن ومن ثم سيواصلون اللهاث واستجداء الود والتبعية.

الفحم

قرر مجلس النقابة العامة للأطباء، التضامن مع حملة «مصريون ضد الفحم»، بكل الطرق الممكنة، وعلى رأسها الانضمام للقضية المرفوعة أمام القضاء الإداري، والمنظورة أمام محكمة مجلس الدولة، السبت المقبل 10 مايو، لإلغاء قرار الحكومة باستخدام بديل عن الغاز في المصانع. وأكد مجلس النقابة ، قراره السابق بحق المستشفى أو المنشأة الصحية في الإغلاق الإضطراري، في حالة تعرضها للاعتداء، وذلك حتى يتم تأمينها، مع ضرورة التزام إدارة المستشفى بعمل محضر الاعتداء في قسم الشرطة، أو في النيابة العامة، لحماية حق الأطباء المعتدي عليهم من الضياع

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

خلال لقاءه وأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية

حلمي: قطاع تكنولوجيا المعلومات انتقل من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ

مجلس الأعمال المصري الأمريكي يدعم مبادرة Egypt for Business

استعرض المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وما تم إنجازه خلال العام المنصرم وما سيتم إنجازه خلال الفترة القادمة خلال لقاءه بأعضاء غرفة التجارة الأمريكية.

وأكد الوزير أن أهداف الإستراتيجية تحقيق الازدهار والرخاء من خلال جذب الاستثمارات، والتوسع في أعمال شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وخلق فرص العمل.

وكذلك تحقيق الحرية من خلال توفير البيانات لدعم التحول الديمقراطي، وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال دعم ذوي الاعاقة، وتوصيل الخدمات للمناطق المحرومة والنائية، وتحسين جودة الخدمات الحكومية، وإدارة الدعم القومي.

وأوضح الوزير ان المشروع الاسترشادي لمبادرة الانترنت فائق السرعة بدأ بقيمة ٣٥٠ مليون جنيه، كما إن المستهدف استثماره في صناعة تصميم وتصنيع الإليكترونيات يصل إلى ٩ مليار جنيه خلال ٦ سنوات، ومن المتوقع عائدات للقطاع تصل إلى ٧٠ مليار جنيه بحلول ٢٠١٩-٢٠٢٠.

وأشار الوزير الى منظومة التطوير المؤسسي على الصعيد العام وخاصة في قطاع البريد حيث من المتوقع تحقيق أرباح هذا العام، وسيتم التركيز حالياً على تنمية الكوادر والأداء.

ونوه الوزير الى الاستثمار وبدء العمل في الحوسبة السحابية، وتوفير مليون بطاقة رقم قومي ذكية قريباً، ومساعدة المواطنين على الحصول على خدماتهم من خلال بطاقة الرقم القومي الذكية، وكذلك التحول القريب للبحث الرقمي، وبدء تشغيل خدمات التتبع الآلي للمركبات، وخدمات تحويل الأموال عبر المحمول

وأضاف أنه بصدد إنشاء خمس مناطق تكنولوجية باستثمارات تصل إلى ٢٤ مليار جنيه بمساهمة حكومية بنسبة ٢٠٪ في بني سويف، أسيوط، برج العرب، مدينة السادات، وأسوان.

كذلك تهدف الاستراتيجية الى جعل مصر مركز عالمي للانترنت والاستخدام الأمثل للكوابل البحرية وبناء مراكز لحفظ البيانات باستثمارات تصل إلى ٩ مليار جنيه ومساهمة الدولة ب١٠٪.

وقد سبق اللقاء عقد مائدة مستديرة شارك فيها الوزير وقيادات القطاع وممثلي الشركات الأمريكية العاملة في مصر وممثلين عن الغرفة الأمريكية لبحث توسع الأعمال المستقبلي، حيث تمت مناقشة ثلاثة موضوعات رئيسية لدفع الصناعة وجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية وهي الإطار التنظيمي للقطاع من قوانين وتشريعات، والأمن السيبراني، والتوقيع الإليكتروني..وقد أعلنت الغرفة عن زيارة مرتقبة لأعضاء مجلس الأعمال المصري- الأمريكي للقاهرة تتم بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لدعم مبادرة Egypt for Business التي تروج لها.

وأكد الوزير على أهمية مساهمة القطاع لدفع التقدم والاقتصاد القومي، ودوره الهام لدفع عجلة التنمية ومواجهة التحديات الحالية، وأشار إلى أهم عنصرين لضمان تنفيذ العمل وهما وضوح الإستراتيجية لتلبي أهداف تطور القطاع مستقبلا، والكوادر المؤهلة، وأشار أن القطاع انتقل الآن من مرحلة التخطيط الاستراتيجي إلى التنفيذ، متمنيا أن تصل مصر إلى الاقتصاد الرقمي بحلول عام ٢٠٢٠.

وقد أشار الوزير إلى أهمية الاهتمام بالقواعد العامة للخصوصية والالتزام بها من أجل بناء الثقة مجتمعياً وجذب الاستثمارات وهذا ما تأخذه الوزارة في الاعتبار خلال مراحل تطوير التشريعات الجديدة.

وأوضح أنه تم توقيع ٤٥ بروتوكول تعاون مع جهات حكومية بهدف تطوير الجهاز الإداري للدولة، لافتا الى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تُعد دار الخبرة التكنولوجية للحكومة المصرية.

وأكد انه سيتم تفعيل العمل في القطاع بقانون رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ لتنظيم مشاركة القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة بعد عمل التعديلات اللازمة لملائمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأشار إلى أهمية التعاون مع الشركات العالمية خلال مراحل تنفيذ المشروعات العملاقة وخلال اللقاء أشار المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن الجهاز يعمل بصورة مستمرة على دعم وتطوير المركز المصري للاستجابة للطوارئ المعلوماتية بالكوادر البشرية والموارد لمواكبة التطور اليومي في مجال الفضاء الالكتروني كما يتم حالياً إعداد قانون خاص بالجريمة الإليكترونية وتأمين الفضاء الإليكتروني.

من جهته قال المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، انه تم إنجاز البنية الأساسية لمنظومة التوقيع الإليكتروني، وتم الترخيص لشركات ثلاث لتقديم الخدمات وأشار على انه لابد من دمج وتوافق النظم والتطبيقات الحكومية لضمان التطبيق الأسرع للتوقيع الالكتروني، موضحاً أن التحدي الآن هو خلق طلب للمنظومة كلها.

وعلّق المهندس خالد عبد القادر رئيس شركة مايكروسوفت مصر، أن الشركة تتعاون مع الوزارة وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مشروع «الإنتاجية» وهم قريبون جداً من تطبيق التوقيع الإليكتروني.

---

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

عكس الاتجاه المعاكس

بعد أن أتممت كتابة مقالتي لهذا الأسبوع، وهممت بوضع اللمسات النهائية عليها، أستوقفتنى هذه السطور، ورأيت أنها تعبر عن جزء ضئيل من الآلام التي تجيش بصدري وقلبي، لذا قررت أن تحل محل مقالتي ..وانقلها لكم ليقرأها من فاتته الفرصة.

في اتصال هاتفي - على الهواء مباشرة- مع فيصل القاسم المذيع بقناة الجزيرة قالت سيدة: «أنا إمراة قطرية مهاجرة في إنجلترا منذ ٤ سنوات لدواعي سياسية، ولا زلت أتواصل مع أبناء بلدي، الشعب القطري كان ينتظر منك أن تخصص ولو حلقة واحدة عن الوضع السياسي للبلد الذي تقيم فيه وترى بأم عينك الأوضاع والحريات فيه دون حاجة لمراسلين أو شهود».

وأضافت: «أنا لا أتحدث عن الماديات، بل عن الحريات الشخصية والمساواة وحقوق الفرد في الانتخاب والتصويت، لماذا تتجاهل الدكتاتورية في قطر بالله عليك؟ .. وكيف تقبل أن يحكم الشعب القطري إمراة لم تتجاوز المستوى الإعدادي في طفولتها؟.

وفى نبرة شديدة اللهجة قالت: «أتحداك وأتحدى إذا كنت تملك ذرة رجولة فانطق بكلمة واحدة عن نظام الحكم في قطر، هل هو ديمقراطي عادل؟ أهناك مساواة في قطر؟، ألم تسمع عن الشاعر القطري الذي لمح للحرية في قصيدته فحكم عليه بالسجن ١٥ سنة؟، والله وحده يعلم أين هو الآن، لماذا تنبح على الجيران وتلزم الصمت أمام سيدك القطري؟».

وتابعت: «أنا لن أسالك عن ثروتك التي بلغت ٩.٣ مليون دولار على الرغم من انتمائك لعائلة فقيرة، ولكن لن أسمح لك أن تنبح على هذا النظام أو ذاكٍ وتلزم الصمت أمام الآخر فقط لأنه يدفع لك أموالا طائلة، أو لأنه منحك وعائلتك الجنسية القطرية».

وأشارت: «إن كنت حقاً تدعي أنك إعلامي حر، فلا تخشى أحد ولا تقبض من أحد، فمنازلك الفاخرة تملأ العالم في روما والأقصر ولندن ونيوجرسي، فهل تريدنا أن نصدق أن الإعلامي الحر يجمع ثروة كهذه من عمل شريف في مدة قصيرة».

وقالت: «ثروتك أيها الاعلامى الحر تفوق ثروة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والتي تبلغ ٣.٤ مليون دولار، وأنا هاجرت بلدي الذي تقيم أنت فيه الآن، لأنني لم أوافق على العديد من الأمور السياسية للعائلة الحاكمة هناك، فالأموال لا تهم بل المبادئ والحريات هي من تجعل منا أحرارا في تفكيرنا وأقلامنا، فكن فعلا حرا، ولا تكن أداة في يد قوم جهالة، يريدون أن يفتحوا العالم بأموالهم دون أن يفتحوا كتابا واحدا».

جدير بالذكر أن الدكتور فيصل القاسم هو إعلامي إشتهر ببرنامجه الحواري «الاتجاه المعاكس»، وهو الأخ الشقيق للفنان مجد القاسم، ولد في سوريا عام ١٩٦١ ، وهو من الأقلية الدرزية، مقيم في قطر ويحمل جنسية مزدوجة سورية - بريطانية.

المصرية للاتصالات فى قمة الـ20 الأعلى سدادا للضرائب

احتلت الشركة المصرية للاتصالات المركز الثالث فى قائمة أعلى ٢٠ شركة سداداً للضرائب بنهاية موسم تقديم الاقرارات الضريبية، والذي يبتدأ في شهر يناير وينتهي في نهاية مارس للأفراد و ٣٠ إبريل للشركات .. وذلك طبقا لبيان أصدرته وزارة المالية.

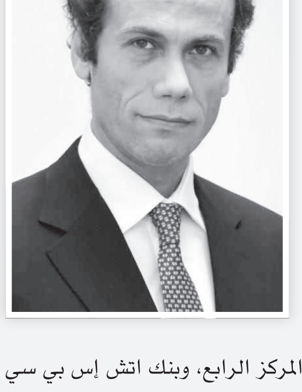

تصدر البنك التجاري الدولي المركز الأول في قائمة أعلى ٢٠ شركة تقديماً للضرائب، وتلاه بنك قطر الوطني في المركز الثاني.

وكانت وزارة المالية قد أوضحت فى بيانها أن حصيلة الضرائب التي تم تحصيلها من الـ ٢٠ شركة وفقاً لبيانات مركز كبار الممولين التابع لمصلحة الضرائب المصرية بلغت نحو ٧,١ مليار جنيه خلال العام الحالي مقارنة بـ٥,٦ مليار جنيه خلال العام السابق ٢٠١٣.

جاء بنك فيصل الاسلامي في المركز الرابع، وبنك اتش إس بي سي في المركز الخامس.

شركة عز الداخلية إحتلت المركز السادس في القائمة، والبنك العربي الأفريقي الدولي سابعا، بنك القاهرة الثامن، أسمنت أسيوط في المركز التاسع، وبنك الأسكندرية إنتيسا سان باولو في المركز العاشر.

أما ترتيب الشركات العشر الأخيرة فهى: موبكو، بنك كريدي أجريكول، أكسون موبيل، بنك بركليز، الاسكندرية للأسمدة، الاسكندرية للإنشاءات، حلوان للأسمدة، سوميد للبترول، المنصور الدولية، وبنك عودة في نهاية القائمة في ذيل القائمة.

فيو سوفت تستعد لغزو الأسواق الخليجية

أوضح المهندس فتحي حمود رئيس مجلس إدارة شركة فيو سوفت العاملة في مجال برمجيات تخطيط موارد الشركات أن السوق السعودي والسوق الخليجي بشكل عام يعدٍ أحد الأسواق المهمة بالنسبة لفيو سوفت، مشيراً إلى أن الشركة لها عدة تجارب بدبي والسعودية، وقامت بالفعل بتنفيذ بعض التعاقدات مع بعض القطاعات داخل تلك إلدول عن طريق الانترنت بشكل غير مباشر، وبناءا على ذلك تجري الشركة استعدادتها للتواجد الفعلي من خلال أفرع لها داخل تلك الأسواق، مشيراً إلى أن حصة الشركة داخل السوق المصري في مجال برمجيات ERP وصلت خلال المرحلة الراهنة إلى ٣٠٪ من حجم السوق الكلي ، وأن نسبة نمو منتجات الشركة حققت .

وحدد رئيس الشركة خلال مؤتمر «يوم الابتكار المصري» الذي عقدته شركة أوركل مصر مجموعة من القطاعات التي تستهدفها فيو سوفت خلال المرحلة الراهنة من خلال منتجاتها الجديدة، وأهمها القطاع الحكومي بشكل أساسي، وتقوم الشركة حاليا بالفعل بتقديم خدماتها التكنولوجية لادارة مجريات العمل داخل تلك القطاعات.

من جانبه أعلن المهندس أحمد عبدالله مدير إدارة التسويق والمبيعات بالشركة فيو سوفت عن طرح منتجين جديدين لإدارة وتخطيط الأنظمة الرقمية بالشركات والمؤسسات المختلفة، والتحكم الكامل في دورة العمل.

كما أكد المهندس ياسر حمدان مدير تطوير الأعمال أن الشركة تتطلع من خلال خدمات ERP إلى أن تكون أكبر مورد بأسواق الشرق الأوسط في هذا المجال من خلال الشرائح والقطاعات العديدة التي تستهدفها في مختلف مؤسسات المال والأعمال.

بنك مصر يقدم برامج تمويلية للمشروعات الصغيرة و المتوسطة

انطلاقا من دور بنك مصر الريادى فى دفع عجلة التقدم ودعم الاقتصاد المصري من خلال تقديم كافة الخدمات المصرفية وتوفير التمويل اللازم لكافة اوجه الانشطة الاقتصادية، يقوم البنك بتقديم سبل تمويلية حديثة ومتنوعة تلائم جميع المشروعات العاملة في السوق المصري، وبما يخدم احتياجات هذه المشروعات للمساهمة في خلق نهضة اقتصادية شاملة.

وتتمثل البرامج التمويلية فى برنامج «البطل» لتمويل الأنشطة التجارية، الصناعية والخدمية للمشروعات متناهية الصغر من ١٠٠٠ جم وحتى ٥٠ الف جنيه، هذا ويسدد القرض خلال مدة تصل الى سنتين على اقساط شهرية مع احتساب معدل عائد ثابت،وذلك حرصا من بنك مصر على المساهمة فى مساندة المشروعات القائمة علي التوسع والاحلال والتجديد من خلال تمويل مشروعات توفر فرص عمل دائمة تعمل علي زيادة الإنتاج والدخل .

برنامج «مشروعى» لتمويل المشروعات الصغيرة ويتم من خلاله تقديم قروض قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل من ٥٠ الف جنيه وحتى ٢ مليون جنيه، وذلك لتمويل الآلات والمعدات لأصحاب المؤسسات الصغيرة بكافة محافظات الجمهورية، بالاضافة الى اتاحة الاقراض للمشاريع الجديدة حتى ٢٥٠ الف جنيه، هذا ويسدد القرض خلال مدة تصل الى ٥ سنوات على اقساط شهرية او ربع سنوية مع احتساب عائد مدين سنوى بسيط.

برنامج «الرابح» لتمويل المشروعات المتوسطة حتى ٣٠ مليون جنيه لكافة المنشأت الفردية وشركات الأشخاص وشركات الأموال في كافة الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية ويتم تقديمها فى صورة قروض متوسطة وطويلة الأجل ذات معدلات عائد تنافسية، وتصل فترة سداد تلك القروض إلى ٧ سنوات كحد أقصى، كما يقدم البرنامج التسهيلات الائتمانية متعددة الأغراض لتمويل كافة أنشطة المشروع.

هذا ويحرص بنك مصر دائما على تلبية الاحتياجات المختلفة لكافة شرائح المجتمع بما يسهم فى دفع عجلة التنمية.

فودافون مصر تفتتح فرعها رقم 281

افتتحت فودافون مصر أحدث فروعها بكايرو فستيفال بالقاهرة الجديدة، ليقدم الفرع الجديد جميع الخدمات الخاصة بالعملاء اضافة الي الدعم الفني لأجهزة المحمول والـ «سمارت فون» مع عرض أحدث أجهزة المحمول في السوق المصري.

فى هذا الصدد صرح كريم عيد مدير إدارة فروع فودافون مصر إن الفرع الجديد هو رقم ٢٨١ فى سلسلة فروع فودافون بهدف الوصول إلي جميع العملاء والمشتركين وتقديم الخدمات لهم ، وأكد على سعى شركته لتوفير خدمات ما بعد البيع والصيانة، مشيرا الى حرص فودافون على التوسع فى مجال منافذ البيع وزيادة عدد الفروع بصفة دورية.

جدير بالذكر أن شركة فودافون تمتلك ٢٨١ فرعا منتشرة فى أنحاء الجمهورية، كما إن عدد زوار فروع فودافون بلغ ١٨ مليون سنويا، ويعمل بهذه الفروع أكثر من ٣٠٠٠ شاب مصرى.

البورصة

كشف شريف سامى، رئيس الهيئة العاة للرقابة المالية ، أن الهيئة تدرس وضع حد سعري موحد لجميع الأسهم المقيدة في البورصة المصرية، وذلك بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية المقررة.

والحدود السعرية هي النسب التي تتحرك فيها الأسهم صعودًا وهبوطًا، وتفرض البورصة المصرية حاليًا حدودًا سعرية متفاوتة على حركة الأسهم في السوق تتراوح بين ٥٪ و١٠٪ صعودًا وهبوطًا.

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

قالت العرب

قد ضاقت الدنيا على سعةِ المني والبيتُ بيتك ما حللت مؤمَّنا
أعطيكَ أيسرَهُ، وأحملُ جُلَّهُ وتعللتُ كلّ الجهاتِ بزادنا إن شئتَ
أرضيتَ الخرائدَ بالضحي من عذبِ ما روّيتَ ظمآن الرّنا

محمد جبر الحربي

محمد عبد الظاهر محافظ القليوبية:

المصريون صنعوا ثورتين ولم يستطيعوا تغيير النظام

٨٠٪ من قرى المحافظة بلا صرف ونصيب الفرد من المياه ١٠٠ لتر أغلبها ارتوازية

سأواصل التطوير وتمثال محمد على فى ميدان المؤسسة سيكون شاهداً على مصر الحديثة

فتح المهندس محمد عبد الظاهر، محافظ القليوبية، قلبه وأوراقه لـ"المشهد" فى حوار شامل وجرئ شمل العديد من الملفات الشائكة سواء على مستوى المحافظة أو على مستوى الشأن السياسى المصرى بشكل عام، وكانت ملفات العشوائيات والصرف الصحى والمياه النظيفة والمرور، من ضمن الملفات التى فتحتها المشهد مع المحافظ.

فى البداية.. رغم معرفتك بمحافظة القليوبية ومشاكلها التى تفوق الكثير من محافظات مصر إلا أنك قبلت التكليف، واعتبرها البعض من المقربين منك مغامرة.. فلماذا؟

أولا أنا من عشاق القليوبية وأعرف مشاكلها عن ظهر قلب منذ عملى بالإدارة المحلية، كما أعرف أيضا إمكانيات المحافظة وطيبة قلب شعبها، باستثناء القليلين من الواردين على المحافظة من خارجها، ثانيا أنا رجل عسكرى، ولم أتعود الهروب من أى مهمة يتم إسنادها لى بصرف النظر عن صعوبتها، وأنا متفائل بمستقبل القليوبية بمجهودات أبنائها المخلصين.

القوانين السائدة تجعل المحافظين شغلتهم على المدفع «بروررم»

■ تعانى المحافظة من مشاكل كثيرة وأزمات متراكمة منها مشكلة الصرف الصحى والمياه والأهم الأمن، فماهو دور المحافظة فى هذه المشاكل؟

الأمن ليس مشكلة القليوبية وحدها ولكنه مشكلة بلد، خاصة مع تغير أولويات الأمن فى مصر الفترة الحالية، بعد ما كان مسئوليته تنحصر فى تأمين الأفراد والمنشآت، أصبح يتعامل مع مظاهرات وموجات إرهابية، وزيادة عدد الخارجين عن القانون وغير ذلك الكثير، ومع ذلك تعتبر القليوبية من أفضل المحافظات أمنيا، وربما يكون آفة المحافظة هى الوافدون عليها، ولا أنكر أن شعب القليوبية تحمل الكثير، وتعذب كثيرا، وتم تجاهل مشاكله سنوات طويلة، فمحافظة القليوبية تعانى من مشاكل كثيرة وكبيرة كان من الممكن حلها بشكل سريع وبسيط، ولكنها تركت حتى تفاقمت.

فعلى سبيل المثال ٨٠٪ من قرى المحافظة ليس بها صرف صحى ونصيب الفرد من المياه لايتعدى ١٠٠ لتر فى اليوم، أكثر من ٣٠ لترا منهم مياه ارتوازية، وهذا منذ سنين وليس من الآن، وأنا لا أملك عصا سحرية حتى أحل كل مشاكل المحافظة فى غمضة عين، ولكنى بدأت خطوات مثل الاتفاق على توسعة محطتين للمياه بجانب إنشاء ثلاث محطات أخرى فى قرى كوم أشفين وميت عاصم وكفر شكر، كما تم الاتفاق مع الجامعة على إنشاء محطات صرف تعمل بنظام الكومباكت، مثل التى تستعملها القرى السياحية، والكومباكت الواحد يخدم حوالى ٢٠ ألف نسمة وسنعمل على توفير هذه المحطات فى قرى القليوبية بديلا عن محطات الصرف التقليدية المكلفة.

لكن هذا لايعنى القضاء تماما على المشكلة، ولكنها خطوات فى طريق الحل، خاصة مع قلة الموارد وفراغ الصناديق الخاصة بالمحافظة، بجانب قيام مجلس الوزراء بإصدار قرار بضم حوالى ٢٧ شركة مياه وصرف صحى لرئيس الشركة القابضة، وذلك معناه أننى لكى أقوم بشىء خاصة بالشركات دى لابد أن أرجع لوزير الإسكان أو رئيس الشركة القابضة، وذلك يعوق العمل.

■ ولكن أين اللامركزية فى عمل المحافظ إذا كان يحتاج لموافقات دائمة أثناء عمله ؟

الحقيقة بجد وبدون مجاملات ولا رتوش لاتوجد لامركزية فى العمل، رغم أن الإدارة المحلية تعنى اللامركزية فى حد ذاتها، ولكن للأسف فى مصر لم نصل بعد لهذا المفهوم، ومازالت البريوقراطية والمركزية فى العمل هو النمط السائد داخل الإدارة المحلية المصرية.

■ ألم تغير الثورة هذه المفاهيم ؟

لقد قام الشعب المصرى بثورتين وليس ثورة فى ٢٥ يناير، وفى ٣٠ يونيو، ورغم الثورتين إلا أننا لم نستطع حتى الآن تغيير النظام، ويكفى أنن أقول إننا فى الإدارة المحلية عندنا قوانين من الخمسينيات لاتواكب الأحداث، سواء قوانين خاصة بالمحليات أو الموازنة أو الأراضى الزراعية وغيرها.. فمثلا أنا ليس لدى سلطة لكى أمنع التعدى على الأراضى الزراعية والإزالة لابد وأن تسبقها خطوات وإجراءات كثيرة، يكون المخالف بنى بدل الدور عشرة أدوار، وبدل المبنى عشرين، وأيضا ليس لدى سلطة على الإدارات المحلية فى المحافظة لأنها تتبع وزارة الإسكان، وإذا حسبناها بالورقة والقلم سوف نجد أننا خسرنا ٣٠٠٠ فدان فى السنتين الماضيتين، وفى سنة ٢٠٤٥ لن نجد فدانًا زراعيًا واحدًا، ففى منطقتى المرج والخصوص تم تدمير الرقعة الزراعية بالكامل والبناء عليها، ولا أستطيع أن أزيل كل هذه المنازل، وأيضا لاأستطيع إدخال مرافق لها، نظرا لطبيعة المنطقة وضيق الشوارع وعشوائية البناء.

■ هل معنى ذلك أن التصالح مع المخالفين فى المحافظة هو الحل؟

مستحيل.. لاتصالح مع أى تجاوز أو مخالفة، وهذا قرار نهائى لاتراجع عنه، فالتصالح مضر، والاستثناءات أفسدت البلد، أنا فى مأساة، لا توجد مجالس محلية أو رقابة شعبية منذ ٣ سنوات، كما أن المحافظات ليس لها قوانينها الخاصة، والتى تسمح باتخاذ القرارات وتنفيذها، بجانب وجود خلل فى النصوص القانونية الخاصة بالإدارة المحلية، كل هذا بجانب فتح الفساد والمحسوبية والاستثناءات، وهى الطامة الكبرى التى لا يمكن علاجها إلا بالقوانين الصارمة.

■ هذا يصل بنا إلى الوضع السياسى، هل ترى أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح؟

نحن بدأنا بالدستور وهذه أول خطوة ومع انتخاب رئيس ووجود مجلس شعب قوى ومحترم، يستطيع تشريع قوانين محترمة ومناسبة للعصر، أستطيع أن أقول إننا بالفعل ماضون على الطريق الصحيح، كذلك يجب التخلص من غابة القوانين الفاسدة التى نعانى منها، أما السياسة فأنا لست سياسيا ولكننى رجل إدارة محلية فقط، أنفذ القانون حتى إذا لم يكن يعجبنى، كل المحافظين والمسئولين فى الإدارة المحلية كذلك، كما يقال "شغلتى على المدفع بررورم"، وسنظل كذلك حتى نضع حزمة قوانين محترمة قائمة على اللامركزية ومتوائمة مع ظروف كل محافظة، كما يحدث بالخارج، كل ولاية أو مدينة لها مجموعة قوانين مناسبة لظروفها والمحافظ أو رئيس المدينة هو الذى يتولى تنفيذها.

نأتى للملف الأهم والشغل الشاغل للمحافظة وهو تطوير ميدان المؤسسة بشبرا الخيمة، ماهى تطورات المشروع.

■ ومتى سيتم افتتاحه، وما مدى أهميته للمحافظة؟

ليست مشكلة المحافظة فقط ولكن للقاهرة أيضا، لأن المؤسسة هى مدخل مصر كلها والأزمة المرورية فيها كارثة، لذا كان لابد من التفكير فى حلول ومنذ اليوم الأول لجلوسى على مقعد المحافظ، وأنا أفكر فى هذا المشروع، والذى تتكلف أعمال التطوير به حوالى ٣٥ مليون جنيه، والحمد لله تم الانتهاء من أعمال حفر نفق السيارات بميدان المؤسسة بشبرا الخيمة بنسبة ٦٥ ٪ كما تم بدء أعمال مجسات للأراضى لعمل كوبرى علوى للسيارات يبدأ من أمام مجلس المدينة لسيولة الحركة المرورية بالمنطقة، والمشروع يعد نقلة كبرى لحركة النقل والمرور على الطريق الزراعى السريع، ومن المنتظر أن يقوم رئيس الوزراء بافتتاحه الشهر المقبل وربما يكون ميدان المؤسسة هو أول مشروع يفتتحه الرئيس القادم، وكمان هناك خطة لتطوير الطريق الزراعى بطول كيلو ونصف الكيلو.

إضافة إلى شارع مجلس المدينة بدءًا من الكورنيش، حتى الطريق الزراعى بمستشفى النيل، بتكلفة ٢٦ مليون جنيه، وتطوير شارع أحمد عرابى، وحتى منطقة أم بيومى بطول ٢ كيلو بتكلفة ٢٢ مليون جنيه، بجانب مجموعة من المشاريع فى مدينة بنها منها إنشاء نفق بمنطقة المنشية مركز بنها بتكلفة ١٦ مليون جنيه، وكذلك توسيع كورنيش الرياح التوفيقى بطول ٦ كيلو على الجانبين بتكلفة ٩ ملايين جنيه، إضافة إلى تطوير طريق المصانع حتى مدخل قليوب بتكلفة ٦ ملايين جنيه، وخطة لتطوير كورنيش النيل بكفر شكر، كما سنقوم بإنشاء تمثال لمحمد على فى قلب ميدان المؤسسة.

■ لماذا محمد على تحديدا ؟

لأنه مؤسس مصر الحديثة وكان يسكن فى شبرا الخيمة فى قصره المعروف باسمه كما أنه مؤسس وناشئ القناطر الخيرية، وكان لابد للمحافظة من تكريمه.

■ بالحديث عن محمد على.. تعانى القناطر الخيرية من الإهمال وبداية التحول إلى العشوائية، فماذا ستفعل المحافظة لهذه المنطقة المهمة؟

أنا أعلن عن طريق "المشهد"، انتظروا القناطر الخيرية عاصمة للسياحة الداخلية فى مصر، فهناك خطة لتطويرها لوضعها فى خريطة السياحة الداخلية، باستثمارات تصل إلى مليار جنيه، لتجديد منطقة الشاليهات، وإنشاء فنادق على النيل، فضلًا عن تطوير منطقة الحدائق والتى تقع على مساحة ٥٠٠ فدان، وستضمن المشروعات الجديدة طرح شاليهات قرية "مرجانة" أمام المستثمرين الراغبين، لإعادة تأهيلها وإنشائها من جديد، لاستغلال مواقعها الفريد على النيل، ويتمثل المشروع الثانى، فى إقامة فندق على النيل على أرض "محلج" القناطر الأثري، مع الحفاظ على قيمته الأثرية، بالاتفاق مع وزارتى السياحة والآثار، ويتضمن المشروع الثالث، تعظيم الاستفادة من النقل النهري، وإقامة مارينا لليخوت ومسابقات رياضية عالمية، لسباقات المراكب الشراعية واليخوت والتزحلق على المياه، وجريدة "المشهد" مدعوة لحضور مؤتمر صحفى آواخر الأسبوع المقبل، بخصوص القناطر، وأقول للمستثمرين الجادين، سيندم من لايستثمر فى القناطر الخيرية المرحلة المقبلة.

حوار - عصام عبدالعزيز - نغم البجيرمى

فى زاوية المشهد

التعاقدات الحكومية والفساد المُفتَرَض

عمرو جمعة

وجه الآسى عندي في القرار بقانون لتنظيم بعض إجراءات الطعن على عقود الدولة الذي صدر الأسبوع الماضي، أن مُصدر هذا القانون قاض جليل بصفة رئيس جمهورية مؤقت، وقرأ بالتأكيد الدستور المصري المُعدَّل الذي أقر أن التقاضي حق مصون ومكفول للكافة، وأن الدولة تلتزم بتقريب جهات التقاضي، وأنه يُحظر ويحظر تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاء، وأنه لا يُحاكَم شخص إلا أمام قاضيه الطبيعي. ويعلم بالطبع أن لأي قانون جديد ضرورات ودوافع مختلفة، أهمها الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى عنصر الملائمة. أما ما يتعلق بتوقيت صدور القانون فحدِّث ولا حرج، إذ يُشتبه في سرعة الإصدار قبل أسابيع من إعلان رئيس الجمهورية الجديد، ودون حوار مجتمعي! وبفرض أن مجلس النوات المنتخب في الربع الأخير من العام الجاري سوف يُبطل القانون حال العرض عليه، فلن يُبطل العقود الإدارية التي أُبرمت خلال هذه الشهور في ظل هذا القانون العبقري! وقد نُفاجأ حينها بعقود مُعينة تم تمريرها بسرعة!

وبسرعة غريبة قام أعضاء الجاليري الملكي للدعم القانوني للأنظمة الحاكمة ومراكز صنع الفتاوى التشريعية والمتطوعون الجاهزون، بإضافة تبريرات جديدة على تبريرات فقهاء النظام لصدور القرار بقانون تنظيم الطعون على العقود الحكومية! وانتشروا في وسائل الإعلام وفق حملة منظمة بدقة لتحسين صورة القانون في عين الرأي العام. في أن القانون يضمن حقوق المتعاقدين خاصة إذا كانت مع الدولة التى يجب أن تحترم تعاقداتها، وكلام كبير من عينة أن القانون سيُحدث مزايا عديدة وسيغير وجه الاقتصاد في مصر لأن الدولة ستضمن تعاقداتها، سيحقق الاستقرار فى السوق الاقتصادى وسيطمئن المستثمرين ويخلق حيوية تجذب المستثمرين، وأن القانون يضمن حق التقاضي ويمنع ويحول دون الاستخدام السيئ ويقضي على الشوهات الإعلامية والتهويل وقضايا الابتزاز وبراثن النصابين الذين استغلوا ثغرات القانون ورفعوا قضايا ضد تعاقدات للدولة لتحكم لهم محكمة أول درجة ويستخدموا الحكم للابتزاز والنصب وفرض أتاوات، بل وأكد البعض إلى أنه آن الأوان إلى كشف النصابين الذين ارتدوا ثياب الوطنية الطاهرة وإعادة الاستقرار إلى حياتنا الاقتصادية والصناعية والتجارية.

وما زاد دهشتي القول بأن القانون لم يتناس حق أصحاب الحقوق الشخصية والعينية والمُضارين بشكل مباشر في الأموال موضوع العقد، وسمح لهم باللجوء للقضاء ضد العقود المبرمة متى أثبتوا حقوقهم في الأموال موضوع العقود! وهو قول حق يُراد به أيضاً عدم تمكين الغير من الطعن على هذه العقود متى تراءى لهم الفساد! وكأن مشرع أراد أن يُبسط ولايته على القضاء الذي هو من واجباته أن ينظر في صفة الطاعن أولاً قبل البت في موضوع الطعن، وبالتالي فإن انعدمت في نظره صفة الطاعن حَكم بعدم قبول الطعن، وبالتالي يُعيدنا إلى السؤال الواجب عن قلق السلطة التنفيذية مُصدرة القانون من أحكام المحاكم التي كشفت في السنوات الأخيرة عن وقائع فساد في بعض العقود الإدارية.

وألمح بين سطور هذا القانون افتراض جدلي بوجود فساد في بعض عقود الدولة أرادت السلطة التنفيذية التشريعية تحصينها، لكن غيري لمح فساداً في إصدار القانون نفسه، نتيجة ما صدر منذ فترة من تصريح عن أحد المسئولين في دولة خليجية بأن السبب في إحجام استثمارات دولته في مصر أن المحاكم تُبطل أحياناً بعد العقود الإدارية! وكأن يا سادة استقرار عقد إداري ما أهم لدى السيد رئيس الجمهورية ومستشاريه وحكومته من اكتشاف فساد كلي أو جزئي فيه عن طريق المحكمة نتيجة طعن أمامها من غير أطرافه!

الظواهرى

قال هشام النجار الباحث الإسلامى، إن أيمن الظواهرى زعيم تنظيم القاعدة يتمدد فى فراغ الإسلام السياسى، والواقع السياسى المصرى اليوم أفضل وقت ليصيد فيه الظواهرى ويحقق بعض المكاسب والأحلام القديمة للقاعدة وللظواهرى بصفة خاصة فى مصر التى خرج فى الأساس، وكون شراكته مع أسامة بن لادن ليعود إليها قوياً بحسب نظرية الأعداد من أجل التمكين على المدى الطويل.

قالت العرب

أنا كبرت، كبرتُ يا حبي القديم مع الجدار.. كبر الأسير، وأنت توقدُ
في ليالي التيه أغنية ونار وتموت، وحدك، دون دار

محمود درويش

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

ضمن أوبريت غنائي بعنوان «أبواب القدس»

نجوم العرب يغنون لفلسطين من جديد

قدم مجموعة من الفنانين العرب أوبريت جديد للقدس بعنوان "أبواب القدس"، وقد شارك في هذا العمل الأضخم على مستوى الإنتاج الخاص بالقدس مجموعة من الفنانين الذين مثلوا بلادهم وكان الفنان لطفي بوشناق ممثلاً لدولة تونس الخضراء والفنان طلال سلامة من المملكة العربية السعودية والفنان عبد الله الرويشد من الكويت والفنان عمر العبدلات من عمان والفنانة دينا حايك من لبنان والفنانة وعد البحري من سوريا ومن قطر فهد الكبيسي وكتب الأوبريت الشاعر رامي اليوسف ووضع ألحانه الفنان سليم سلامة ووزعه طوني سابا.

أوبريت "أبواب القدس" عمل غنائي موسيقي شعري يحاكي القدس إنسانا ومكانا وزمانا بأشعار وألحان تلائم روح هذا العصر شكلا ومضمونا برواية موجزة ينتصر فيها الخير على الشر في نهاية الحكاية ويبقى نشيد القدس صادحا ومنقوشا بدم شهدائها على أسوارها وأبوابها الموصلة إلى السماء.

وقد وجه الفنانون المشاركون في الأوبريت كلمة شكر وتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل الضخم ولكل من يقدم على خطوة تعبر عن مساندتها للقضايا العربية ودعمها تلك القضايا.

رسائل الفنانين المشاركين في الأوبريت

عبد الله الرويشد: العمل رسالة للعالم كله

لي الشرف أن أشارك في عمل كبير يتحدث عن القدس والقضية الفلسطينية، وعندما قدمت لي الدعوة لم أتردد أبدًا خاصة مع المشاركة القوية من زملائي نجوم الأغنية العربية المتواجدين والمشاركين في هذا العمل، وأتمنى أن تصل رسالتنا إلى العالم كله وأن يتفهم العالم كله ما نريد أن نوصله للجميع من خلال هذا العمل الجماعي الضخم.

وأضاف الرويشد أن مشاركة الفنان في مثل هذه الأعمال واجب وطني وديني ولابد ألا يهمل الفنان هذا الواجب وهذا الدور المهم جدصا لكي لا يتخلى عن وطنه في قضايا رئيسية ومهمة كقضية فلسطين الحبيبة.

دينا حايك: سلاحنا صوتنا

سعيدة جدًا بمشاركتي لهذه الكوكبة من نجوم العالم العربي في الأغنية والذين تركوا بصمات قوية على الساحة الغنائية بالوطن العربي، وسعادتي تكون أكبر في حالة وصول صوتنا للعالم كله.

وأضافت أن الفنان سلاحه هو صوته الذي يصل إلى العالم كله بصدق وحب وسلام ، وأنا كفنانة ومطربة أحارب بصوتي من أجل أن تصل رسالتي ووجهة نظري للعالم، لذا فأنا أعبر عن رأيي ومساندتي للقضية الفلسطينية بصوتي ومثلي مثل كل الفنانين الكبار الذين شاركوا اليوم في الأوبريت وسلاحهم صوتهم يحاربوا به الباطل ويدافعوا عن الحق وعن قضيتهم.

لطفي بوشناق : الأوبريت يعيد القضية للشارع العربي

مشاركتي اليوم نابعة من القلب كالعادة لأنني أريد أن أقول للأجيال الصاعدة هذه فلسطين قضيتنا الأولى وقضية الأمة كلها، فللأسف كثير من شباب هذه الأيام عندما تسألهم عن القضية الفلسطينية تجدهم لا يعرفون عنها شيء، ودورنا كفنانين ان نوعيهم ونقدم لهم أعمالا تزرع بداخلهم التمسك بالقضية والالتفاف حولها، كما أتوجه بالشكر لكل زملائي الفنانين الذي شاركوا في هذا الأوبريت لتقديم رسالة قوية للعالم وتمسكهم بقضيتهم الأولى ودعمهم لها.

وأضاف نحاول من خلال هذا العمل أن نعيد القضية الفلسطينية للشارع العربي وأن تكون قضية العرب جميعًا وألا تتوه وسط همومنا ونتساها، وأتمنى أن تتكرر مثل هذه الأعمال التي تلقي الضوء على القضية الفلسطينية في جميع الدول العربية لإحياء القضية والتمسك بها لأنها كانت ومازالت وستظل قضيتنا الأولى.

وعد البحري: رسالتنا واضحة وقضيتنا واحدة

تواجدت اليوم وسط النجوم الكبار من العالم العربي لدعنم القضية الفلسطينية وبخاصة القدس لأنها قضية عربية لا يجب أن ننساها أو أن تغيب وسط الأحداث الحاصلة في العالم العربي، وأنا سعيد جدًا بأن أقدم رسالة للعالم كله حول هذه القضية العربية الكبيرة والتي سنعيش ندافع عنها طيلة حياتنا وسيدافع عنها ابنائنا من بعدنا حتى تعود إلينا ، وأتمنى أن يعم السلام على العالم العربي كله وأن تصل رسالتنا إلى الجميع وأن نكون دائمًا معبرين بأعمالنا الغنائية وبأصواتنا عن قضايانا وهموم الأمة في كل مكان لأن هذا هو الدور المحوري والرئيسي والأهم للفنان والمطرب لأن الفنان جزء لا يتجزأ من المجتمع والوطن الذي يعيش فيه.

عمر العبدلات : نحتاج للأعمال الوطنية من أجل توحيد الصف

سعيد جدًا بالمشاركة والتواجد وسط النجوم الكبار، وهذا الجو يضع بداخلي ثقة كبيرة في أننا يد واحدة ونقف بجوار بعضنا البعض في أي أزمات قد تمر بنا، لذا فكان تواجدي من أجل نصرة القدس والقضية الفلسطينية وأتمنى أن يصل صوتنا ورسالتنا للعالم كله وأن نأخذ خطوة إيجابية على طريق النصر في هذه القضية التي يجب علينا جميعًا ان ندعمها ونقف بجوارها ونساندها لأن فلسطين دولتنا جميعًا، ودائمًا أشارك في مثل هذه الأعمال الوطنية التي أرى أننا بحاجة كبيرة لها اليوم لكي نوثق بهذه الأعمال بعض الحقائق المهمة للتاريخ، فاليوم نقول أن القدس لها سبعة أبواب وهذه المعلومة لا يعرفها الكل ولا يعرف أسماء تلك الأبواب لذا فنحن نقدم من خلال هذا الأوبريت.

فهد الكبيسي: القدس قضيتنا جميعاً

قال فهد الكبيسي هذه المشاركة تأتي ضمن مجموعة مشاركات مع بوزارة الثقافة والفنون والتراث خاصة بقضايا عربية وإسلامية وهذه المشاركة هي الأقوى حيث انها توجه رسالة قوية هذه الرسالة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وهي القضية الإسلامية والعربية التي نقف خلفها جميعًا، وأنا سعيد جدًا بهذه المشاركة التي تعتبر الثالثة لي مع وزارة الثقافة للقضية الفلسطينية ابتداء من ليالي القدس مرورًا بأوبريت "إلكي أعود" حتى جئنا اليوم لنلتقي بأوبريت "أبواب القدس" وسعادتي أكبر بمشاركة هذه الكوكبة من النجوم وأتمنى أن ينال الأوبريت رضا الجمهور.

طلال سلامة: القدس لنا ولن نتركها

القضية الفلسطينية من القضايا العربية التي نقف خلفها جميعاً ولا ننساها ولا يجب أن نتركها تتوه منا في زحمة الأحداث الراهنة، واليوم جئنا جميعًا كفنانين لنقول أن قضيتنا الأولى هي القدس ولن نتركها، وأتمنى من الله أن تصل تلك الرسالة للعالم كله، وأيضًا لابنائنا الشباب لكي يأخذوا منا راية الدفاع عن القضية الفلسطينية وألا يتركوها أبدًا أو يتخلوا عنها تحت أي ظرف، وقال سلامة مشاركتي اليوم وسام على صدري كما هو وسام وشرف كبير أن أمثل المملكة العربية السعودية في قضيتنا الاولى وهي القضية الفلسطينية ومشاركتي وسط هذه الكوكبة في هذا العمل نقطة مهمة لي أسعد بها جدًا، وأشكر جميع القائمين على هذا العمل لما قاموا به من مجهود من أجل القضية الفلسطينية التي أتمنى أن نحتفل بتحريرها العام المقبل.

محمد مطر

كاميرون دياز وريهانا وليندسى لوهان يفضلن النساء

انتشرت بالآونة الأخيرة تصريحات جنسية صادمة لبعض من نجمات هوليوود، وآخرها تصريح للنجمة العالمية كاميرون دياز، التى صرحت بأنها تفضل ممارسة الجنس مع النساء، على الرغم من أنها كانت تقيم علاقة مع النجم جاستين تمبرليك، فهى لا تمانع فى أن تقيم علاقة مع رجل، بل تفضل أكثر أن تقيم علاقة عاطفية مستقرة مع امرأة.

وأشارت دياز من قبل أنها لا تفضل الزواج التقليدى وتنجذب أكثر للزواج «الأحادى»، وهو «زواج الرجل من رجل أو زواج المرأة من المرأة»، حيث إن المرأة دائما تتوقع من الرجل فهم احتياجاتها وتلبيتها، وهذا ما لم يحدث، وبالتالى تفشل العلاقة، وقالت "إنها تعتقد أن جميع النساء ينجذبن للنساء أكثر من الرجل باعتبارها كائنا فائق الجمال"، كما كشفت صراحة عن إقامتها لعلاقات جنسية متعددة مع صديقاتها من النساء.

أما النجمة البريطانية ريهانا فقد صرحت أنها تقيم علاقة مع فتاة تدعى ميليسا فورد، وهى الفتاة التى ترافق ريهانا بكل الأماكن التى تظهر بها، كما أن ظهورهما سويا زاد بالفترة الأخيرة، وكان آخر ظهور لهما سويا، منذ يومين أثناء جولتهما بشوارع لوس أنجلوس، وألمح البعض إلى أن علامات الحب كانت ظاهرة عليهما بشدة، حيث كانت ريهانا تمسك بيد حبيبتها ميليسا فورد بقوة.

أما النجمة والإعلامية الشهيرة ألين دى جينيريس ففضلت أن يحكم علاقتها بحبيبتها رباط رسمى، حيث تزوجت من بورشيا دى روسى، وتعيشان سويا منذ سنوات فى هدوء تام ودون أى خلاف، وتظهران معا بكل المناسبات الرسمية والخاصة، كما أن الزوجتين شوهدتا مؤخرا تقبلان بعضهما أمام المارة بالشوارع، ومن المعروف أن النجمة دى جينيريس، هى التى تقوم بدور الرجل بهذه العلاقة، وهذا ما يظهر دائما على مظهرها الخارجى، حيث تفضل ارتداء الملابس الرجالية، وتقص شعرها طوال الوقت، بالإضافة إلى أنها ارتدت "بدلة" رجالى بيضاء بفرحها، كما ارتدت زوجتها بورشيا دى روسى فستان العرس.

وتعيش النجمة ليندسى لوهان حاليا دون علاقة عاطفية، وكانت قد أعلنت من قبل عن شذوذها الجنسى، حيث إنها كانت مخطوبة من العازفة سامانثا رونسون، وكانتا تنتويان الزواج، لكنهما انفصلتا قبل اكتمال مشروع الزواج بفترة قصيرة، وظلت لوهان تبحث عن علاقة حقيقية تجمعها بفتاة أخرى.

أميرة الشريف

هل هي فعلا علاقة زواج؟

صلاح العربى

السيد المحترم وزير خارجية مصر قال كلاما غير مفهوم خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فقد صرح بان العلاقة بين مصر وأمريكا هي علاقة زواج شرعي يمكن أن تحدث فيه بعض الخلافات ولكن سرعان ما يعود الزوجين إلى سابق عهدهما من الود والمحبة وأنها ليست علاقة ليلة واحدة كما يظن البعض، مضيفا أن أمريكا تنفق الكثير من المساعدات على مصر ولذلك لا يمكنها التضحية بكل هذه السنوات من العلاقات.

الوزير استخدم مصطلح «الزواج الشرعي» وقارنه بعلاقة الليلة الواحدة، إلا انه ناقض كلامه بان أمريكا تنفق الكثير من الأموال، وهو هنا يشبها بعلاقة الليلة الواحدة أو علاقة الصداقة أو العشق وليس الزواج الشرعي، والحقيقية يبدو أن الوزير المحترم خانة التعبير فبدلا من أن يستخدم تعبير علاقة الشراكة الممتدة عبر عشرات السنين استخدم مصطلح علاقة الزواج الشرعي، ولم يخبرنا سيادته من الزوج ومن الزوجة لأنه يترتب على ذلك واجبات وحقوق شرعية يجب أن يحصل عليها كل طرف.

التعبيرات التي استخدمها نبيل فهمي لم تعجب الأمريكيين ولا المصريين، لان العصر الذي نعيشه الآن لم يعد يستخدم مثل هذه المصطلحات، التي عفا عليها الزمن، حتى أنها تسببت في مقتل الوزير أمين عثمان في فترة الحكم الملكي لمصر عندما شبه العلاقة بين مصر وبريطانيا بأنها علاقة زواج كاثوليكي ليس فيه طلاق، فما كان من عدد من الشباب منهم السادات إلا أن قتلوه وتم على إثرها فصل السادات من الجيش وحبسه على ذمة القضية.

هذا المصطلح الجديد في العلاقات الخارجية الذي استخدمه فهمي أصبح مثارا للنكات والتعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الأجنبية، وزاد من الطين بله المشاهد التي التقطت للوزير يطارده بعض الأمريكيين والمصريين المقيمين في أمريكا في أروقة الكونجرس الأمريكي خلال ذهابه للقاء بعض رؤساء المنظمات اليهودية هناك للتأثير على صانعي القرار لعودة المساعدات العسكرية لمصر والتي تصر دوائر صنع القرار على وقفها.

وزارة الخارجية رغم هذه السقطات أرسلت بيانا إلى الصحف المصرية وصفت فيها الزيارة بأنها ناجحة، والصحف من جهتها نشرت البيان كما أرسلته لها الوزارة، وكأن كل مسئول هو من يحدد نجاحه أو فشله بنفسه، بينما علق محمد أبو حامد بان فهمي لا يصلح أن يكون وزيرا لخارجية مصر في هذا الوقت العصيب وانه يجب إقالته فورا والإتيان بوزير يدرك أهمية منصبه وانه وزير لخارجية مصر وليس وزيرا لخارجية بلد صغير حتى يذهب إلى أمريكا ويتسول رضاها، ويخبرها بأنه يمكن التدخل في أحكام القضاء من جهة الحكومة للتخفيف من الأحكام التي صدرت بالإعدامات خلال الأيام الماضية.

ويبدو أن الأيام القادمة ستكون سيئة بالنسبة للوزير بعد عودته إلى مصر فتصريحاته لن تمر مرور الكرام على المسئولين عن الحكم ي القاهرة لأنه ذهب ليكحلها فأعماها بخلاف أن زيارته كانت فاشلة بكل المقاييس، وربما يكون عليه خلال الفترة القصيرة القادمة ان يحمل حقيبته ويرحل من وزارة الخارجية ان لم يكن قبل الانتخابات الرئاسة فأظنه سيكون بعدها مباشرة مع أول تغيير وزاري في ظل الرئيس الجديد للدولة.

اتخضيت

قررت المطربة رنا سماحة، إحدى المشاركات في الموسم الأخير لـ «ستار أكاديمى»، طرح أول كليب لها غدًا، والذي يحمل عنوان «اتخضيت» على قناتها الرسمية على موقع اليوتيوب، وذلك قبل عرضه على الفضائيات أغنية «اتخضيت» كلمات هشام صادق، وألحان أحمد يوسف، توزيع محمد شفيق، إخراج نبيل مكاوى

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

قالت العرب

هل نحن ذلك العربي القديم الذي راح يهذي حتى قال الشعر أم أننا في ذهاب
خارج الشعر والنثر معا
ذهاب إلى رائحة الجسد؛ مغدورا مهتوكا ممزقا، ولا أمل له

قاسم حداد

بين نفى حملة المشير وتأكيد الإخوان

الأسباب الحقيقية وراء عدم حضور «أبو تريكة» مقابلة السيسى

أثار عدم حضور النجم المصرى محمد أبو تريكة، لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر المعتزل حديثًا، فى اللقاء الذى ضم وفد الرياضيين مع المشير عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع المستقيل والمرشح لرئاسة الجمهورية، عاصفة من الجدل داخل الوسط الرياضى والرأى العام المصرى، خاصة فى ظل تضارب الأنباء بين جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها، الذين يؤكدون أن هناك دعوة وجهت إلى أبو تريكة لحضور الاجتماع وهو رفضها، بينما تؤكد حملة السيسى أنها لم توجه دعوة لأبو تريكة وأنه لم يكن من ضمن الأسماء المطروحة لمقابلة المشير.

وبين تأكيد الإخوان برفض تريكة حضور اللقاء ونفى حملة المشير أن تكون قد دعته من الأساس، هناك أسباب حقيقية وراء عدم حضور محمد أبو تريكة للقاء المشير عبد الفتاح السيسى، المرشح الرئاسى الأوفر حظًا للفوز بالانتخابات، مع وفد الرياضيين الذى ضم عددًا من رؤساء الأندية والنقاد الرياضيين واللاعبين السابقين، وممثلين عن الإعلام الرياضى، وعدد من المهتمين بالشأن الرياضى فى مصر.

وكانت مواقع إخبارية محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين قد أكدت أن كل المحاولات، التى بذلتها شخصيات رفيعة المستوى ليكون محمدٍ أبو تريكة، نجم الكرة المصرية المعتزل حديثًا، ضمن الوفد الرياضى الذى استقبله السيسى، قد باءت بالفشل، مشيرة إلى أن اللاعب الملقب "بالماجيكو" قد رفض تمامًا فكرة أن ينضم إلى هذا الوفد.

أما حملة المشير السيسى فقد سارعت لتوضح حقيقة الموقف الذى وصفته "بالشائعات"، التى تداولتها بعض اللجان الإلكترونية والمواقع الإخبارية الموالية لجماعة الإخوان، بشأن رفض أبو تريكة لقاء السيسى ضمن وفد الرياضيين والإعلاميين، وأكدت مصادر بالحملة للعديد من وسائل الإعلام أن الوفد الذى استقبله المرشح الرئاسى الأحد الماضى لم يكن مدرجًا به اسم "أبو تريكة" من الأساس.

ونفت المصادر أن تكون قد أجرت اتصالات مع نجم الأهلى المعتزل، ليكون ضمن الوفد الرياضى الذى استقبله المشير، مؤكدة على احترام وتقدير "حملة السيسى" والمشير أيضًا للاعب محمد أبو تريكة، نجم مصر والنادى الأهلى، مشيدة بموهبته الرياضية، وما قدمه للكرة المصرية خلال فترة تواجده بالملاعب وكذلك أخلاقه العالية.

وعلمت "المشهد" من مصادرها أن حملة المشير السيسى بالفعل لم تدرج اسم محمد أبو تريكة ضمن الوفد الرياضى الذى قابل السيسى لعلمها بمواقف اللاعب السابقة، وتأييده لجماعة الإخوان المسلمين بعد ثورة ٢٥ يناير، وهو ما ظهر جليًا فى إعلان تأييد لحملة الرئيس المعزول محمد مرسى فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، كما أن اللاعب أعلن فى أكثر من موقف دعمه للجماعة ومشروعها الذى كان يطلق عليه "مشروع النهضة"، ولذلك فضلت الحملة عدم إدراج اسم "تريكة" ضمن الوفد حتى لا تضع نفسها فى موقع حرج.

وقالت مصادر خاصة لـ"المشهد": إن أحد أعضاء الوفد الرياضى - رفضت ذكر اسمه - هو الذى اقترح إجراء اتصال بمحمد أبو تريكة ليكون ضمن الوفد الرياضى، نظرًا لشعبية اللاعب الكبيرة بين جماهير الكرة المصرية بشكل عام والنادى الأهلى وتحديدًا "أولتراس أهلاوى" بشكل خاص بسبب مواقفه ومساندته للجماهير فى الكثير من المواقف، أثناء تواجده داخل المستطيل الأخضر".

وأكدت المصادر أن حملة المشير لم ترفض اقتراح الإعلامى الرياضى بالاتصال بمحمد أبو تريكة مؤكدة له أن اسمه ليس مطروحًا، ولكن حضوره مرحب به بكل تأكيد نظرًا لكونه أحد الرياضيين المميزين، وأحد أبرز المواهب فى تاريخ كرة القدم المصرية، وقد بادرت هذه الشخصية بالاتصال بأبو تريكة، وطلبت منه الانضمام للوفد الرياضى الذى سيقابل السيسى مشددة عليه، أن عدم حضوره قد يصنفه بأنه مؤيد لجماعة الإخوان، التى أعلنت الحكومة أنها إرهابية، وأن ذلك قد يضر اللاعب فى المستقبل، لكن اللاعب رفض كل المحاولات، فطلبت الشخصية من محمود الخطيب، نائب رئيس النادى الأهلى السابق، الذى يعرف بتأثيره الكبير على أبو تريكة، التحدث مع اللاعب عبر التليفون وإقناعه بالانضمام للوفد الرياضى، لكن الخطيب رفض ذلك لتأكده بأن اللاعب سيرفض الحضور.

وكشفت مصادر مقربة من اللاعب أن هناك عدة أسباب حقيقية، جعلت أبو تريكة يرفض الانضمام للوفد الرياضى الذى قابل السيسى، مشيرة إلى أن أول هذه الأسباب أن أبو تريكة من أنصار جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما أعلنه اللاعب صراحة بعد ثورة ٢٥ يناير وقام بتأييد الجماعة فى انتخابات مجلس الشعب وكذلك الانتخابات الرئاسية، وقد ذهب إلى لجان الانتخابات الرئاسية وهو يرتدى "تيشيرت" أسود مكتوب عليه رسالة للشهداء بأنه لن ينسى دماءهم، وبالتالى فأبو تريكة يرفض عزل الرئيس محمد مرسى، ولا يعترف بأى نتائج مترتبة على ما يصفه بانقلاب عسكرى.

وأضافت المصادر أن أبو تريكة، الذى فضل الابتعاد عن الأضواء والإعلام، عقب قرار اعتزاله، يُحمل قادة المجلس العسكرى كل المجازر التى وقعت بعد بيان ٣ يوليو، وفى مقدمتها مجازر فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، وأنه يرفض أن يكون الطريق إلى كرسى الرئاسة مفروشا بدماء وجثث الشهداء من أبناء مصر لأن الدم كله حرام، مشيرًا إلى أن البلاد دخلت فى انقسامات كثيرة وشلالات من الدماء بسبب عزل أول رئيس بعد الثورة.

وأوضحت المصادر أن أبو تريكة يطالب دائما بالقصاص لشهداء مذبحة بورسعيد الـ٧٢ من جماهير الأهلى، الذين راحوا ضحية الغدر عقب مباراة الأهلى والمصرى بالدورى العام فبراير ٢٠١٢، ويحمل أبو تريكة المجلس العسكرى الذى كان السيسى أحد أعضائه، حيث كان مدير المخابرات الحربية وقتها، مسئولية دماء شهداء مذبحة بورسعيد، مشيرة إلى موقف أبو تريكة الذى رفض فيه مصافحة المشير حسين طنطاوى، وزير الدفاع وقائد المجلس العسكرى حينها، عقب عودة فريق الأهلى من بورسعيد بعد المجزرة فى طائرة حربية.

يذكر أن أبو تريكة قرر اعتزال كرة القدم وهو فى أوج عطائه بملاعب كرة القدم، وعقب قيادته الفريق الأحمر للفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا، والصعود لنهائيات كأس العالم للأندية بالمغرب، ويعود ذلك إلى الضغوط الإعلامية التى مورست على اللاعب المعروف بحبه لجماعة الإخوان المسلمين.

طارق محيى

خبراء: الأهلى وقع بمجموعة «الموت» بالكونفدرالية

أسفرت قرعة دورى الثمانية من كأس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «الكونفدرالية» عن وقوع الأهلى، الممثل الوحيد للكرة المصرية فى هذه البطولة، فى المجموعة الثانية مع النجم الساحلى التونسى، ونكانا ريد ديفيلز الزامبى وسيوى سبور الإيفوارى. فيما ضمت المجموعة الثانية من نفس البطولة القطن الكاميرونى وليوبارد الكونغولى وأسيك أبيدجان الإيفوارى وريال بامكو المالى خلال سحب القرعة، التى أجريت بمقر الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» فى حضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد وعدد من المسئولين بالكاف، وفى مقدمتهم المهندس هانى أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الإفريقى والدولى «فيفا»، وقام بسحب القرعة نجم النادى الأهلى السابق والمنتخب الوطنى محمد أبوتريكة.

من جانبه أكد الشيخ طه إسماعيل نجم النادى الأهلى السابق أن النادى الأهلى وقع فى المجموعة الأصعب فى بطولة الكونفدرالية، نظرًا لثقل حجم الأندية التى سيلاقيها الفريق خلال مشواره بالبطولة، مشيرا إلى أن أندية النجم الساحلى التونسى ونكانا ريد ديفيلز الزامبى وسيوى سبور الإيفوارى تعتبر من أفضل الأندية على مستوى القارة الإفريقية.

وأضاف الشيخ طه الى أن النادى الأهلى لا يمر بأفضل حالاته الفنية فى الوقت الحالى نتيجة عدم الاستقرار الفنى داخل الفريق فضلا عن أنباء رحيل عدد من نجوم الفريق الذين يعتبروا من القوام الأساسى للفريق.

كما أشار نجم النادى الأهلى السابق إلى أنه لديه ثقة كاملة فى قدرة الفريق الأحمر على تشريف الكرة المصرية فى البطولة التى يعتبر هو الممثل الوحيد لها، مضيفا أن النادى الأهلى مر بظروف أصعب من ذلك، وتمكن من تحقيق النصر واستمرار سلسلة حصد البطولات، مؤكدا على أن بطولة إفريقيا الماضية هى خير مثال على ذلك.

وفى نفس السياق، أكد حسن الشاذلى، الخبير الكروى ونجم الترسانة السابق، أن مجموعة النادى الأهلى فى بطولة الكونفدرالية ليست سهلة، مشيرا إلى أن بطولة كأس الاتحاد الإفريقى تضم فرقا أقوى من بطولة دورى أبطال إفريقيا.

وأضاف نجم الترسانة السابق أن النادى الأهلى قادر على تخطى دور المجموعات، والوصول للدور قبل النهائى، مشيرا إلى أن مشوار النادى الأهلى فى البطولة سيتضح من أول مباراة سيخوضها الفريق أحد أيام ١٦،١٧، ١٨ مايو المقبل، خاصة وأنه سيواجه فريق نكانا الزامبى الذى يعتبر من أصعب الفريق الموجودة فى مجموعة المارد الأحمر على أن يطير الأهلى فى الجولة الثانية إلى تونس لملاقاة النجم الساحلى أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥ من نفس الشهر. وأوضح الشاذلى أن الجهاز الفنى للشياطين الحمر عليه عبء كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالجهاز الفنى، من أجل إخراج لاعبيه من حالة الشتات التى تسيطر عليهم فى الفترة الحالية، نتيجة تلقى العديد من نجوم الفريق عدد من العروض الخارجية، وتلويح البعض منهم بقرب رحيله عنِ القلعة الحمراء فى ظل الأزمة المالية التى يمر بها النادى، فضلا عن حالة عدم الاستقرار الفنى وحرب التصريحات بين محمد يوسف، المدير الفنى للفريق، ومحمود طاهر، رئيس النادى. من جانبه أكد على أبو جريشة، نجم الإسماعيلى السابق أنه لا يتوقع استمرار النادى الأهلى فى البطولة الإفريقية فى ظل تراجع مستوى الفريق بشكل ملحوظ، خلال الأونة الأخيرة نتيجة حالة عدم الاستقرار الفنى التى نشاهدها لأول مرة داخل الجهاز الفنى للشياطين الحمر. وأعرب نجم الإسماعيلى السابق عن أمانيه باستمرار النادى الأهلى فى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى خاصة، وأنه يعتبر الممثل الوحيد للكرة المصرية فى البطولة، مشيرا إلى أنه حتى الآن لم يحصل فريق مصر على لقب بطولة الكونفدرالية رغم مشاركة العديد من الأندية المصرية بها.

وأوضح أبو جريشة أن الحظ لم يقف بجوار النادى الأهلى خلال قرعة دور الثمانية من البطولة، نتيجة وقوعه مع أندية النجم الساحلى التونسى ونكانا ريد ديفيلز الزامبى وسيوى سبور الإيفوارى، مشيرا إلى أن كل هذه الأسماء مرشحة بقوة لحصد لقب بطولة كأس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم.

وفى نفس السياق، حدد لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى ٣ طلبات من مجلس إدارة النادى للفوز ببطولة كأس الاتحاد الإفريقى «الكونفدرالية» هذا الموسم، ليكون الأحمر أول ناد مصرى يحصل على تلك البطولة.

ويشارك الأهلى فى الكونفدرالية فى مجموعة تضم النجم الساحلى التونسى ونكانا الزامبى وسيوى سبورت الإيفوارى.

وجاء اثنين من تلك الطلبات مالية بحتة، فى ظل معاناتهم من الأزمة المالية التى يمر بها النادى، والتى انعكست بالتبعية عليهم حيث تحدث لاعبو الأهلى داخل الغرف المغلقة، وحددوا تلك الطلبات، والتى من المقرر تقديمها إلى مجلس إدارة النادى لمناقشتها قبل الاجتماع المهم يوم الاثنين المقبل.

وشملت طلبات اللاعبين تعديل لائحة الفريق الخاصة بالكونفدرالية ومساواتها ببطولة دورى أبطال إفريقيا، فسيطلب اللاعبون الحصول على نفس المبالغ التى كانوا يحصلون عليها فى حالة الفوز بدورى أبطال إفريقيا.

كما طالب اللاعبون مجلس الإدارة صرف المستحقات المالية المتأخرة أو على الأقل جزء كبير منها، حتى يستطيع اللاعب مواجهة ظروف المعيشة اليومية بعد شكواهم المتكررة من تأخر صرف المستحقات، هذا بالإضافة إلى تخصيص رجال محددين لإدارة قطاع الكرة، وعدم تدخل أى شخص آخر فى هذا الملف، وتوفير الأجواء الملائمة للتركيز ونجاح اللاعبين فى ظل معاناتهم خلال الفترة الماضية بالتحديد، عندما تم تسريب ملف يكشف رواتبهم السنوية التى يتقاضونها من النادى.

يذكر أن حالة من الغضب كانت قد انتابت لاعبى الفريق، عقب تسريب رواتبهم فى وسائل الإعلام للمرة الأولى فى تاريخ النادى الأهلى.

عبد العزيز فتحى

القضاء المصري فى قفص الإتهام

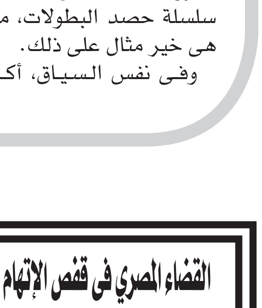

وليد الشيخ

"إنها تجسيد .. لموت العدالة في مصر"

كان هذا عنوان "الإندبندنت" حول صدور حكم بالإعدام علي ٦٨٣ متهما من أنصار مرسي في ٨ دقائق فقط، مما رأت أنه يفقدها شروط المحاكمات العادلة ويزيد من تشويه سمعة السلطات المصرية عالميا.

وتتالت الإنتقادات الدولية الحقوقية ومن الأمم المتحدة والإتحادين الأوربي والأفريقي وعديد من دول العالم، بصورة غير مسبوقة.

منظمة العفو الدولية قالت أنها "تفضح كيف أصبح نظام العدالة الجنائية في مصر تعسفيا وإنتقائيا"، وأن "المحكمة ثبت إزدراؤها الكامل لأهم المبادئ الأساسية للمحاكمة العادلة، ودمرت مصداقيتها تماما"، وأنها دليل علي "أن النظام الحالي ليس عادلا ولا مستقلا ولا محايدا".

وحذرت من خطورة "أن يصبح القضاء المصري مجرد جزء آخر من الآلات القمعية للسلطة"، في الوقت الذي حمل تعليق لها عنوان "لم يعد هناك أي عدالة في هذا البلد بعد الآن"

منظمة "هيومان رايتس ووتش" إعتبرتها إستخفافا مزعجا بالحياة الإنسانية، وإنتهاكا بيّنا وجوهريا للحق في المحاكمة العادلة الذي يكفله الدستور المصري والقانون الدولي، ودليلا إضافيا على مدى تحطم نظام القضاء المصري، "فالسلطات المصرية تُنزل أحكام الإعدام بالناس كأنها توزع الحلوى".

وزير الخارجية السويدي "كارل بيلدت" قال بعد دقائق من صدور الأحكام أنه "يجب علي العالم أن يتحرك .. وسيتحرك".

الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" أبدي شعوره بالهلع من عقوبات الإعدام الجماعي، التي يبدو واضحا أنها لا تفي بمعايير المحاكمة النزيهة، وتهدد بتقويض إحتمالات الإستقرار.

الإتحاد الأوربي أيضا طالب بإلغائها، وإعتبر أنها "تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي لحقوق الإنسان"، وأنه "يشعر بقلق بالغ بشأن عدم امتثال مصر لالتزاماتها الدولية في هذا المجال".

وهو ما ذهبت إليه مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان "نافي بيلاي" بمطالبات بمحاكمات عادلة توافق المعايير الدولية وأحكام الدستور المصري نفسه.

وزير الخارجية الألمانية "شتاينماير" الذي إستدعي السفير المصري للإحتجاج، إعتبرها "إنتهاكا صارخا لكل مفاهيمنا المندرجة تحت مصطلح مبادئ دولة القانون"، وحذر من أن "السلطات المصرية بذلك تخاطر بمزيد من زعزعة الإستقرار في البلاد وتكريس الإنقسام السياسي والإجتماعي".

الخارجية الفرنسية وصفتها بالأحكام المتسرعة وغير المقبولة، بينما أعرب وليم هيج وزير الخارجية البريطاني عن قلقه العميق، وحذر من أنها ستلحق ضررا بالغة بسمعة النظام القضائي في مصر، وتضعف ثقة المجتمع الدولي حيال التقدم الذي تحققه البلاد بإتجاه الإصلاح والديمقراطية.

الإتحاد الأفريقي طالب بتعليق عقوبة الإعدام في مصر، بل ووضع هذا الأمر علي جدول أعمال إجتماعه المنعقد في أنجولا حاليا، في إطار ما يسمي "بالتدابير المؤقتة" في القانون الدولي، لدراسة مدي مطابقتها للمعايير الدولية والأفريقية التي وقعت عليها مصر وبذا تكون ملزمة بها.

البيت الأبيض أبدي إنزعاج واشنطن من الحكمين الأخيرين وطالب بإلغائهما، باعتبار أنهما يخالفات معظم المعايير الأساسية للقضاء الدولي.

حتي الصين التي تعد الدولة الأكبر عالميا في تنفيذ عقوبة الإعدام، قالت عبر وكالة أنبائها الرسمية "شنخوا"، أنها تري أنها تثير بواعث قلق خطيرة بشأن حقوق الإنسان في مصر التي تعاني من الاضطرابات

"الإندبندنت خلصت إلي أن الأحكام تهدف لنشر رسالة خوف واضحة، أن عقاب معارضة السلطة سيكون الإعدام أوالمؤبد في السجون المصرية المشهورة بنظامها الوحشي.

ميدو

أكد أحمد حسام ميدو، المدير الفنى للزمالك، أنه تراجع عن الاستقالة التى كان ينوى تقديمها، السبت، بعدما نشر «تويتة» عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل «تويتر»، يؤكد فيها استقالته من تدريب القلعة البيضاء، مشيرًا إلى أن سبب تفكيره فى الاستقالة الضغط الإعلامى الذى يتعرض له، وهجوم الإعلاميين عليه عقب الهزيمة فى أى مباراة، والتشكيك فى استمرار الجهاز الفنى عقب كل كبوة للأبيض، وهو ما يمثل ضغطا على أى جهاز فنى فى العالم.

قالت العرب

أنا الذي أحيا بلا أبعاد أنا الذي أحيا بلا آماد.. أنا الذي أحيا بلا ظل.. ولا صليب

صلاح عبد الصبور

ضرب فريق أتليتكو مدريد الإسبانى «الروخيبلانكوس» موعدًا مع جاره وغريمه التقليدى الريال «الميرينجى»، فى مدينة لشبونة البرتغالية ليلة الجمعة ٢٤ مايو ٢٠١٤، فى نهائى دورى أبطال أوروبا، ليكون أول نهائى فى البطولة العريقة يجمع فريقين من نفس المدينة والخامس فى تاريخ دورى أبطال أوروبا من نفس البلد. وحال فوز أتلتيكو أو الريال باللقب، ستصبح مدينة مدريد هى ثانى المدن التى حصل فيها أكثر من فريق على لقب دورى أبطال أوروبا، بعد مدينة ميلانو إثر فوز فريقى إنتر ميلانو وإيه سى ميلان بعدد ١٠ ألقاب، مقابل ٩ ألقاب لفريق ريال مدريد وحده.

فأتليتكو مدريد استطاع أن يحطم حافلة تشلسى الإنجليزى الدفاعية، بعد أداء أكثر من رائع على مدار الشوطين، وصعد للنهائى للمرة الثانية فى تاريخه بفوز كبير على الفريق اللندنى بثلاثة أهداف مقابل هدف.

لأول مرة فى التاريخ

ريال وأتلتيكو مدريد.. فريقان من مدينة واحدة يتصارعان فى نهائى دورى أبطال أوروبا

أما ريال مدريد، جاء تأهله للمباراة النهائية أسطوريا، بعد أن تغلب ذهابا وإيابا على فريق بايرن ميونخ الألمانى بمجموع اللقاءين ٥-٠.

وبات الآن فريق أتليتكو مدريد على موعد مع الأرقام القياسية، فهو الفريق الأقرب للتتويج بلقب الدورى الإسبانى «الليغا»، على حساب مطارديه على الصدارة برشلونة وريال مدريد الأقرب لمزاحمته على فرصة الحصول على اللقب، وهو أيضا الفريق الذى استطاع أن يتوج بألقاب كأس الدورى الأوروبى، السوبر الأوروبى وكأس الملك الإسبانى منذ مايو ٢٠١٢، وحتى مايو ٢٠١٣ تحت قيادة مدربه الأرجنتينى دييغو سيميونى.

أما قطار ريال مدريد الذى لا يتوقف، وصاحب أسرع هجمات مرتدة، الفريق الذى يصنفه الخبراء بالقوى جدا من حيث القوة الهجومية والدفاعية بعد أن استطاع المدرب الإيطالى كارلو أنشيلوتى إعادة توظيف بعض اللاعبين فى الملعب، والاستفادة من قدراتهم مثل الأرجنتينى ماريا وتنويع أساليب اختراقات دفاع الخصوم من العمق، والأطراف، مستغلا سرعات كريستيانو رونالدو وغاريث بيل.

يذكر أن آخر نهائى إسبانى فى دورى أبطال أوروبا كان بين فالنسيا وريال مدريد فى نسخة ٢٠٠٠، وتوج الملكى باللقب بفوزه بثلاثية نظيفة.

لقاءات جمعت الفريقين

وسبق أن تواجه الفريقان ٦ مرات بنهائى المسابقات الرسمية المحلية، ٥ منها أقيمت على مباراة واحدة بكأس الملك، وواحده على مباراتى ذهاب وإياب فى الدورى، وحسم الروخيبلانكوس ٤ مباريات مقابل ٢ للميرينغى.

وجمع أول نهائى بين الفريقين فى بطولة كأس الملك عام ١٩٦٠، عندما فاز أتلتيكو على ملعب سانتياغو بنتيجة ١-٣.

وكانت نسخة نفس البطولة العام الماضى قد جمعت الفريقين فى النهائى، وكرر أتلتيكو نفس السيناريو وفاز بهدف البرازيلى جواو ميراندا فى الوقت الإضافى ١-٢.

وفاز أتلتيكو أيضا فى نهائى كأس الملك على ملعب شامارتين عام ١٩٦١ بنتيجة ٣-٢، وكذلك فى نهائى ١٩٩٢ على نفس الملعب بثنائية نظيفة.

بينما فاز ريال مدريد بالنهائيين الآخرين أمام أتلتيكو فى كأس الملك عام ١٩٧٥ على ملعب فيستنى كالديرون، عندما انتهى الوقت الأصلى والإضافى واحتكم الفريقان لركلات الترجيح التى حسمها الميرينغى (٤-٣)، وعام ١٩٥٨ الذى أقيم فيها النهائى ذهابا وإيابا على ملعب مانثناريس (٣-٢) وسانتياغو برنابيو ٢-٠.

ولم يسبق أن وصل الفريقان معا إلى النهائى فى المسابقات الأوروبية.

وكانا قد تواجها فقط فى نصف نهائى دورى الأبطال موسم ١٩٥٨-١٩٥٩ وتأهل ريال مدريد وقتها على حساب أتلتيكو.

والتقى الفريقان الموسم الجارى فى ٤ مناسبات، حقق أتلتيكو الفوز مرة فى جولة الذهاب بالدورى على ملعب سانتياغو برنابيو بهدف وحيد، بينما حسم الريال مواجهتى الذهاب والإياب بنصف نهائى كأس الملك (٣-١) و(٠-٢)، وتعادلا فى مباراة العودة بالدورى بهدفين لكل منهما فى ٢ مارس الماضى.

أتلتيكو كبر ونضج

من راهن فى بداية الموسم على أتلتيكو؟ بالتأكيد لا أحد، خصوصا بعد أن «ضعف جدا» من خلال بيع المهاجم الكولومبى الفذ رادامل فالكاو إلى موناكو الفرنسى، فيما اشترى ريال لاعب الوسط الويلزى غاريث بايل بأعلى سعر فى تاريخ الانتقالات، وضم برشلونة النجم البرازيلى الواعد نيمار بسعر أقل بقليل.

وقد يكون الفرنسى آرسين فينجر مدرب آرسنال الإنجليزى الوحيد الذى رشح فى أتلتيكو ليكون «أحد طرفى المباراة النهائية للمسابقة الأوروبية.

وما تبع ذلك فى الأشهر التالية أعطى فينجر الحق فى ما ذهب إليه: أتلتيكو يقبض اليوم بقوة على صدارة الدورى المحلى، وقد يتوج باللقب رغما عن أنف الريال وبرشلونة بطل الموسم الماضى، اللذين يملكان ميزانيات تفوق ٤ مرات ميزانيته.

وأتلتيكو مرشح لإحراز ثنائية ثمينة تساوى أكثر بكثير من ثنائيته الأسطورية، حين أحرز الدورى والكأس المحليين فى موسم ١٩٩٥-١٩٩٦، عندما كان مدربه الحالى الأرجنتينى دييغو سيميونى ممسكا بخط وسطه كصانع ألعاب للفريق.

واليوم بصفته مدربا، ركب سيميونى مجموعة على صورته، مجموعة مقاتلة ومتابعة للكرات وقوية ومتضامنة، وقال عنه المهاجم دييغو كوستا بعد الفوز على تشيلسى «إنه يملك دائما الكلمات المناسبة فى اللحظات الصعبة».

والجميع شارك فى حفر الإنجازات الأخيرة الفوز بالدورى الأوروبى (يوروبا ليج) فى ٢٠١٢، والمركز الثالث فى البطولة المحلية، والظفر بالكأس الإسبانية فى ٢٠١٣ على حساب ريال بالذات (٢-١ بعد التمديد)، وتبقى الخطوتان الأخيرتان وهما التتويج بالدورى المحلى وبدورى أبطال أوروبا.

مدريد تنتقل للشبونة

تفصل مسافة ٥٠٠ كلم بين مدريد ولشبونة، ويخشى من أن يصبح الممر الجوى مزدحما فى ٢٤ مايو جراء الانتقال إلى العاصمة البرتغالية.

وقال لاعب وسط أتلتيكو «كوكى»، وهو مدريدى المولد، «إننا سعداء بمواجهة فريق إسبانى آخر، إنه نهائى مدريدى وسيكون ذلك اليوم خاص جدا لأن كل مدريد ستنتقل الى لشبونة».

وقلة من المدن تستطيع أن تأمل برؤية «ديربى» من هذا القبيل بين أنديتها، ربما باستثناء لندن (آرسنال وتشلسى) ومانشستر (يونايتد وسيتى) وميلانو (ميلان وإنتر ميلان).

لكن مدريد هى فى الواقع مدينة لكرة القدم وفيها ٣ أندية فى دورى النخبة (ريال وأتلتيكو ورايو فايكانو)، وضاحيتها تضم ناديا رابعا هو خيتافى.

وبين ريال الذى يشجعه ملك إسبانيا خوان كارلوس، وأتلتيكو الذى يتابعه بحماس نجله وولى عهده الأمير فيليبى، تنقسم كل مدريد إلى شطرين (من المشجعين) فى نهاية كل أسبوع.

وفى حال فوز أتلتيكو، يتجمع أنصاره حول نبغ نيبتون فى ساحة باسيو دل برادو، وعندما يفوز ريال، يتجمع مشجعوه على بعد نحو ٥٠٠ م عند نبع الألهة سيبيل.

محمد رمضان الجبالى

مجموعة السهل الممتنع للقلعة البيضاء

الزمالك ومازيمبى مرشحان لقبل نهائى دورى الأبطال.. وحرب نفسية مبكرة

جاءت قرعة دور الثمانية لدورى أبطال إفريقيا رحيمة بالزمالك، الممثل المصرى الوحيد، بعد خروج الأهلى حامل لقب البطولتين الماضيتين، لتظل فرصة تواجد الكأس بالقاهرة قائمة حتى وقتنا هذا.

وسيلعب الزمالك بطل إفريقيا خمس مرات والهلال السودانى فى المجموعة الأولى إلى جانب فريقين من الكونغو الديمقراطية، هما مازيمبى بطل إفريقيا أربع مرات وفيتا كلوب.

وسيلعب الترجى والصفاقسى التونسيان فى مجموعة عربية خالصة بدورى الأبطال، حيث تضم المجموعة الثانية أيضا وفاق سطيف الجزائرى وأهلى بنغازى الليبى، الذى أطاح بالأهلى المصرى حامل اللقب من دور الستة عشر للمسابقة.

الزمالك له مواجهات كثيرة مع فرق المجموعة الأولى خاصة الهلال السودانى، الذى سبق له اللعب معه ٨ مرات من قبل فى موسم ١٩٧٨، وفاز الأبيض فى لقاء وخسر فى آخر، وفى نسخة ١٩٨٥ التقى الفريقان مرتين فاز فى لقاء وتعادل فى الآخر.

وفى نسخة ٢٠٠١ التقى الناديان وفاز الزمالك ذهابًا وإيابًا، وآخر مواجهة بين الفريقين كانت فى نسخة ٢٠٠٧ وخسر الزمالك فى لقاء وتعادل فى الثانى.

وبالنظر لتاريخ مواجهات الزمالك مع الهلال السودانى كانت الغلبة للفريق الأبيض، الذى فاز فى ٤ مواجهات، وخسر فى مواجهتين وتعادل فى اثنتين، وهو مؤشر طيب قبل لقاء الفريقين فى دور المجموعات للنسخة ٢٠١٤.

والتقى الزمالك مع مازيمبى الكونغولى ٤ مرات من قبل فى نسخة ٢٠٠٢ فى الدور نصف النهائى للبطولة، وتعادل الزمالك بالكونغو فى لقاء الذهاب قبل أن يفوز فى لقاء الإياب بالقاهرة، ويتأهل للدور النهائى ويحقق اللقب الخامس له، والتقى الفريقان فى نسخة ٢٠١٢، وخسر الزمالك فى لقاءى الذهاب والإياب من بطل الكونغو فى دور المجموعات، فى البطولة التى توج الأهلى بلقبها.

وتاريخ مواجهات الزمالك مع مازيمبى يتفوق فيها بطل الكونغو، الذى فاز على الفريق الأبيض فى لقاءين وتعادل معه فى لقاء وخسر فى آخر.

وسبق للزمالك أن التقى مع فيتا كلوب فى دور الـ٣٢ لبطولة دورى الأبطال الإفريقى نسخة ٢٠١٣، وكان يتولى القيادة الفنية للفريق الأبيض البرتغالى جورفان فييرا، وأقيم لقاء الذهاب بملعب برج العرب بالإسكندرية، وانتهى بفوز باهت للمارد الأبيض بهدف دون رد أحرزه أحمد جعفر، وانتهى لقاء العودة بالكونغو بالتعادل السلبى ليتأهل الزمالك إلى دور الـ١٦ بالبطولة.

مازيمبى عقبة الزمالك الوحيدة

يدخل الزمالك مشواره فى دور المجموعات حالمًا بالعودة إلى منصات التتويج، بعد غياب طال انتظاره ١٢ عامًا وبالتحديد منذ حصوله على اللقب فى نسخته عام ٢٠٠٢.

وتُعد المجموعة الأولى الأكثر حصولاً على الألقاب فى القارة الإفريقية، لاسيما وأن مجموع بطولاتها ١٠ ألقاب، مقسمة إلى خمس بطولات للزمالك وأربعة ألقاب لمازيمبى، وبطولة وحيدة لفيتا كلوب، بينما لم يحصل الهلال السودانى على أى لقب.

وعلى الرغم من أن القرعة لم تكن رحيمة بالأبيض خاصة بعدما أوقعته أمام ممثلى الكرة الكونغولية، إلا أنها كانت جيدة بالنسبة لخريطة المباريات التى سيخوضها، حيث تمكنه من اللعب فى الدور الثانى على أرضه فى مواجهتين.

وسيخوض الزمالك مباراته الأولى أمام فيتا كلوب فى الكونغو أحد أيام ١٦ أو ١٧ أو ١٨ مايو المقبل، وتأتى المواجهة الثانية له أمام الهلال السودانى بالقاهرة أحد أيام ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ مايو، ثم يواجه مازيمبى فى الكونغو أحد أيام ٦ أو ٧ أو ٨ يونيو، ويأتى لمواجهته مرة أخرى فى القاهرة أحد أيام ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ يوليو، ويتبقى له مباراتان أمام فيتا كلوب بالقاهرة أحد أيام ٨ أو ٩ أو ١٠ أغسطس، ويطير بعدها لملاقاة الهلال فى السودان أحد أيام ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أغسطس.

وبالأرقام يبدو أن مازيمبى هو العقبة الأقوى للزمالك فى طريقه نحو نصف نهائى البطولة، خاصة وأن ممثل الكونجو من الفرق العريقة والقوية.

بداية الحرب النفسية بين الأندية

اتهم مسئولو فريق فيتا كلوب الكونغولى نادى مازيمبى باستخدام الغاز المدمر للأعصاب خلال مبارياته التى تقام على أرضه ووسط جمهوره، وهو ما يسهل مهمته فى مشوار دورى المجموعات بدورى أبطال إفريقيا.

أشارت صحيفة «كفر ووتر» السودانية، أن «فيتا كلوب» وجه رسالة إلى الاتحاد الإفريقى «الكاف» يطالبه فيه بتوخى الحذر ومراقبة مباريات مازيمبى الكونغولى بدءًا من دورى المجموعات.

المشهد

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

مستحقات

أكد أحمد حسام ميدو المدير الفني للزمالك على تجميد مستحقات اللاعبين ومنعهم من التحدث في وسائل الإعلام باستثناء قائد الفريق عبد الواحد السيد، لحين صعود الفريق للمربع الذهبي والمنافسة بقوة علي بطولة الدوري العام.

وجاء ذلك القرار بعد الهزيمة الأخير التي مُني بها الفريق على يد مُنافسه الإسماعيلي أمس باستاد الإسماعيلية مما قلّص فرص الفريق في الصعود للمدورة الُرباعية.

المشهد
العدد 108 - السنة الثالثة - من 6 - 12 مايو 2014 - من 7 - 13 رجب 1435هـ

الكروية السياسية

بقلم: خالد محمود

لا اعرف اللحظة التي اصبحت فيها " أهلاوي " ، هل كانت نتيجة لاشتباك لفظي او خناقة مع شخص دخل معي في نقاش او لحظة تعاطف او عطف الاهلي بعد ماتش كبير هزم فيه، أو اي ظروف اخرى لا اتذكرها.

المهم أني اصبحت بعد هذا الظرف اوذاك أهلاوي كبير ، مدمج عاطفيا مع الأهلي ، معه ظالما او مظلوما ، اتصور انه الحق والخير والجمال ، ومستعد أن ادخل ١٠ ساعات سجال في اليوم دفاعا عنه أرد الحجة بحجيتين او بعشرة ، ومحدد سلفا ردود على كل ما ستقوله او ما كنت ستقوله اوما اتخيل انك تقوله او ما هو مفروض حتى ان تقوله.

ذلك حال مجتمعنا اليوم بالضبط.

كانما الذي نعيش فيه ليس وطن ، والمهمومين به مستقبل اجيال

فالمرسيون ، انصار الرئيس المعزول محمد مرسي ، المفروض انهم مسلمون متفقهون، ثم اسلاميون سياسيون ثم سياسيون ، وهم في كل هذا ، المفروض انهم يخوضون لعبة سياسية نسبية ، الحق فيها جزئي وحمال اوجه ،والتقدم والتقهقر مشروع، والتنازلات المتبادلة واردة، لكنهم مصرون بدلا من ذلك ، انهم الحق المطلق، ،وان هذا البلد ارث لهم ، وهذا يعطلهم عن قراءة الموضوع نفسه، السياسة ومصير ١٠٠ مليون لديهم ترليون مشكلة حلها يقترب يوما فيوم من المستحيل.

طبعا ينطبق الأمر نفسه بتكييف مختلف ربما على السيساويين (انصار المشير السيسي)، فهؤلاء ايضا دخلوا حالة المريد مع الشيخ، واندمجوا في اعتقادية انه منقذ الدولة وحاميها من مصير سوريا والعراق وليبيا ، و من حقه السلطة مطلقة، والبولسة مطلقة ، والقمع مطلقا ، دون ان يتوقفوا للتفكير ثانية ،، أن ادارة الدولة تحتاج الى توافق وتنازلات –اولا ،، وبعدها الى معجزات وخبرات ورهانات كلها على حافة هاوية .

اسأل هؤلاء جميعا لتحرج " كروية " مشاعرهم، بوصفكم ساسة ، وبوصفكم مختلفين على سياسة ، كيف ترون الاصلاح الاقتصادي- الاصلاح المالي- عجز الميزانية- ازمة الطاقة- ازمة الكهرباء- ازمة المياه- ازمة سد النهضة- مشكلة البطالة – تشغيل ال٥٠٠٠مصنع- الدين الداخلي- الدين الخارجي ،، ستكتشف انه ليس لدى السادة المختلفين سياسيا ما يقولونه بالسياسة . كلا الفريقين مهموم ب "طوطمية" بدائية ،، بلحظة تنفيث مشاعر او انتصار وهمي على خصم وهمي ،، كانما الذي نعيش فيه ليس وطن ، والمهمومين به مستقبل اجيال ..كانما نحن في ستاد مصارعة روماني ...لا يشبعنا فيه شيء سوى الصراخ

قولك يلزمك .. يسعدك او يحزنك

بقلم: عبدالكريم حشيش

..لو أجبت على السؤال، تفتح لى بابا للبوح ، هكذا بادرت ولدى.

– ماهو سؤالك ؟

.. سؤالى عن شئ، مهما كثر لا يملأ أية آنية؟

– بسيطة ياسيدى، الشئ الذى لايملأ الاوانى هو الهواء.

.. أنسيت ان الهواء يملأ اطار السيارة كما يملأ "كرة القدم " ؟

– نعم نعم ، انه الضوء او النور.

.. ربما، لكن الضوء والنور يملأ الغرفة خصوصا ان كان ضعيفا .

– ها، لقد عرفت هذا الشئ ، انه الصوت.

.. احسنت ، والكلام لايكون الا بصوت، فمهما تكلمت فى مكان ، فلن تشعر بان المكان امتلأ ، قد تشعر بالضجيج او تبحث عن الهدوء بالصمت ، لكن الكلام لايملأ اى فراغ مهما كثر ، فكل كلام الارض من نسان واصوات: حيوان وحشرات وطيور تسير فى الفضاء ، وذلك منذ خلق الله الارض بما فيها والى يوم يطوى الله السماء .

الكلام لايكون الا بصوت فمهما تكلمت فى مكان فلن تشعر بان المكان امتلأ

..وحين تأملت الكلام الذى أقوله، خطرت لى عبارة "قولك يلزمك .. قولك يسعدك او يحزنك"، ثم درت مع الفكرة، وخُيّل لى ان كلامى ، يصعد الى الفضاء، سواء تحول الى ذبذبات كهرومغناطيسية او لم يتحول، المهم ان قولى او اقوالى تظل عالقة فى الفضاء، وحين فكرت في الامر ، تنبهت الى ان اقوالى ترقبنى، وينزِل عليَّ منها الخير او الشر!

.. فان غلبت على اقوالك، الضجر والسأم والشكوى والسب واللعن والتبرم والحقد والحسد والغيبة وغيرها، فان محصلة هذا القول ، يحاصرك اينما ارتحلت او سكنت ، وتجد نفسك فى ضيق وحيرة وقلق وخوف وعدم رضى ، الخ المشاعر السلبية، التى تهزم حياتك ، وتكند عليك عيشك .

.. اما اذا غلبت على اقوالك ،الرضى والتسامح والاقوال الحلوة فان خلاصتها تتنزل عليك فتشعر بحلاوتها فى عيشك وسكنك ومع اولادك وزوجك واقربائك وزملائك الخ.

– بس قولك هذا رغم انه حلو ، فليس له ما يسنده او يدعمه ، سواء من ناحية العلم او الدين ؟

.. نعم ، لكن تذكر انى قلت لك ، انها مجرد خواطر ، اشعر بها واشتبك معها ، واحاول قدر الامكان قياس بعضها بالتجربة على نفسى ، صحيح انها خواطر ، وانها ليست مقياسا لتعميمها واصدار الاحكام بموجبها، وهى حالة خاصة بصاحبها ، لكن تظل حوارا من تلك التى تدور فى النفس، ومن يدرى فـ الله وحده العالم .

– لكن أليس لـ علماء الطاقة قول فى هذا الشأن ؟

.. ربما ، خصوصا وان بعضهم ، اعتبر اماكن العبادة ، هدفا للطاقة الايجابية ، فالناس مثلا فى المساجد يذكرون الله ، وربنا سبحانه قال : "ألا بذكر الله تطمئن القلوب " ، وحين تدخل الى الكنيسة او المعبد او الى احد الاضرحة التى يحتشد فيها الناس ويزورونها باستمرار ، تشعر بشئ ما يريح نفسك، ولاتعرف السبب ، الناس الذين يقصدونها يرجعون الامر لـ صاحب الضريح الميت، انما علماء الطاقة، يقولون ان مجمل الاقوال والمشاعر الطيبة، التى تصدر عن الناس فى هذه الاماكن، هى التى تنعكس عليهم بما يشعرون به من راحة وانسجام وتوافق نفسى جميل، ولعل دعاء الناس فى صلاة الاستسقاء يمنح الفكرة بعدها المنطقى، فكل شئ فى الكون يجرى وفق مراد الله، وحسب قوانينه التى اودعها ولم نصل الا لبعض منها فى البعد الفزيائي .

.. وعلى كل حال ، فالامر كما ذكرت لك ، هو ملخص لـ حوار داخلى ، احببت فقط ان ابوح به لك، فمن يدرى ربما وقعت هذه الخواطر على شئ فى نفسك ، فتنتبه لما تقول، وتحاول تحسين كلماتك وتزينها وتعطيرها بكل جميل، طالما انها سوف تعود اليك او عليك بخيرها. والله اعلم .

أحلوا زواج المتعة وإرضاع الزميل وحرموا كشف وجه المرأة

شيوخ الفتنة يروجون لفتاوى «البورنو»

وسط حالة الترقب التى تشهدها البلاد لاختيار رئيس جديد للبلاد وحالة التوتر الأمنى خلال الفترة الماضية، خرج علينا «شيوخ البورنو» بفتاوى متتالية، خاصة علاقة الرجل والمرأة، والتى حفلت بها السنوات الأخيرة وتنوعت ما بين حديث عن التعرى خلال معاشرة الزوجين، وإرضاع الكبير، وزواج المتعة، وصولا إلى فتوى برهامى بعدم جواز قتل الرجل زوجته وعشيقها، إلا برؤية الفَرْج فى الفَرْج، وغيرها من الفتاوى المثيرة للجدل، والتى حفت بها مواقع التواصل الاجتماعى، وخلقت لنفسها مساحة اهتمام لدى المصريين.

وازداد الأمر انشغالًا وسخونة على مواقع التواصل الاجتماعى بعد تصريحات نبيل فهمى، وزيرالخارجية، الخاصة بعلاقة مصر وأمريكا بالمتزوجين وصنفها رواد الفضاء الإلكترونى ضمن فتاوى البورنو.

إرضاع الزميل فى العمل

ومن أبرز تلك الفتاوى التى أثارت جدلًا واسعا فتوى الدكتور عزت عطية، رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، حيث فجر عام ٢٠٠٧ مفاجأة من العيار الثقيل عندما أباح للمرأة العاملة أن تقوم بإرضاع زميلها فى العمل منعًا للخلوة المحرمة، إذا كان وجودهما فى غرفة مغلقة لا يفتح بابها إلا بواسطة أحدهما.

وأكد عطية فى فتواه أن إرضاع الكبير يكون خمس رضعات وهو يبيح الخلوة ولا يحرم الزواج، وأن المرأة فى العمل يمكنها أن تخلع الحجاب أو تكشف شعرها أمام من أرضعته، مطالبًا بتوثيق هذا الإرضاع كتابة ورسميًا ويكتب فى العقد أن فلانة أرضعت فلانًا، إلا أن هذه الفتوى قوبلت بالرفض الشديد.

"نكاح الكراسى"

الفتوى التى أصدرها الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ وهى تحرم الجلوس على الكراسى، والجدير ذكره أن هذه الفتوى شبيهة جدا بل مطابقة لفتوى أصدرتها الداعية أم أنس حول نفس الموضوع، والتى نصت على: " أن الجن ينكحون النساء وهنّ على الكراسى" .

التعرى أمام الزوجة حرام

بموجب هذه الفتوى فإن كل من خلع ملابسه أمام زوجته عليه أن يتزوجها من جديد لأنها بحكم الطالق، وهى من أعجب الفتاوى التى فجرت نوعا من الجدل الشديد فتوى الدكتور رشاد حسن خليل، عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر السابق، بتحريم تجرد الزوجين التام من الملابس أثناء المعاشرة، وكونه مبطلا لعقد الزواج، إلا أن هذه الفتوى قوبلت برفض شديد من جانب علماء وشيوخ الأزهر، الذين أكدوا رفضهم الفتوى باعتبار الاستمتاع بين الزوجين من المقاصد الشرعية ليعف كل منهما الآخر.

من الفتاوى التى تحولت إلى مادة إعلامية مثيرة للجدل تتناولها الصحف فتاوى الدكتور ياسر برهامى، نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية، التى ملخصها أنه لا يجوز قتل الزوجة وعشيقها إلا برؤية الفَرْج فى الفَرْج.

أفتى الدكتور ياسر برهامى، نائب رئيس الدعوة السلفية، بعدم جواز قتل الزوج لزوجته الزانية وعشيقها "لمجرد رؤيتهما عاريين ما لم يرَ الفَرْج فى الفَرْج" .

اغتصاب الزوجة دون رد فعل

والتى أصدرها برهامى، وهى "يجوز للزوج أن يسمح باغتصاب زوجته لو تيقن من قتله" .

أكد برهامى وجوب دفاع الزوج عن عرضه إذا كان هناك احتمال بالدفع، وأن هذا ما قاله النبي، صلى الله عليه وسلم: "من قُتل دون عرضه فهو شهيد"، مشيرا إلى أنه فى حال تيقن الزوج بوقوع مضرتان القتل والاغتصاب، فيجوز له أن يدفع بالاغتصاب حفاظا على النفس.

وأضاف نائب رئيس الدعوة السلفية: "سيدنا إبراهيم لما جاء إلى مصر، وطلب الجبار إمرأته سارة فقال إنها أختى، ويقصد أنها أخته فى الإسلام، حتى لا يُقتل وتُؤخذ، ووقف يصلى ويدعو الله أن ينجيها وقد نجاها الله" .

زواج المتعة حلال

الدكتور سعد الدين الهلالى، رئيس قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الذى أفتى بأن زواج المتعة "حلال" بشرط أن يقبله النظام العام والمجتمع.

وأضاف "أن الزواج أمر يتعلق بالمدنية، ولو كان المجتمع المصرى متصالح مع ذاته مثل إيران فإنه يتقبل ذلك"

وتابع: "إن مصر مجتمع بالفعل متصالح مع ذاته، ويظهر ذلك من خلال انتشار الزواج العرفى فى مصر وهو زواج المجتمع يقبله"، على حد قوله.

وجه المرأة كـ"فرجها"

ومن الفتاوى الغريبه تلك التى افتى بها أبو إسحق الحوينى، الداعية السلفي، الذى قال بأن "وجه المرأة مثل فرجها من أجل الدليل على وجوب ارتداء النقاب" .

زواج مصر وأمريكا

ووصل هوس الفتوى لرجال السياسة بالدولة وخرج نبيل فهمى، وزير الخارجية، ليشبه العلاقة بين مصر وأمريكا بـ"الزواج" مستبعدا أن يكون فيها شبه بـ"علاقات الليلة الواحدة"، وقال "إنها تشبه علاقة الزواج وليست مجرد نزوة عابرة، ولكن فى كل علاقة زواج هناك مشاكل لاتحصى"، واعتبرها نشطاء رواد الفضاء الإلكترونى ضمن هوس فتاوى البورنو.

نورهان صلاح وأية أشرف

بعد غلق قناة «فلول»

سما المصرى: شتمت «مرسى» و«الإخوان» سنة ودخلت السجن بعد 30 يونيو

الراقصة المثيرة للجدل سما المصرى على الفترة التى قضاها الرئيس المعزول محمد مرسى فى حكم مصر وجماعة "الإخوان"، وقالت فى برنامج على قناة "التحرير": إنها شتمت الدكتور محمد مرسى، والشيخ حازم أبو إسماعيل، فى أغنيتين خاصتين بهما، وانتقدت الإخوان طوال سنة كاملة، ولم تدخل سجنا أو قسم شرطة، إلا أنها حبست وتعرضت للاعتداء فقط بعد (٣٠ يونيو)"، حسب تعبيرها، وقالت: "ماحدش فتح بقه، أيام الإخوان، ليه محدش حقق معايا، ودخلنى السجن".

وردا على المذيع الذى حاول أن يثنيها عن موقفها، قائلا : ألم تتعرضى لمحاولة قتل أيام الإخوان؟، قالت: "فعلا تعرضت لمحاولة قتل لكن اليومين دول مش أيام الإخوان"، وعندما سألها المذيع بقوله: "ازاى انت مش قلتى إنهم حاولوا يقتلوكى؟"، كان ردها : "المحاولة دى حصلت اليومين دول"، فراجعها ثانية لا أيام الإخوان، فردت عليه ساخرة: "بقولك اليومين دول يعنى أيام الجزيرة مش الإخوان" .

وفى محاولة أخيرة من المذيع، قال: يعنى اللى حاولوا يقتلوكى الإخوان ولا المخابرات القطرية؟، قالت: "معرفش مين بس مش أيام الإخوان". ونفت الراقصة سما التى اشتهرت بأغان ورقصات ساخرة، أن تكون قد تلقت أى إنذارات من نقابة المهن الموسيقية التى قامت مؤخرا بسحب ترخيص الغناء المؤقت الذى كانت منحته إياها. وقالت "إن المتحدث باسم النقابة (كذاب)، وأنه كان أول من هنأها بإنشاء قناة فضائية، متسائلة أين كانت النقابة طوال عام ونصف من الأغانى التى يقولون عليها هابطة الآن؟.

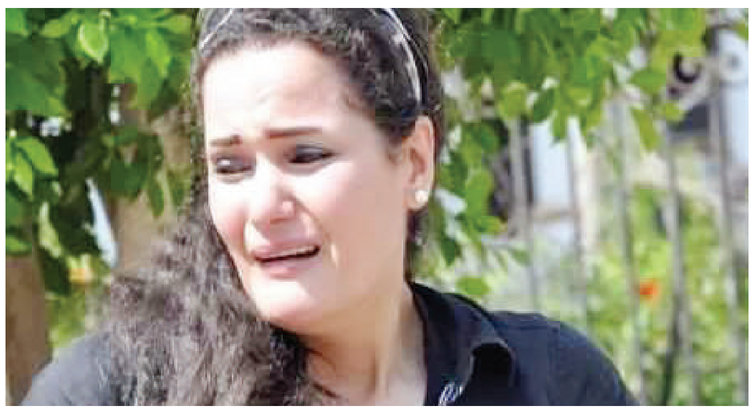

وكانت سما قد قضت شم النسيم فى الحبس بعد أن قامت شرطة المصنفات الفنية بإغلاق قناتها (فلول)، وأمرت النيابة بحبسها أربعة أيام بتهمة إنشاء قناة فضائية بدون ترخيص.

وتعرضت سما للاعتداء أثناء حضورها المحكمة من قبل بعض البلطجية.

واتهمت سما خصمها رئيس نادى الزمالك مرتضى منصور بالتسبب فى إغلاق القناة، وتدبير الاعتداء عليها لكن دون أن تقدم أى دليل على ذلك.

على موسى

«هوذا البنون ميراث من عند الرب ثمرة البطن أجرة»

يتقدم المهندس **مدحت عياد شحاتة**

بأرق التهانى لشقيقته «رنا عياد» وزوجها أ. بولس نصيف

بقدوم **الملكة «بيرولا»**

مبروك وتتربى بعزكم وبوجودها يزيد فرحكم

ويبارك فيها ويسعدكم